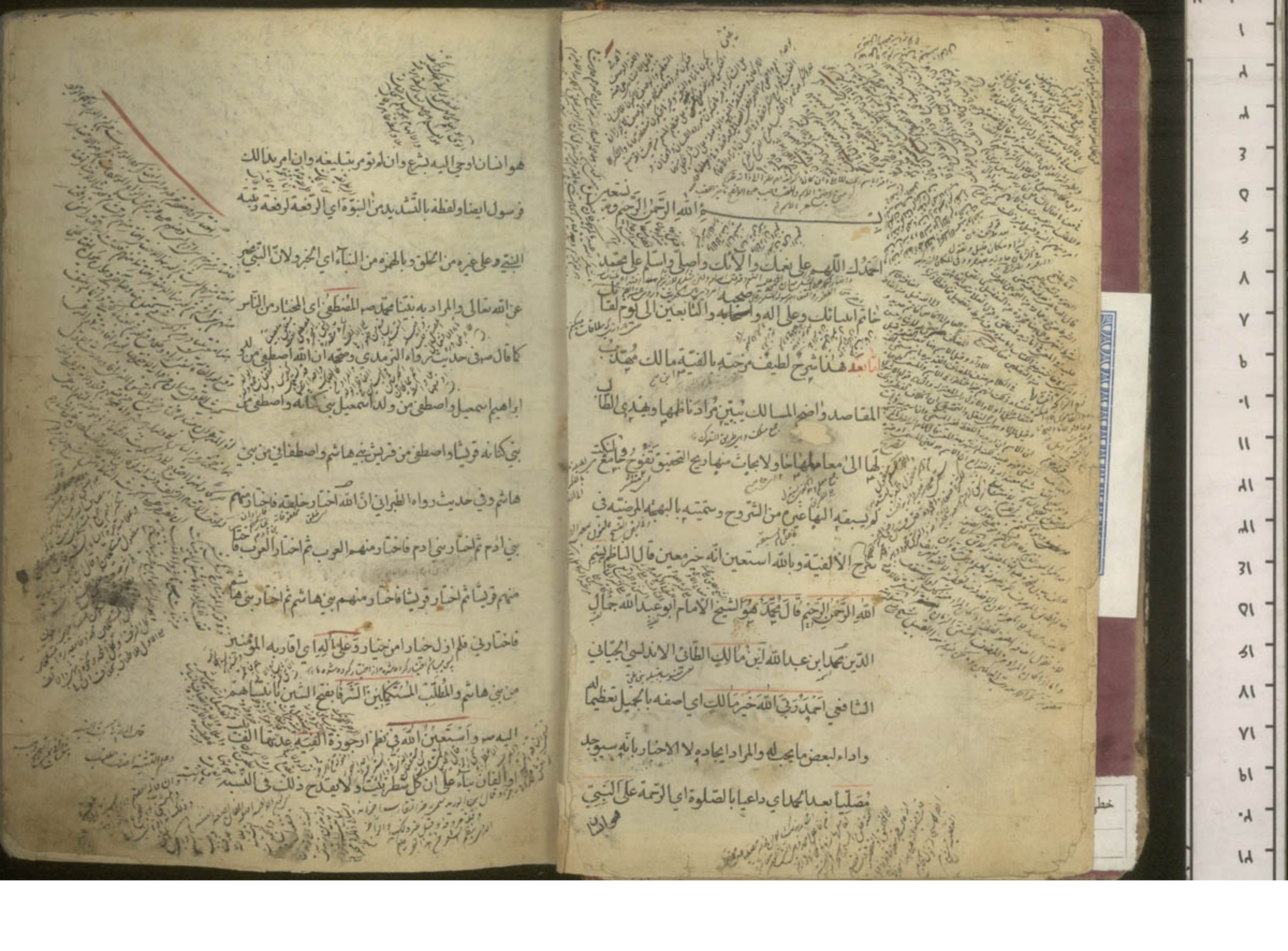




حروف لاسواح
١٨١٦٧
٢٠٩٣٣٢
كتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب
کتاب اللمعة المرضیة
مؤلف جلال الدین عبدالرحمان سیوطی
مترجم
شمارهٔ قفسه ١٨١٦٧
٢٠٩٣٣٢
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
١٨١٦٧


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لك اللهم على نعمك والآئك واصلي واسلم على محمد
خاتم انبيائك وعلى اله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك
اما بعد فهذا شرح لطيف مزجته بالفية مالك مهذب
المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب
لها الى معالمها ولا يجانب منهاج التحقيق تفوح ... ونكت
لم يسبقه اليها ... من الشروح وسميته بالبهجة المرضية في
شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم
بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال
الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي الجياني
الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما
واداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد
مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي

هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يومر بتبليغه وان امر بذلك
فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبته
النبي وعلى غيره من الخلق وبالهمزة من النبا اي الخبر ولان النبي مخبر
عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المصطفى اي المختار من الناس
كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد
ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من
بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني
هاشم وفي حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم
بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار
منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم
فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين
من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرف بفتح الشين اي انشاهم
العلو واستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف
او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في التسمية



كما قيل التساوي في النسبة الى المفرد والمثنى كالنسبة الى ابناء ابيه تعالى

مقاصد النحو اي مهماته والمراد به هنا المرادف لقولنا علم العربية

المطلق على ما يعرف به احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به

ذواتها صحة واعلالا لا ما يقابل التصريف بها اي فيها مجوية

اي مجموعة تقرب هذه الالفية لافهام الطالبين الاقصى

اي الابعد من غوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز قليل

الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون الايجاز سببا

للفهم كما دلت في رايت عبد الله واكرمته دون واكرمت عبد الله

ويجوز ان يكون بمعنى مع كما قاله ابن جماعة وتبسط البذل بوعد

بسكون الذال المعجمة اي العطا بوعد منجز اي سريع الوفاء والوعد

في الخير والايعاد في الشر اذا لم يكن قرينة وتقتضي بحسن الوجازة

المقتبسة لسرعة الفهم رضى من قاريها بان لا يعترض عليها بغير

سخط فائقة الفية الامام ابي زكريا يحيى ابن معط بن عبد

النور الزواوي الحنفي ولكن هو بسبق اي بسبب سبقه الى

وضع كتابه وتقدم عصره حائز اي جامع تفضيلا لتفضيل السابق

شرعا وعرفا وهو ابن معط مستوجب ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي بما

الفه واقتدائي به والله يقضي بهبات اي عطايا من فضله وافرة

اي زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اي اللهم اقض بذلك لي

قدم نفسه لحديث ابي داود كان رسول الله صلعم اذا دعا بدا بنفسه

وله في درجات الاخرة اي مراتبها العلية هذا باب شرح الكلام

وشرح ما يتألف الكلام منه وهو الكلم الثلث كلامنا اي معاشر

النحويين لفظ اي صوت معتمد على مقطع الفم فخرج به ما ليس بلفظ

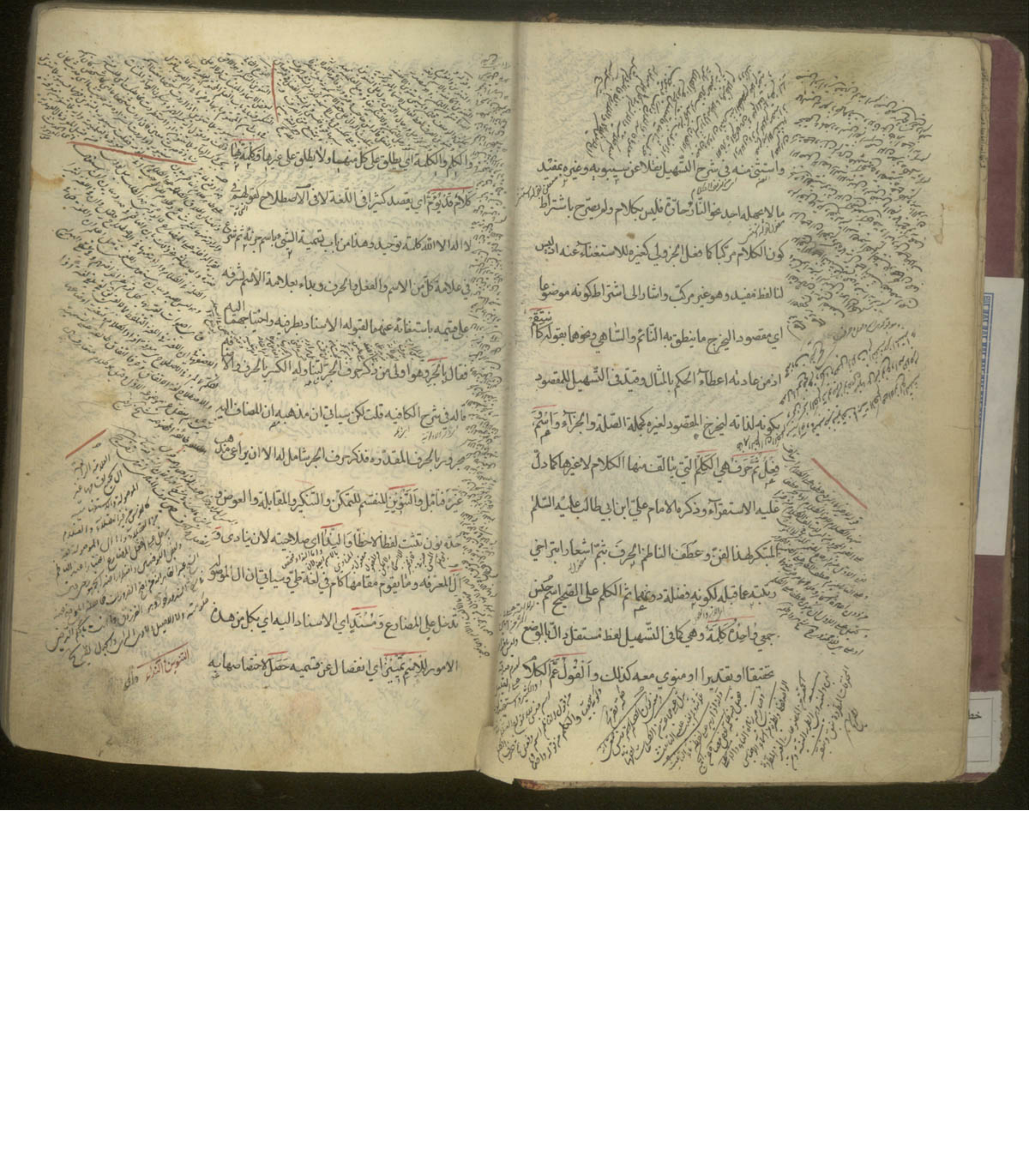
كالدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على

الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس قريب

لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اي يفهم معنى

يحسن السكوت عليه كما قاله في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم

وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا



واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره عقد
ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط
كون الكلام مركبا كا فعل الجزولي كغيره للاستغناء عنه اذ ليس
لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا
اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم
اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل للمقصود
بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم
فعل ثم حرف هي الكلم التي يأتلف منها الكلام لا غيرها كما دل
عليه الاستقراء وذكره الامام علي بن ابي طالب عليه السلم
المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي
رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس
جمعي واحده كلمة وهي كما في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع
تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك والقول عم الكلام

والكلم والكلمة اي يطلق على كل منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها
كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في
لا اله الا الله كلمة توحيد وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع
في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه
على قسيميه باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه
فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الكسر بالحرف والاضافة
قاله في شرح الكافيه قلت لكن سيأتي ان مذهبه ان المضاف اليه
مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعى مذهب
غيره فتأمل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة والعوض و
حده نون تثبت لفظا لا خطا والندا اي صلاحيته لان ينادى و
ال المعرفه وما يقوم مقامها كام في لغة طي وسيأتي ان ال الموصول
تدخل على المضارع ومسند اي الاسناد اليه اي بكل من هذه
الامور للاسم تمييز اي انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها به



فلا تدخل على غيره وقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بعسر
ومثال ما دخل ذلك تبسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى اسكت سكوتا
ومسلمات وحينئذ وكل وجوار وبا زيد وبالرجل وأم سفر وبا ...
ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الا يا [illegible] على [illegible]
واللو وبالقبابر ذو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه لحمل الوقف
الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم وحذف
ان المسبك مع الفعل بالمصدر في الاخير اي سماعك خير ثم اخذ
في علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني
الكلام دونه فقال بتا الفاعل سواء كان للمتكلم او للمخاطب او
مخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التاكيد مشددة
كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل ينجلي اي ينكشف وبه
يتعلق قوله بتا ولا يقدح بذلك دخول النون على الاسم في قوله
اقائلن احضروا الشهودا لانه ضرورة سواهما اي سوى الاسم
خبر مقدم والفعل

والفعل الحرف وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل
ولا ينافي هذا ما سياتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل
لان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله الرضي ومختص وهو على
قسمين مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم
الى ثلثه اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف علاماتها مقدما
المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء على
الثاني والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه على الاعراب
فقال فعل مضارع يلي اي يقع بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم و
ماضي الافعال بالتا الساكنة مز عن قسميه وكذلك بتا الفاعل
قال في شرح الكافيه وعني بذلك علامة تختص الموضوع للماضي
ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكده فعل الامر ان امر
فهم مما يقبلها والامر اي ومفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء
ان لم يك للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو



صَهْ بمعنى اسكت وحَيْهَلْ مركّب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون

ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث

ماض ولم تقبل التاء كشتان او على حدث حاضر او مستقبل و

لم يقبل لم كاوّه فهي اسم فعل ايضا قال المصنف في عمدته هذا ما

المُعْرَبُ والمَبْنِيُّ والاسْمُ مِنْهُ اي بعضه متمكن وهو معرب جار

على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن وهو مبني على خلاف الاصل

وانما يبنى لِشَبَهٍ فيه مِنَ الحُرُوفِ متعلق بقوله مُدْنِ اي مقرب له

واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه لزومها للاضافة ما

الاعراب كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحروف

في المعنى لكن عارضها لزومها للاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه

بالحروف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل

من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد بالحرف

يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبينه مناسبة الا في الجنس

الاسم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه

ليس في البعد عن الاسم كالحرف وقد فهم من حصر المصنف علة البناء في شبه

الحرف عدم اعتبار غيره وقد سبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل

انه لا سلف له في ذلك كالشَبَهِ الوَضْعِيِّ بان يكون الاسم موضوعا على

حرف او حرفين كما هو الاصل في وضع كما في اِسْمَيْ جِئْتَنَا وهما التاء ونا

فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع عليه

ويحويه ودم اصله ثلثة وكالشبه المَعْنَوِيِّ بان يكون متضمنا

معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول

كما في مَتَى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية وهمزة الاستفهام

والثاني كما في هُنَا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان
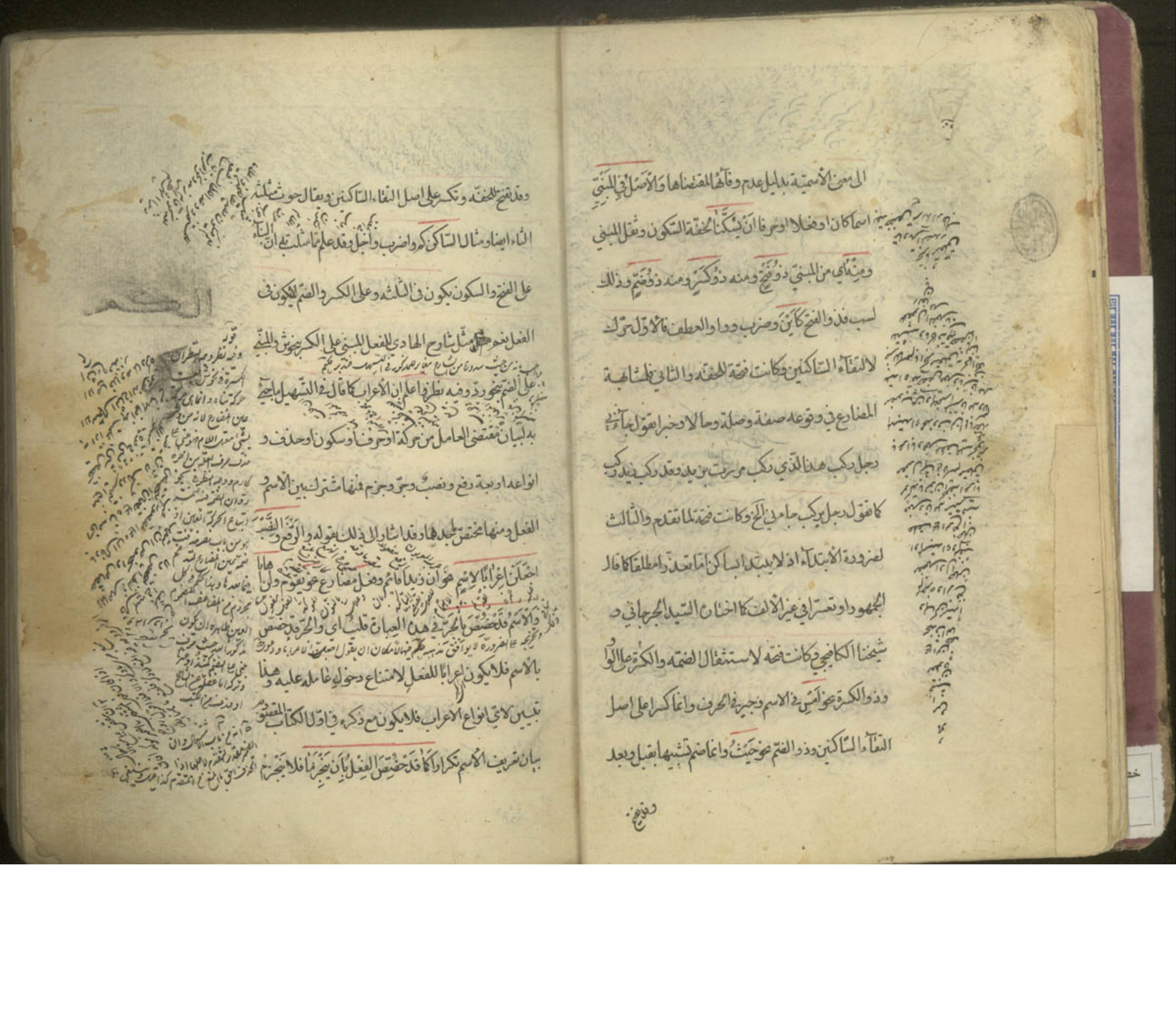
من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان

لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهي التثنية التي

هي من خصائص الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة

من طرايق الحروف كنيابته عن الفعل في العمل بلا حصول تاثر فيه بعامل
كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقاره
له الى جملة افتقارا اصليا كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد
كما في سبحان او افتقاره غير موصل وهو العارض كافتقار الفاعل
للفعل والنكرة لجملة الصلة واعرب اللذان واللتان لما تقدم تتمة
من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره في الكافيه ومثل له في
شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها
لا عاملة ولا معمولة ومعرب الاسماء اخره لان المبني محصور بخلافه
لانه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم السين
احدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بكسر السين
وضمها وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم اول وكسر
مع همزة وحذفها والقصر وفعل امر ومضي بنيا الاول على السكون
ان كان صحيح الاخر وعلى حذف اخره ان كان معتلا والثاني على الفتح

ما لم يتصل به واو جمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا
على خلاف الاصل فعلا مضارعا للشبه بالاسم في اعتوار المعاني
المختلفة عليه كما قال في التسهيل لكن لا مطلقا بل ان عرا من نون
تاكيد مباشر فان لم يعر منه بني لمعارضته شبهه للاسم بما يقتضي
البناء وهو النون التي هي من خصايص الافعال وبناؤه على
الفتح لتركبه معه تركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشرة
غيره كان حال بينه وبين النون الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة
فانه ح يكون معربا تقديرا وان عرى من نون اناث فان لم يعر
عنها بني لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على الماضي المتصل بها
لانهما يستويان في اصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما
قاله في شرح الكافيه كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبناء
وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره
ونحو ليت يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وحذفها



الى معنى الاسمية بدليل عدم وفاتها المقتضاها والاصل في المبني

اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكن للخفة السكون وثقل المبني

ومنها اي من المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك

لسبب فذو الفتح كأين وضرب ودوا والعطف فالاول حرك

لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني فلمشابهة

المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول جاءني

رجل ركب هذا الذي ركب مررت بزيد وقد ركب وزيد ركب

كما تقول رجل يركب جاءني الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث

لضرورة الابتداء اذ لا يبتدأ بساكن اما تعذرا مطلقا كما قال

الجمهور او تعسرا في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني و

شيخنا الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو

وذو الكسرة نحو امس في الاسم وجير في الحرف وانما كسرا على اصل

التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها بقبل وبعد

وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلثة

الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما سلف ان البناء

على الفتح والسكون يكون في الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون في

الفعل نعم مثل شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بجوش والمبني

على الضم بنحو ردّ وفيه نظر واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء

به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف و

انواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك بين الاسم و

الفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع والنصب
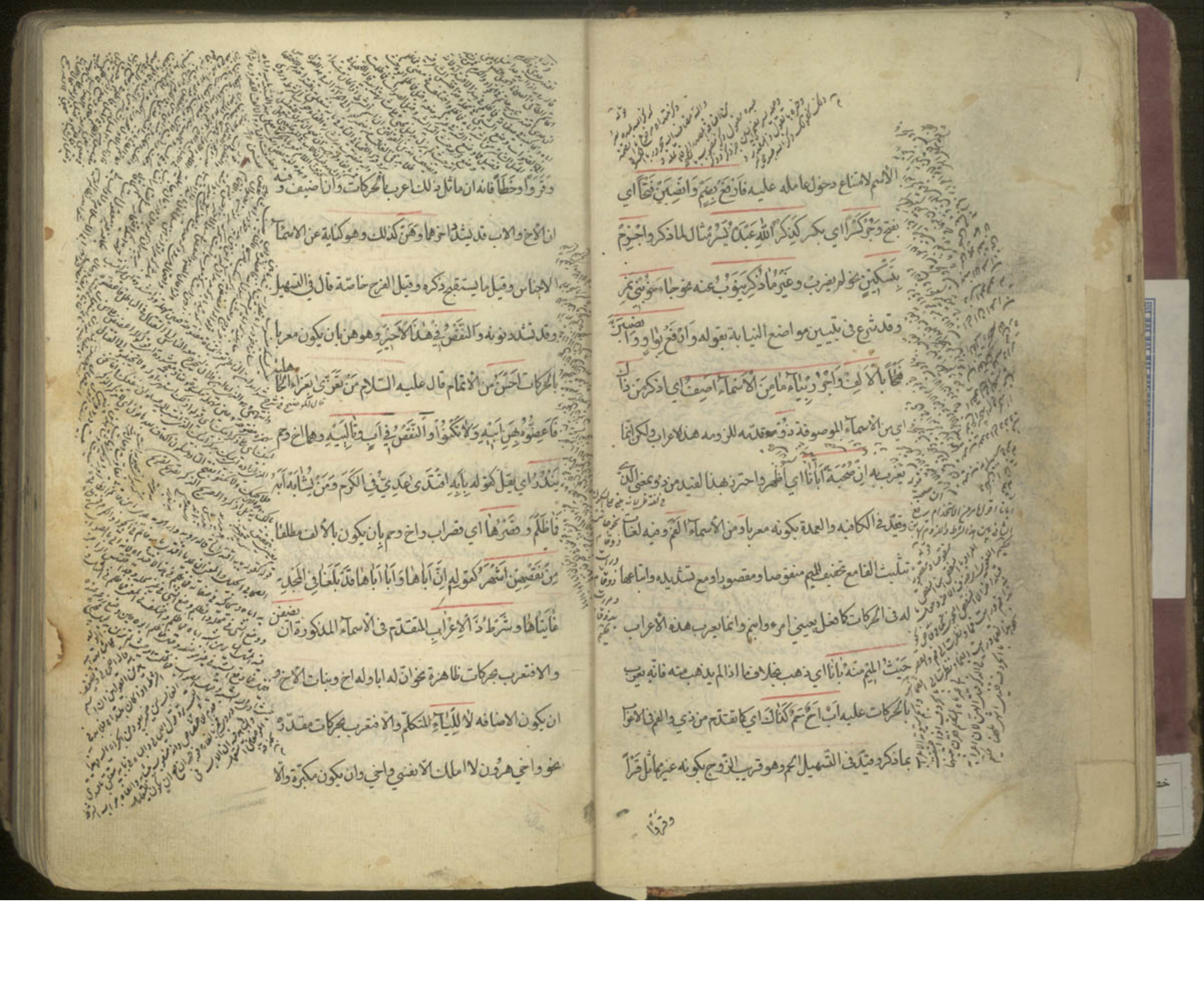
اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو يقوم ولن ا

والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب اي والجر قد خصص

بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا

تبيين لاي انواع الاعراب فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب المقصود

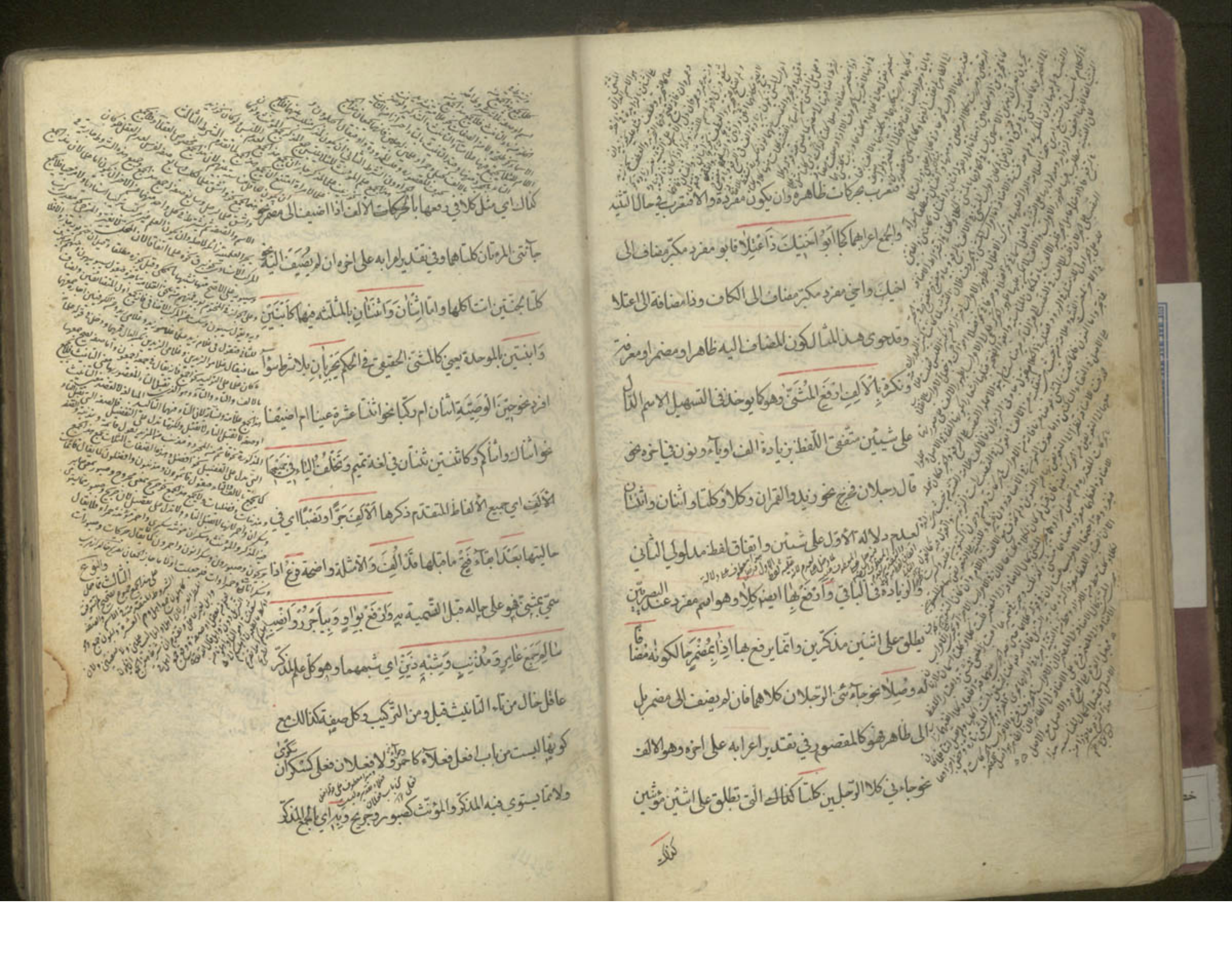
بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا ينجزم



الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بنعم وانصبن فتحا اي
بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر الله عبده نثر مثال لما ذكر واجزم
بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا سو بني نمر
وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله وارفع بواو وانصبن
فتحا بالالف واجرر بياء ما من الاسماء اصف اي اذكر من ذاك
اي من الاسماء الموصوفة ذو معتلبه للزومه هذا الاعراب ولكن انما
يعرب به ان صحبة ابانا اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي
وفعليه في الكافية والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات
تثليث الفا مع تخفيف الميم منقوصا ومقصورا ومع تشديده واتباعها
له في الحركات كافعل يعني امرء وابنم وانما يعرب هذه الاعراب
حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب
بالحركات عليه اب اخ حم كذاك اي كما تقدم من ذي والفم في الاعراب
بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل قرا

دقروا

دقروا وخطا فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان اضيف وفيه
ان الاخ والاب قد يشدد اخرهما وهن كذلك وهو كناية عن الاسما
لاجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل
وقد تشدد نونه والنقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا
بالحركات احسن من الاتمام قال عليه السلام من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتالييه وهما اخ وحم
ينذر اي يقل كقوله بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه
فما ظلم وقصرها اي قصر اب واخ وحم بان يكون بالالف مطلقا
من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد
غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة ان يضفن
والا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ و
ان يكون الاضافة لا للياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة
نحو واخي هرون لا املك الا نفسي واخي وان يكون مكبرة والا



فتعرب بحركات ظاهرة وان يكون مفردة والا فتعرب في حال التثنية

والجمع اعرابهما كجا ابو اخيك ذا علا فابو مفرد مكبر مضاف الى

اخيك واخي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضافة الى اعلا

وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا او معرفة

ونكرة بالالف ارفع المثنى وهو كما يوخذ في التسهيل الاسم الدال

على شيئين متفقي اللفظ بزيادة الف او يآء ونون في اخره نحو

قال دحلان فخرج نحو زيد والقران وكلا وكلتا واثنان واثنتان

لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولي الثاني

والزيادة في الباقي وادفع بها ايضا كلا وهو اسم مفرد عند البصريين

يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا بمضمر ما لكونه مضافا

له وصلا نحو جاءني الرجلان كلاهما فان لم يضف الى مضمر بل

الى ظاهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على اخره وهو الالف

نحو جاء في كلا الرجلين كلتا كذلك التي تطلق على اثنين مؤنثين

كذلك

كذلك اي مثل كلا في رفعها بالحركات الا الف اذا اضيفا الى مضمر نحو

جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابه على اخره ان لم يضف اليه نحو

كلتا الجنتين اتت اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة فيهما كابنين

وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سوا

افرد نحو حين الوصية اثنان ام ركبا نحو اثنا عشرة عينا ام اضيفا

نحو اثناك واثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة تميم وتخلف اليا في جميعها

الالف اي جميع الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اي في

حالتيهما بعد فتح ما قبلها مد الف والامثلة واضحة وارفع اذا

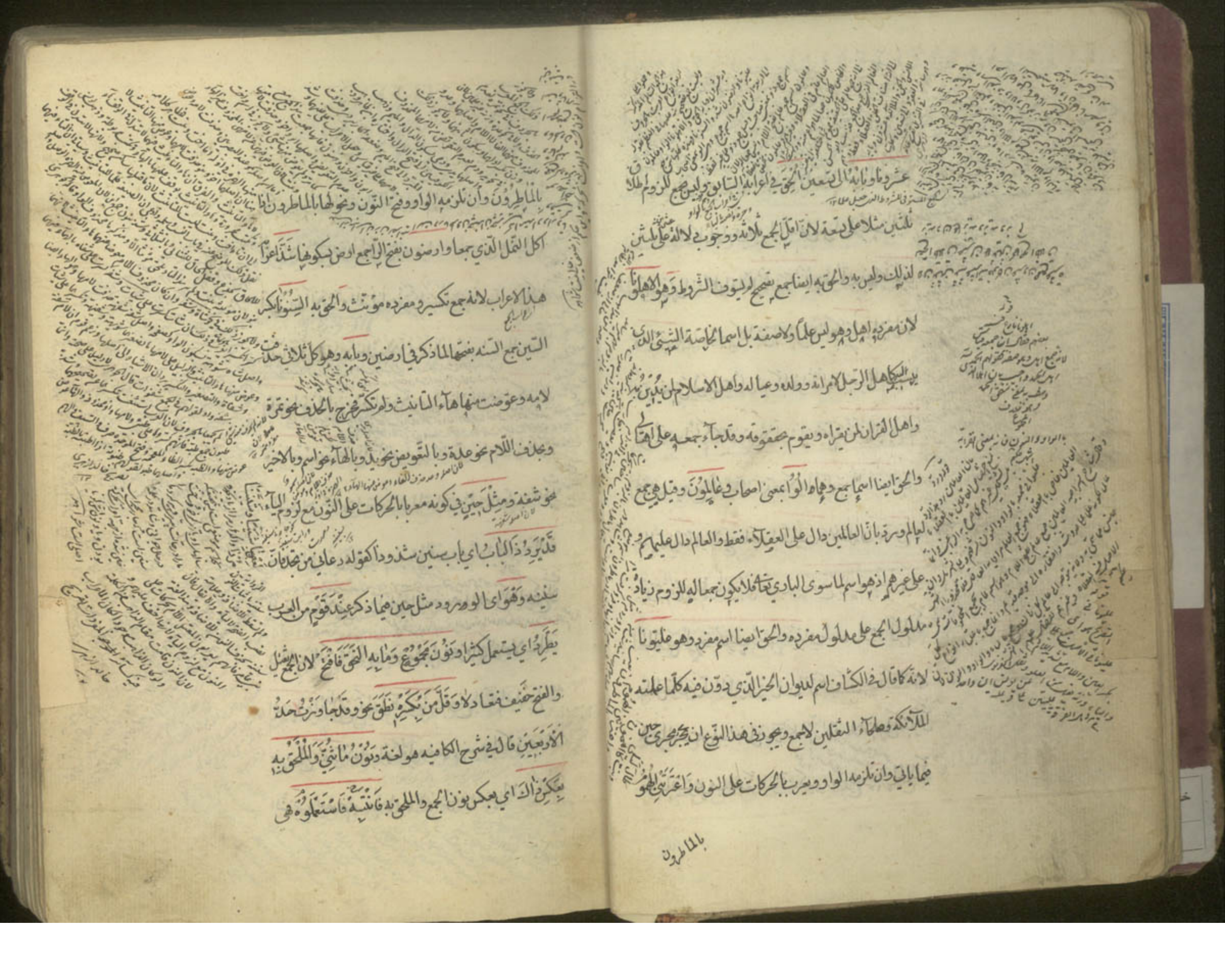
سمي بمثنى فهو على حاله قبل التسمية به وارفع بواو وبيا اجرر وانصب

سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اي شبههما وهو كل علم لمذكر

عاقل خال من تاء التانيث قبل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع

كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر ولا فعلان فعلى كسكران

ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح وبه اي بالجمع المذكر



عشرون واو بابه الى التسعين الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق

ثلثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلاثة ووجوب لا اطلاقه على ثلثين

لذلك وليس به والحق به ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو الاهلون

لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسما لخاصة الشيء الذي

ينسب اليه كاهل الرجل لامراته وولده وعياله واهل الاسلام لمن يدين به

واهل القران لمن يقراه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهال

والحق ايضا اسما جمع وهما الو بمعنى اصحاب وعالمون وقيل هي جمع

لعالم ورد بان العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم و

على غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا له للزوم زيادة

مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا اسم مفرد وهو عليون

لانه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته

الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع انه يجري مجرى حين

فيما ياتي وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون واعربه الجمهور

بالماطرون

بالماطرون وان تلزمه الواو وفتح النون ونحوها بالماطرون اذا

اكل النمل الذي جمعا واو صنون بفتح الجيم او ضم بسكونها شذ اعراب

هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مونث والحق به السنون بكسر

السين جمع السنة بفتحها لما ذكر في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت

لامه وعوضت منها هاء التانيث ولم تكسر فخرج بالحذف نحو تمرة

وبحذف اللام نحو علة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير

نحو شفة ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء

قد يرد ذا الباب اي باب سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان

سنينه وهو اي الورود مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب

يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل

والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره نطق نحو وقد جاوزت حد

الاربعين قال في شرح الكافية هو لغة ونون ما ثني والملحق به

بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق به فانتبه فاستعملوه هي



مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت عشية

فما هي الا لمحة وتغيب مع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافي

اعرف منها الانف والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا وجاء ضمها كقوله

يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تألفه العينان وماتنا والف مزيد

فما جمع مؤنثا كان مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش بكسر في الجر

وفي النصب معا نحو خلق السموات والارض ورايت سرادقات

واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات واصطبلات

خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة وهشام في تجويزه ذلك في

المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم اما دفعه على الاصل الذي اي كجمع المؤنث

في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات حمل و

الذي جا اسما من ذا الجمع قد جعل كاذرعات لموضع بالشام اصله جمع اذرعة

جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه

التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلثة

قوم

تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف اي سيأتي

في بابه ما دام لم يضف او يك بعد ال المعرفة او الموصولة او الزائدة

او بعد ام ردف فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون

في المساجد كالاعمى والاصم رايت الوليد ابن اليزيد مباركا وظاهر

عبارة المصنف انه باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل

وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا واختار الناظم

في نكتة على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت

العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين واجعل

لنحو يفعلان وتفعلان النون رفعا وتفعلين نحو تدعين وتفعلون

ويفعلون نحو تسلونا واحذف حذفها اي حذف النون للجزم والنصب

حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والمجموع سمة علامة فالجزم

نحو لم تكوني والنصب نحو لتروم مظلمة اما قوله تعالى الا ان يعفون

فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في نحو يتربصن تمة



اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في

نون الوقاية والفك وقرئ بالثلثة تأمروني وقد يحذف النون

مع عدم الناصب والجازم كقولك أبيت أسري وتبيتي تدلكي وجهك

بالعنبر والمسك الزكي وسم معتلا من الاسماء المتمكنة ما آخره الف

كالمصطفى وما آخره ياء كالمرتقي مكارما فالاول وهو الذي كالمصطفى

في كون آخره الفا لازمة الاعراب فيه قد انعدم على الالف لتعذر

تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي مقصورا لانه حبس من الحركات

والقصر الحبس او لانه غير ممدود قال الرضي وهو اطلاق على الاول

من اطلاقه على المضاف الى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقي في كون

آخره ياء خفيفه لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر لخفته على الياء

ورفعه ينوي اي يقدر فيها لثقل الضمة على الياء ولو قدر عليه

المقصور كان اولى قال في شرح الهادي لانه اقرب للمعرب لحلول

بعض الحركات عليه كما اذا الفتح يجر بكسر منوية لثقل الكسرة على الياء

ليس في الاسماء المعربة اسم آخره واو ما قبلها الا الاسماء الستة حالة

الرفع واي فعل مضارع آخر منه الف نحو يرضى او آخره واو نحو

يدعو او آخره منه ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالالف انو

فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وابد

اي اظهر نصب ما كيدعو وما آخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو

ولن يرمي والرفع فيهما اي كيدعو ويرمي انو لثقله عليهما كزيد

يدعو ويرمي واحذف حال كونك جازما للاحوال المعتلة تلتهن

كلم يخش ويرم ويغزو تقض اي تحكم حكما لازما وقد يحذف في غير الجزم

حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية هذا باب النكرة والمعرفة نكرة

قابل ال حال كونه مؤثرا التعريف كرجل بخلاف محسن فان ال الداخلة

عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس لقابل ال لكنه واقع

موقع ما قد ذكرا اي ما يقبل ال كذي فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع

ما يقبلها الصاحب وغيره اي غير ما قد ذكر معرفة وهي مضمر كهم واسم اشارة



نحو ذي وعلم نحو هند ومضاف الى معرفه نحو ابني ومحلى بال نحو
الغلام وموصول نحو الذي وزاد في شرح الكافيه المنادى المقصود
كيا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة
ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان من وما الاستفهاميتين
وابن خروف ما في نحو فنعما فما كان من هذه المعارف موضوعا
لذي غيبة اي الغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور
اي لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو سم بالمضمر والضمير عند البصريين
والكناية والكني عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه
وضع لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة
والحضور وقد عكس المثال فجعل الثاني للاول والاول للثاني على
حد قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
ثم الضمير اما متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما كان
غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدئ به ولا يصلح لان يلي

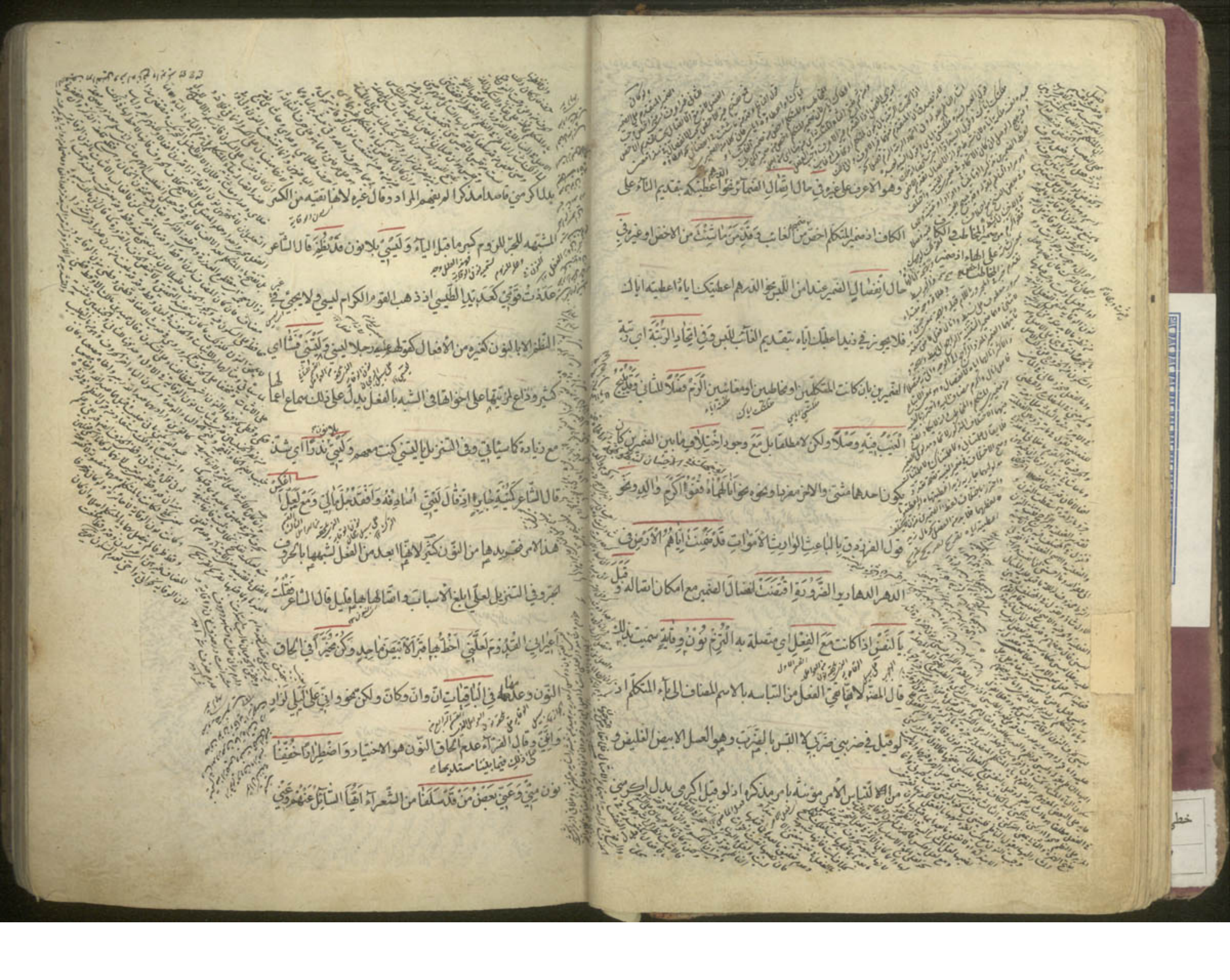
التي يقع بعدها الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله وما نبالي اذا
اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك
ابني اكرمك ونحو الياء والهاء من نحو قولك سليه ما ملك وكل
مضمر له البنا يجب لشبهه بالحروف في المعنى لان التكلم والخطاب
والغيبة من معاني الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثره
وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه حكاها في التسهيل الا
الاول ولفظ ما جر من الضماير المتصلة كلفظ ما نصب منها وذلك
ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغائب للرفع والنصب وجر
بالنون لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فانه كاعرف بنا والنصب
نحو فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل
والالف والواو والياء المخاطبة ونون الاناث والف والواو
والنون لغائب وغيره والمراد به المخاطب
كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر



وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل
المضارع المبدو بالهمزة نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو
بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في الارتشاف
اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا
زيدا او ما عدا عمرا او لا يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين
وافعل التفضيل كهم احسن اثاثا او في ما عداهن وهو الماضي والظروف
والصفات فيستتر جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل
فقال وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع الناشية من
هذه الاصول لا تشتبه وهي نحن وهما وهم وهن وانت وانتما وانتم
وانتن وقال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت و
كهو وهو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال
جعلا اياي والتفريع على هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله اياي ايانا
اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة

الضمير

الضمير ايا واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المبتدئ اسماء
مضاف اليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل اذا تاتى اي تيسر ان يجيء
الضمير المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب الموضوع لاجله الضمير فان لم يتات
بان تاخر عنه عامله او حذف او كان معنويا او حصر او اسند اليه صفة جرت
على غير من هي له فصل وياتي المنفصل مع امكان المتصل في الضرورة وقد يأتي
وصل على الاصل او افصل للطول بان تاتي ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع
كالهاء في سلنيه وسلني اياه وكذا ما اشبهه نحو اعطيتكه واعطيتك اياه
وفي اتصال وانفصال ما هو خبر لكان او احدى اخواتها نحو كنته الخلف
انتمي كذاك الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف واتصالا
اختار تبعا لجماعة منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصار ولانه وارد
في الفصيح قال صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله
غيري اي سيبويه ولم يصرح بانه اختار الانفصال لكونه في الصورتين
خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص



وهو الاعرف على غيره في حال اتصال الضمائر نحو أعطيتكه بتقديم التاء على
الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من الغائب وقدم ما شئت من الاخص او غيره في
حال انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه اعطيته اياك
فلا يجوز في زيد اعطيتك اياه بتقديم الغائب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة
الضميرين بان كانا متكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا للثاني وقليح
الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان
يكون احدهما مثنى والاخر مفردا ونحوه نحو اناالهماه فقوله الكرم والدو نحو
قول الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في
دهر الدهاري الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل
يا النفس اذا كانت مع الفعل اي متصلة به الزم نون وقاية سميت بذلك
قال المصنف لانها تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ
لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ و
من الالتباس الامر مؤنثه بامر مذكره اذ لو قيل اكرمي بدل اكرمني

بلا اكرمي قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر
المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء وليتي بلا نون قد نظم قال الشاعر
عددت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في
النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني وليتني فشا اي
كثر وذاع لترتبها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها
مع زيادة كما سيأتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي ندر اي شذ
قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل اعكس
هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها ابعد من الفعل لشبهها بالحروف
الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت
اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق
النون وعدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو واني على ليلى لزاد
واني وقال الفراء علم الحاق النون هو الاختيار واضطر اذا خففنا
في ذلك فيما بيننا مستديما
نون مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء ايها السائل عنهم وعني



لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشايع الذايع
على ان هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل وما عدا هذين
من حروف الجر ولا تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وحاشا قال الشاعر
حاشاي اني مسلم معذور والحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرا
السبعة من القراء وتجريدها فيقال لدني بالتخفيف قليل وبه قرا نافع والحاق النون
في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يجي قال الشاعر قدني من نصر
الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك ويروى بسكون الطاء وكسرها
مع ياء ودونها ويروى قطني قطني وقط قط الثاني من المعارف العلم وهو
علم شخص او علم جنس وبدأ بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدا وصف بقوله
يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المقيد اما
بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه او معنوي وهو اسم
الاشارة والمضمر وخبرها اسم قد علمه اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا
لامرأة من العرب وقرن بفتح القاف والراء لقبيلة من مراد منها اويس

القرني
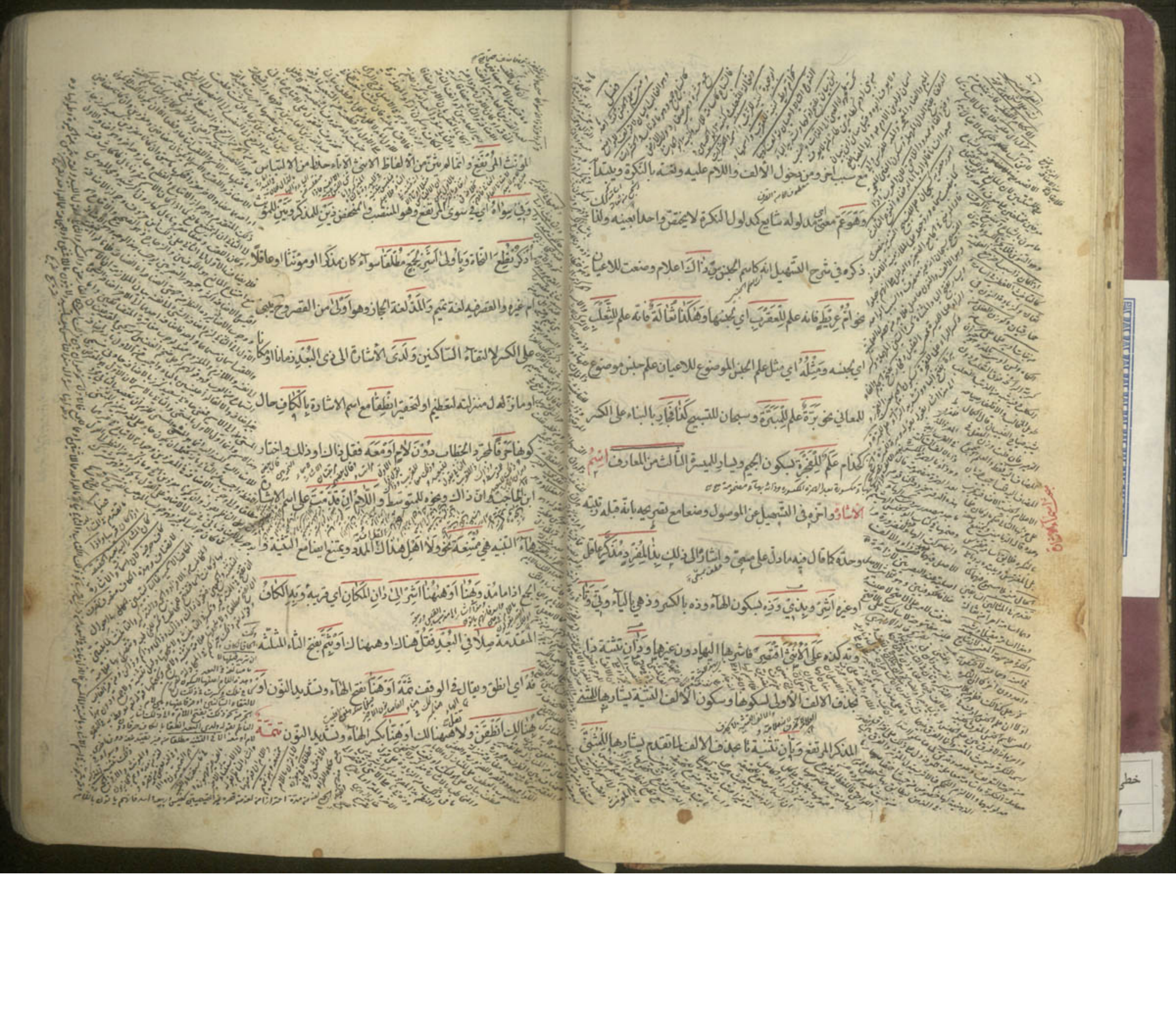
القرني وعدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق اسم لفرس وشذقم لجمل وهيلة
لشاة وواشق لكلب واسما اتى العلم وهو ما ليس بكنية ولا لقب
وكنية وهو ما ليس صدر باب او ام وقيل بابن او بنت من كنيت اي سترت
كالكناية والعرب يقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم
قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او
يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانها لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم
التصريح بالاسم فان بعض النفوس تانف ان تخاطب باسمها واخرن ذا
اي اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ ان سواه
وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول
من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو تقدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي
وذلك مامون بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله ان ذا الكلب
عمروا خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا قالوه لكن
مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا فتامل نعم تقديمها



على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اي الاسم واللقب مفردين فاضف
الاول الى الثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز اي مسماه كما
سياتي في الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية و
التسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع من ال كـ
الحارث كرز والا اي وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله
زين العابدين او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز او عكسه
كزيد انف الناقة اتبع الثاني الذي هو الاول له في اعرابه على انه
بدل منه او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع او النصب بتقدير هو
او اعني ان كان مجرورا او الى النصب ان كان مرفوعا او الى الرفع ان كان
منصوبا ذكره في التسهيل ومنه اي ومن العلم علم منقول الى العلمية
بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل واسم عين نحو اسد وصفة كحارث
وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وامر كاصمت لمكان ومنه ذو ارتجال
لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق وجهل نقولان كسعاد وادد
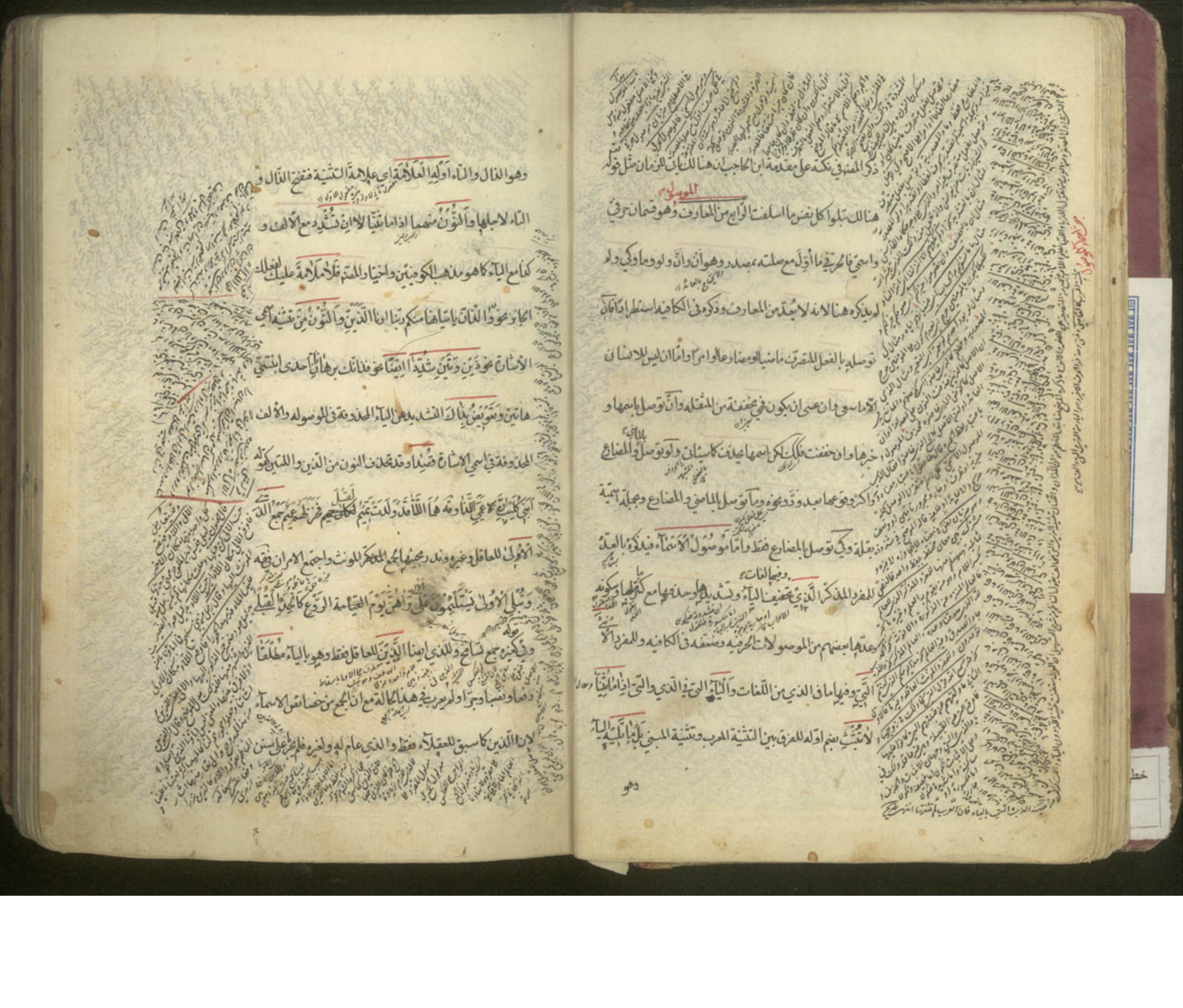
ماليس

ماليس بمنقول ولا مرتجل قال في الارتشاف وهو الذي علميته بالغلبة
ومنه جملة كانت في الاصل مبتدأ او خبرا او فعلا وفاعلا فحكي كزيد منطلق
وتأبط شرا ومنه ما يمزج ركبا بان اخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل
ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة ذا اي المركب تركيب مزج
ان يتم لفظ ويه تم كسيبويه اعرب اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف و
قد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بني لانه مركب من اسم وصوت فشبه الحرف
في الاهمال وبناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب
ما لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة ذو الاضافة كعبد شمس وهو علم
لابي هاشم ابن عبد مناف وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر قيل واتى المص
بمثالين وان كان المثال لا يستدعي تعددا كما قال السيرافي ليعرفك ان الجزء
الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان الثاني يكون
منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الاجناس لا لكلها علما بالوقف على السكون
على لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف



مع سبب اخر ومن دخول الألف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ
وهو عم معنى مدلوله شايع كمدلول النكرة لا يختص واحدا بعينه وللنا
ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس في ذلك اعلام وضعت للاعيان
نحو ام عريط فانه علم للعقرب اي لجنسها وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب
اي لجنسه ومثله اي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع
للمعاني نحو برة علم للمبرة وسبحان للتسبيح كذا فجار بالبناء على الكسر
كذا علم للفجرة بسكون الجيم ويسار للميسرة الثالث من المعارف اسم
الاشارة واخره في التسهيل عن الموصول وصنعا مع تصريحه بانه قبله رتبة
وحده كما قال فيه ما دل على مسمى واشار الى ذلك بذا للمفرد مذكر عاقل
او غيره اشر وبذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء وتي وتا
وته كذه على الانثى اقتصر فاشر بها دون غيرها وذان تثنية ذا
بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون الالف الثانية يشار بها للمثنى
المذكر المرتفع وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها للمثنى

المونث المرتفع وانما المرتين من الفاظ الاسئ الاداء حفظا من الالتباس
وفي سواه اي في سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكرين وتين للمو
اذكر نطق النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا او مونثا او عاقلا
ام غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر وح يبنى
على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى ذي البعد زمانا او مكانا
او ما نزل منزلته لتعظيم او لتحقير انطقا مع اسم الاشارة بالكاف حال
كونها حرفا لمجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذاك او ذلك واختار
ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشارة
ها التنبيه هي ممتنعة نحو ولا اهل هذاك الملاء ويمتنع اجتماع التنبيه وا
لجمع اذا ما مد وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اي قريبه وبه الكاف
المتقدمة صلا في البعد فقل هناك او ههناك او ثم بفتح الثاء المثلثة
فقد اي انطق ويقال في الوقف ثمة او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او
هنالك انطقن ولا ههنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون تمة



ذكر المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنا للتنبيه والزمان مثل قوله

هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان حرفي

واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو أن وأنّ ولو وما وكي ولم

لم يذكره هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فأنْ

توصل بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا او امرا واما ان ليس للانسان

الا ما سعى وان عسى ان يكون فهي مخففة من المثقلة وأنّ توصل باسمها و

خبرها وان خففت فلكن اسمها يحذف كما سيأتي ولو توصل بالماضي والمضارع

واكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع وجملة اسمية

بقلة وكي توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء فيذكره بالعد

للمفرد المذكر الذي بتخفيف الياء وتشديدها وفيها لغات وحذفها مع كسر الذال وسكونه

وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه في الكافية وللمفرد الانثى

التي وفيها ما في الذي من اللغات والياء التي في الذي والتي اذا اثنيا

لا تثبت بل تحذف اوله للفرق بين التثنية المعرب وتثنية المبني بل اما ان يليه الياء

وهو

وهو الذال والتاء اوليها العلامة اي علامة التثنية فتفتح الذال و

التاء لاجلها والنون منهما اذا ما ثنيا لا ان تشدد مع الالف و

كذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختيار المصنف فلا ملامة عليك

انجاء نحو واللذان يأتيانها منكم ربنا ارنا اللذين والنون من تثنية اسمي

الاشارة نحو ذين وتين شدد ايضا نحو فذانك برهانان احدى ابنتي

هاتين وتعويض بذلك التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول والالف

المحذوفة في اسمي الاشارة قصدا وقد تحذف النون من الذين واللتين كقوله

ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا
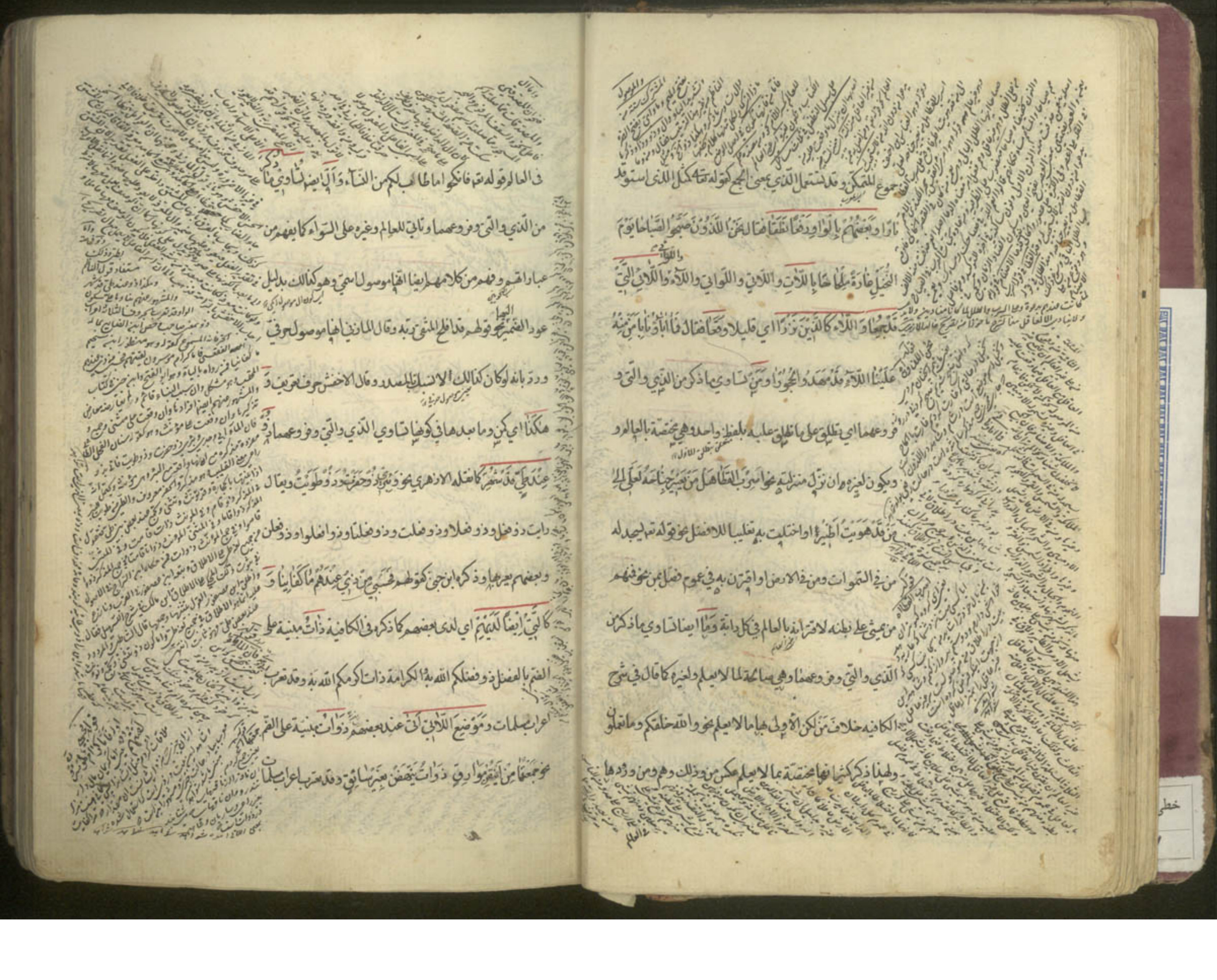
الاولى للعاقل وغيره وند مجيئها لجمع المذكر المؤنث واجمع الامرين فقه

وتبلي الاولى يستلئمون على الاولى تراهن يوم القيامة الروع كالحدإ القبل

وفي غيره جمع شائع وللذي ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا

رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذا الحالة مع ان الجمع من خصائص الاسماء

لان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجر على سنن



جموع للمتمكن وقد تستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد
نارا وبعضهم بالواو وقد نطقا بها الحن اللذون صبحوا الصباحا يوم
النخيل غارة ملحاحا واللاتِ واللاتي واللواتي واللاءِ واللائي التي
قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا وقد قال فما آباؤنا بامن منه
علينا اللاءِ قد مهدوا الحجورا ومن تساوي ما ذكر من الذي والتي و
فروعهما اي تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم و
ويكون لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى
من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له
من في السموات ومن في الارض او اقترن به في عموم فصل بمن نحو فمنهم
من يمشي على بطنه لاقترانه بالعالم في كل دابة وما ايضا تساوي ما ذكر من
الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح
الكافية خلافا من لكن الاولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون
ولهذا ذكر كثيرا انها مختصة بما لا يعلم عكس من نحو ذلك وهم ومن وردها

في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وأل ايضا تساوي ما ذكر
من الذي والتي وفروعهما وتاتي للعالم وغيره على السواء كما يفهم من
عبارته وفهم من كلامه ايضا انها موصول اسمي وهو كذلك بدليل
عود الضمير نحو قوله قد افلح المتقي ربه وقال المازني انها موصول حرفي
ورد بانه لو كان كذلك لا انسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف و
هكذا اي كمن وما بعدها في كونها تساوي الذي والتي وفروعهما ذو
عند طي في شهر كما نقله الازهري نحو ذو يجيء وذو حفرت وذو طويت ويقال
رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو افعلوا وذو فعلن
وبعضهم يعربها وذكره ابن جني كقولهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا و
كالتي ايضا لديهم اي لدى بعضهم كما ذكره في الكافية ذات مبنية على
الضم بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به وقد تعرب
اعراب مسلمات وموضع اللاتي اتى عند بعضهم ذوات مبنية على الضم
نحو جمعها من ايتق موارق ذوات ينهض بغير سائق وقد تعرب اعراب مسلمات

تتمة قد تثنى وتجمع ذو فيقال ذوا وذوي وذووا وذوي ويقال

في ذات ذاتا وذواتا وذوات ومثل ما في ما تقدم ذا الواقعة بعد

ما استفهام او من اختها اذا لم تلغ في الكلام بان تكون زائدة او يصير

المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسألان المرء ماذا يحاول

بخلاف ما اذا الغيت لماذا جئت او كانت للاشارة كقولك ماذا التواني و

لم تشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين بقوله عدس ما لعباد عليك

امارة وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال

اي محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز ان يكون مما حذف فيه الموصول

من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين ه على حد قوله

فو الله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب اي ما الذي نلتم قال ولم

ار احدا خرجه اي وهذا تحملين طليق على هذا انتهى وهو حسن او متعين

وكلها اي كل الموصولات تلزم بعدها صلة على ضمير يسمى العائد لائق

لائق بالموصول مطابق له افرادا او تذكيرا او غيرهما مشتملة ويجوز في ضمير

من وما مراعاة اللفظ وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها

غالبا او شبهها اي الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذي وصل الموصول كمن

عندي والذي في الدار والذي ابنه كفيل ويتعلق الظرف والمجرور

الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اي خالصة الوصفية

كاسمي الفاعل والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها

الاسمية كالابطح وكونها توصل بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع

قل ومنه وما انت بالحكم الترضى حكومته ما اشد من جهة علم تانيث الوصف المسند الى الموصول

اما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة با

باتفاق اي كما في قلهم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت لما تقدم في

المعرب والمبني ما دامت لم تضف لفظا والحال ان صدر وصلها ضمير

مبتدا اخذف بان كانت مضافة وصدر وصلها او مذكورا فان اضيفت

وحذف صدر وصلها بنيت قيل لتاكد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها الى

ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها



بناؤها منها على ان بعضهم قال به مما نقله الرضي وهو يرد نفي

المصنف في الكافية الخلاف في اعرابها ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل

وبعد لانه حذف مما يبينه ومثال بناؤها في حالة الرابعة قوله تعالى

ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد وبعضهم اعرب ايا مطلقا والضيفت

وحذفت صدر صلتها وقرأ شاذا بالاية السابقة بالنصب واولت قراءة

الضم على الحكاية اي الذي يقال فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف اي حذف

صدر الصلة الذي هو العائد اي غير اي من بقية الموصولات يقتفي

اي يتبع ولكن بشرط ليس في اي اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اي يوجد

طويلا نحو وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اي الذي هو في

السماء اله وان لم يستطل الوصل فالحذف للعائد نزر اي قليل كقوله

من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل المجد والكرم ... اي امنع النحاة من تجويز ان يختزل

اي يقطع العائد اي يحذف ان صلح الباقي لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا

او مجرورا اما لأنه لا يعلم احذف منه شيء ام لا والحذف عندهم كثير

بجلي

منجلي في عائد متصل ان انتصب كان ذلك النصب بفعل تاما او ناقصا او

وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن نرجو اي تامل الهبة

يهب اي نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجله اي ما كانه عاجله كما قال

المصنف حلا القوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل كقوله ما الله

موليك فضل فاحمدنه به اي الذي الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل

كجاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل او الوصف كالمنصوب بالحرف

كجاء الذي انه قائم والمنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذي انا الضاربه

ذكره في التسهيل كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال او الاستقبال

خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضى اشارة الى قوله

فاقض ما انت قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذي انا ضاربه

او مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر بما اي بمثل الحرف

الذي الموصول جر لفظا ومتعلقا كمر بالذي مررت اي به فهو بر واي

فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه او معنى كمررت



بالذي مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز

الحذف الخامس من المعارف المعرف باداة التعريف اي بالة ال بجملتها هل

حرف تعريف او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه

المصنف في شرحي التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور

كما قال ابو البقا في شرح الكلمة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن

وجزم المصنف في فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل اشعر بترجيحه

لهذا القول ولسيبويه قول اخر انها بجملتها حرف تعريف والالف زائدة

فنمط عرفت اي اردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج

والجمع انماط واعلم ان ال يكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل

على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز

ولبيان الحقيقة ان اشير بها وبمصحوبها الى الماهية من حيث هي وللتعريف

العهد الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت

عليه معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والان اسم للزمان الحاضر

وهو

وهو مبني لتضمنه معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه

متضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجوده فيه زائدة وبني على الحركة لالتقاء

الساكنين وكانت فتحة لكونهن بناءه على ما يشبه الظروف والذين ثم

اللاتي جمع التي وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة اما على

القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة

وتزاد زيادة غير لازمة بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر في قول

الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد بنات اوبر وهو ضرب من الكمأة

كذا وطبت النفس في قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت

وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد نفسا وقد الشرني معناه الشريف تمم به البيت وبعض

الاعلام المنقول عليه ال دخلا للمح ما اي لاجل ملاحظة الوصف

الذي قد كان عنه نقلا كالفضل يسمى به من يتفال بانه يعيش ويصير

ذا فضل والحارث يسمى به من يتفال بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر

ذا اي ال وحذفه اي النسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما



بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادله او معرف

ال كالعقبة لايله والمدينه لطيبه والكتاب لكتاب سيبويه والذي

صار علما بغلبة الاضافه لاينزع منه بندا بغيره كما قال في شرح الكافية

وحذف ال ذي من الاسم الذي صار علما بالغلبة ان نادا او تضيف

اوجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول ص وفي غيرهما اي غير النداء

والاضافة قد يحذف ال بقلة نحو هذا عيوق طالعا هذا باب الابتدا

قدم احكام المبتدا على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل

وذلك مبني على القولين في اصل المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل

وجه الاول ان المبتدا مبدوء به في الكلام وانه لا يزول عن كونه

مبتدا وان تاخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول

والفاعل معمول ليس غير ووجه الثاني انه عامله لفظي وهو اقوى من

عامل المبتداء المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس

المبتداء كذالك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني ثم المبتدا

اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة عنه او وصف رافع المكتفى به فالا

بعم الفرح والمؤول والقيد الاول يخرج الاسم في بابي كان وان والمفعول الاول

في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجي

يرى انه خبر مقدم وان المبتداء درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال

وتقييد الوصف بكونه رافعا المكتفى به يخرج قائما من اقائم ابوه زيد اذا

ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل مبتدا زيد وعاذر خبر ان قلت

زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه واول مبتدا والثاني فاعل

او نائب عنه اغنى عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا

او ضميرا بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان

وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدا اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد فيما

زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي

ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع وغير قائم الزيدان وما مضروب

العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدا وله



فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماده على النفي والاستفهام نحو فائز اولو الرشد بفتحتين اي اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدا مؤخر وذا الوصف المرفوع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اي طابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدا وما بعده خبر لانه اذا اسند الى الظاهر جرد عن علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا مسد الخبر وكونه مبتدا مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدا بالابتدا وهو كونه معرا عن العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا وحده وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى وقيل بالابتدا

والمبتدا وقال الكوفيون ترافعا اي كل منهما رفع الآخر وله نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدا غير الوصف كالله بر اي محسن بعباده والايادي اي النعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر والمراد به ما لا تسلط للعوامل على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو والرفع كزيد قائم ابوه والنصب كهذا ضارب ابوه عمرو ويأتي جملة بشرط ان تكون حاوية معنى المبتدا الذي سيقت له اي اسما بمعناه يربطها بالاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اي منه او اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغني عنه تكرار المبتدا بلفظه كالحاقة ما الحاقة وعموم في الخبر يدخل المبتدا تحته نحو ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن اياه معنى اكتفى المبتدا بها عن الرابط كنطقي اي منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة يتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اي خال من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل



صار الحاصل ظاهرا على الفاعل عليه وذلك مقصور على الفرع الفعل او
ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق الخبر للمفرد او يؤول المشتق
كهذا اسد اي شجاع هو ذو ضمير مستكن اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا
فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه
اي الضمير وجوبا مطلقا سواء امن اللبس ام لم يؤمن من حيث تلا اي وقع
ذلك الوصف بعده ما اي مبتدا ليس معناه اي معنى ذلك الوصف له
للمبتدا محصلا بل كان محصلا لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له
كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار
اذا امن اللبس واختاره المصنف في الكافية واخبروا بظرف عن المبتدا نحو
والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين ا
اي مقدرين له متعلقا اسم فاعل وهذا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون
الا كائنا واستقر او ما فيه معنى كائن او استقر كثابت ووجد ونحوهما
فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله فانت لدى

بحبوحة

بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره
اتفاقا بعد اما واذا المفاجاة لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد
وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح
انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق
بباب اخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة
لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون
زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدا جثة فلا تقل زيد يوم الجمعة
وان يفد الاخبار به بان كان المبتدا عاما والزمان خاصا او كان اسم
الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبر الكل نحن في شهر كذا
والورد في ايار ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما دام الابتداء بها لم تفد
لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز ويحصل الفائدة بامور احدها
ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل
الثاني ان يتقدمها استفهام نحو وهل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها



نفي نحو ان لم تكن خليلنا فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة نحو
اما مذكور نحو ورجل من الكرام عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اي
عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل
عندنا اي رجل حقير او كانت خلفا من موصوف كمؤمن خير من مشرك و
الخامس ان تكون عاملة فيما بعدها نحو رغبة في الخير خير والسادس
ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين وليقس على ما ذكرنا لم يقل بان يجوز
كلما وجد فيه الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او يكون دعاء
نحو سلام على ال يس وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جواب سؤال
كرجل لمن قال من عندك او عامة ككل يموت او تالية لاذا الفجائية كخرجت
فاذا اسد بالباب او لولا او الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا وقد
توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقولك شجرة سجدت وثمرة خير
من جرادة والاصل في الاخبار ان تؤخر لانها وصف في المعنى للمبتدات
فحقها التاخير كالوصف وجوزوا التقديم على المبتدات اذ لا امتياز
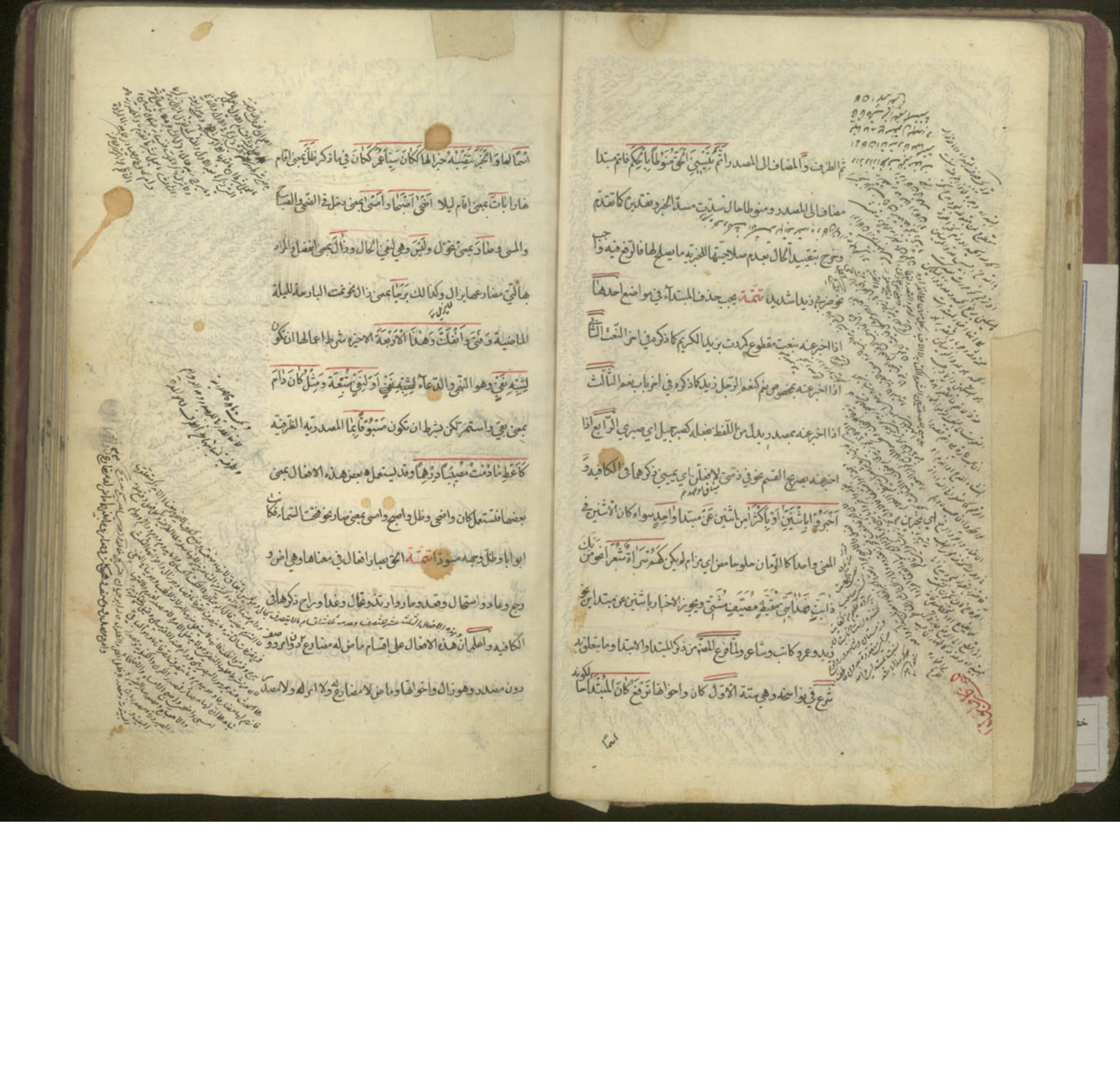
حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدات التقديم فامتنع
حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا بشرط ان يكونا عادمي بيان نحو زيد صديقك
للالتباس فان كان ثمة قرينة كقوله بنونا بنو ابنائنا وبناتنا كذا يمتنع تقديم
الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير المبتداء المستتر كان هو الخبر نحو زيد قام لالتباس
المبتداء بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا
النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والدي في حاشية على شرح ابن الناظم
بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله
اي الخبر منحصرا يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي ليس
غير فلا يجوز التقديم لئلا يوهم قصد عكس المقصود او كان الخبر مسندا
لذي اي المبتداء فيه لام ابتداء نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها
صدر الكلام ولو تركه لفهم مما بعده او كان مسندا المبتداء لازم الصدر
بنفسه او بسبب كمن لي منجدا وغلام من واقف واذا كان المبتداء نكرة والخبر ظرفا
او مجرورا او جملة كما في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي وطر وقصدك



غلامه رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقديم الخبر لانه المسوغ للابتداء
بالنكرة كما يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على ملابسه مضمر مما اي
مبتداء به عنه مبينا بخبر نحو في الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على
متاخر لفظا ورتبة تتمة عاب ابن الحاجب في هذه المسألة اي المتعلقة
بضمير في المبتدا قال المص في نكته هذه عبارة علقة على المتعلم ولو قال
او كان في المبتدا ضمير له لكفاه انتهى وانت ترى ما في عبارة المص هنا من
الغلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول
كما في الكافية وان تعلق بالخبر ضمير في مبتدا اوجب التاخير كما يجب التقديم اذا
كان الخبر يستوجب التصدير كما للاستفهام كاين من علمته نصيرا وخبر
المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمد اذ لو اخر وقيل وما اتباع
احمد الا لنا اوهم الانحصار في الخبر وحذف ما تعلم من المبتداء والخبر
جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عندكما وفي جواب
قول سائل كيف زيد حذف المبتداء قل دنف اي مريض فزيد كمبتداء

يستغني

استغني عنه اذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا في القسم الغالب
منها اذ هي على قسمين قسم ممتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتداء بعدها
وهو الغالب وقسم ممتنع لنسبة الخبر الى المبتداء وهو قليل فالاول حذف
الخبر فيه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اي موجود والثاني حذفه جائز اذا دل
عليه دليل بخلاف ما لو لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت
الكعبة تتمة كلو لا ابن النحاس وفي المبتداء الواقع نص يمين نحو اي حذف
الخبر وجوبا اذا استقر نحو لعمرك لافعلن اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب
الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتداء بعد واو قد عينت مفهوم مع وهو
المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب
الحذف نحو انا الى الموت الذي يشعب الفتى وكل امرء والموت يلتقيان وكذا
اذا كان المبتداء مصدرا او مضافا الى المصدر وهو عامل في حال لا تصلح ان
تكون خبرا عن المبتداء الذي خبره قد اضمر فالمصدر نحو ضربي العبد
مسيئا فمسيئا حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل



ثم الظرف والمضاف الى المصدر واتم تبيين الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدا
مضافا الى المصدر ومنوطا حال سدت مسد الخبر وتقديره كما تقدم
وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب
نحو ضربي زيدا شديد تتمة يجب حذف المبتدا في مواضع احدها
اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في اخر النعت الثاني
اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في اخر باب نعم الثالث
اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع اذا
اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يميني ذكرهما في الكافية و
اخبر و باثنين او باكثر من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان الاثنين في
المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعراء ونحو
ذات يد صفا بي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين عن مبتداين نحو
زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف من ذكر المبتدا والابتدا وما يتعلق به
شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها ترفع كان المبتدا اسما لكونه

اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها [illegible] في ما ذكر ظل بمعنى اقام
نهارا بات بمعنى اقام ليلا اضحى اصبح وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح
والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد
بها التي مضارعها يزال وكذلك برح بمعنى زال نحو ثمت البارحة للليلة
الماضية وفتئ وانفك وهذه الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون
لشبه نفي وهو النهي والدعاء لشبه نفي او لنفي متبعة ومثل كان دام
بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان تكون مسبوقة بما المصدرية الظرفية
كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى
بعضها فتستعمل كان واضحى وظل واصبح وامسى بمعنى صار نحو فتحت السماء فكانت
ابوابا وظل وجهه مسودا تتمة الحق بصار افعال في معناها وهي اض و
رجع وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في
الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع وامر وصفة
دون مصدر وهو زال واخواتها وماض لا مضارع له ولا امر له ولا مصدر



ولا وصف وهو ليس ودام وغيرهما من مثله قد علا ان كان غير الثانية

منه استعلا بقولك بعيا قل كونوا احان وكونك اياه وكاننا اخاك و ليت

والا احيان وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم ابرز وخالف ابن

معطي في دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار

الموت والهرم وبعضهم في ليس ورد بقوله سلي ان جهلت الناس عنا

وعنهم وليس سواء عالم وجهول وقد يمتنع من التوسط بان خيف اللبس او

اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود على ملابس اسم كان هذا

وتقديم الخبر على هذه الافعال يذكر وكل من النحاة سبقه دام حظر اي

منع لانها لا تخلوا من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل

فعل فان فيه حرف مصدري وكذا فعل وما كما ذكره ابن النحاس

كذاك منعوا سبق خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك

الفعل ام لم تكن فجيء بها متلوة اي متبوعة لا تالية اي تابعة لان لها

صدر الكلام فان كان النفي بغيرها جاز التقديم صرح به في شرح

الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين وابن السراج

والمبرد واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها

في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقدم

خبرها وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو

لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو

ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله

في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بالتساهل في الظرف

تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك وما يجب تاخيره

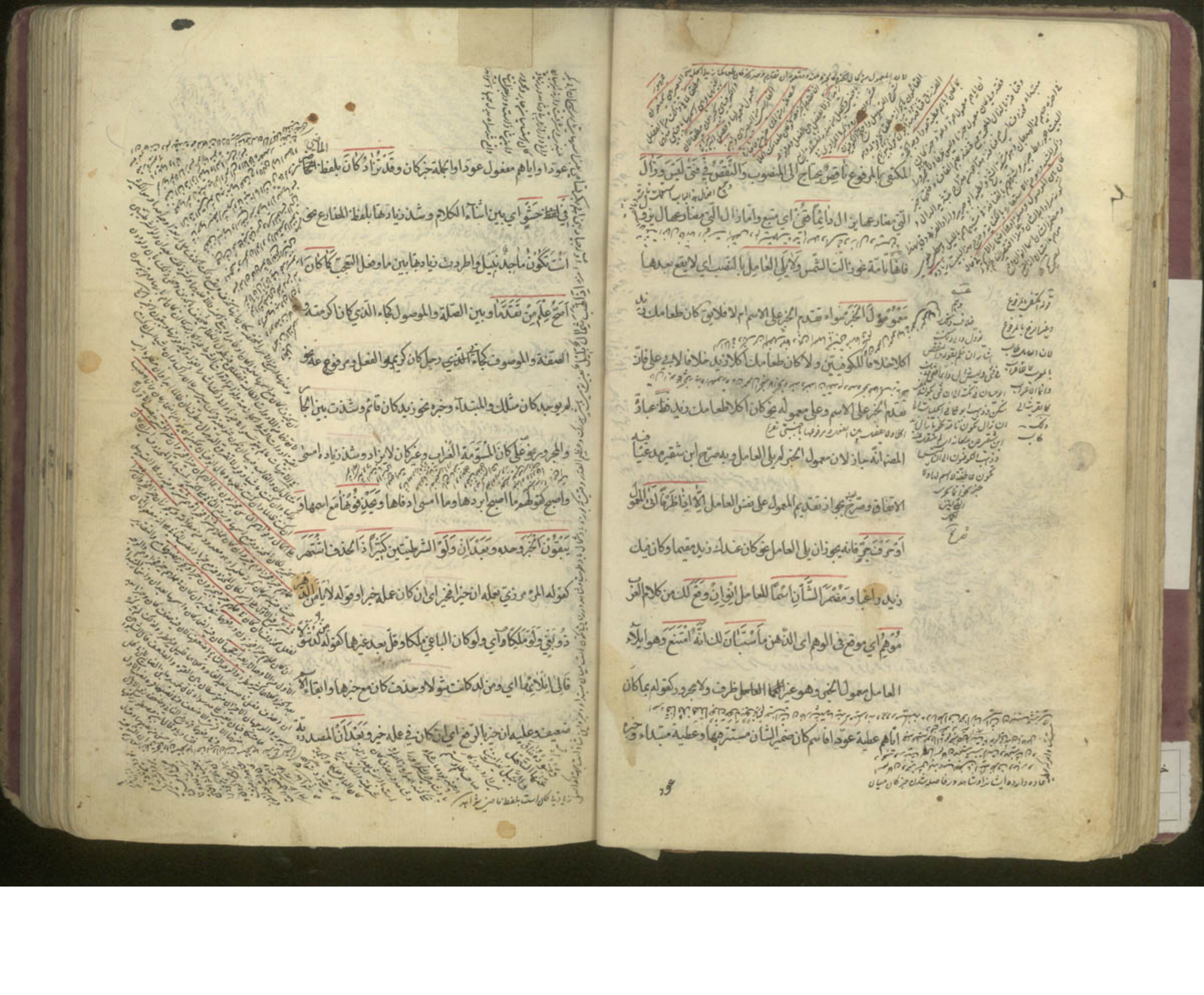
كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعال ما برفع يكتفي عن

المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي وجد طلع

اليوم اي دام ظله بات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين

تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين
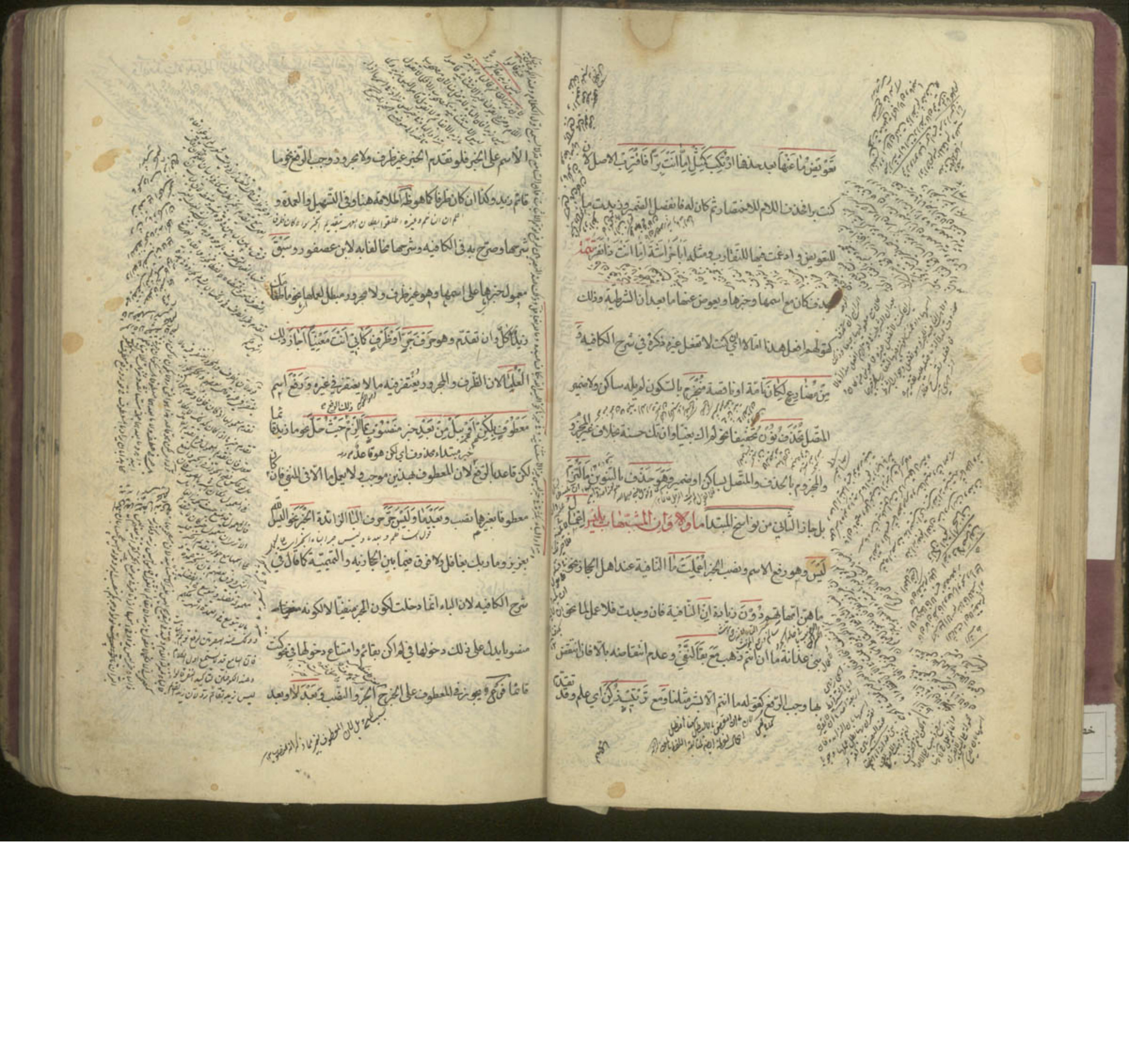
فيها ما دامت السموات والارض اي بقيت وما سواه اي ما سوى



المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص في فتئ ليس وزال
التي مضارعها يزال دائما فتئ اي متبع واما زال التي مضارعها يزول
فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب اي لا يقع بعدها
معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا نحو كان طعامك زيد
اكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك اكلا زيد خلافا لابن على فان
تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان اكلا طعامك زيد فظاهر عبارة
المصنف انه جائز لان معمول الخبر لم يلي العامل وبه صرح ابن شقير مدعيا فيه
الاتفاق وصرح بجواز تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا ظرفا اي المعمول
او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك
زيد راغبا ومضمر الشان اسما للعامل انو ان وقع ذلك من كلام العرب
موهم اي موقع في الوهم اي الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء
العامل معمول الخبر وهو غير الظرف ولا مجرور كقوله بما كان
اياهم عطية عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدأ وخبره

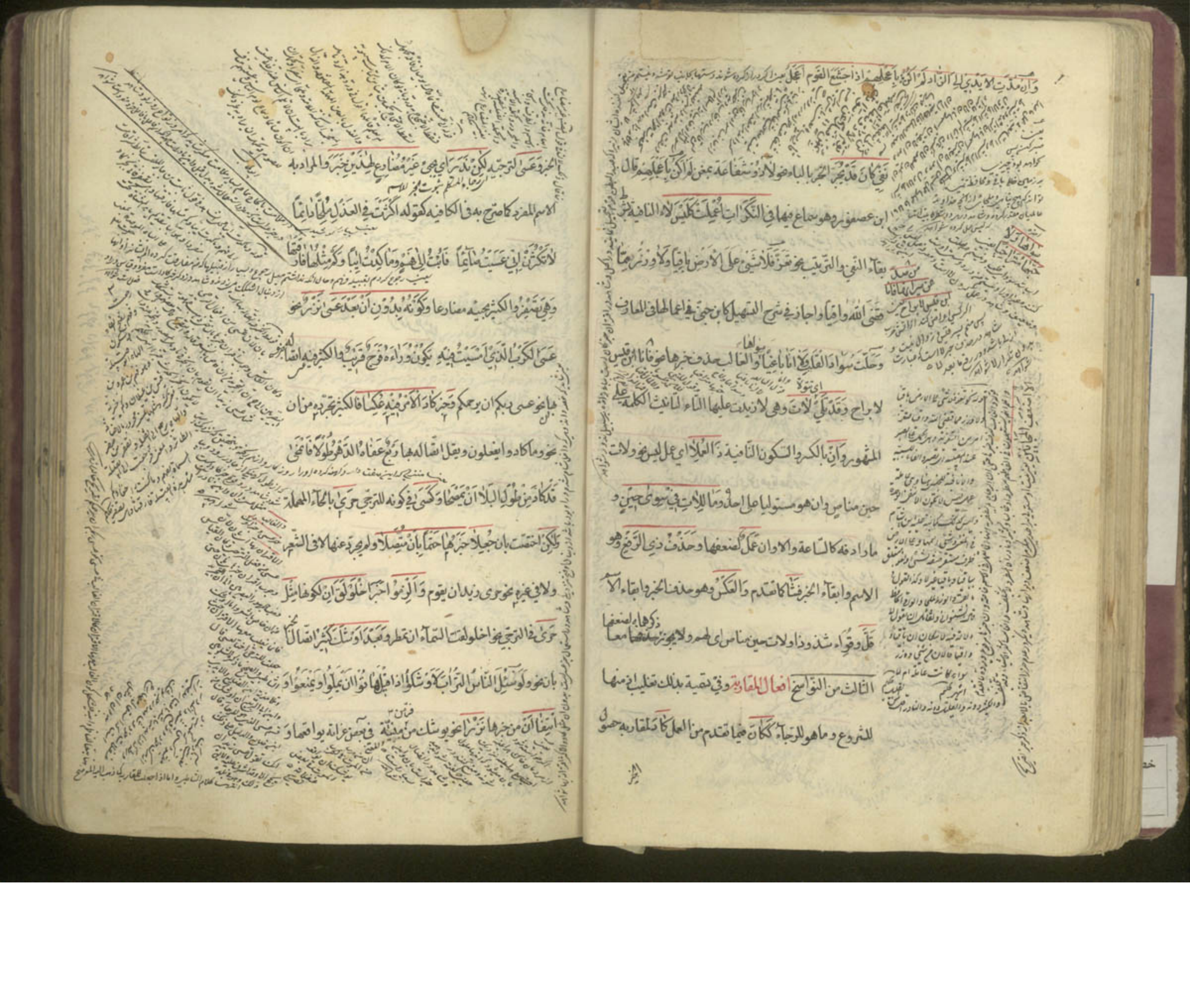
عود

عودا واياهم معمول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي
في الحشو اي بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو
انت تكون ماجد نبيل واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان
اصح علم من تقدما وبين الصلة والموصول كجاء الذي كان اكرمته
والصفة والموصوف كجاء الذي رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو
لم يوجد كان مثلك والمبتدأ وخبره نحو زيد كان قائم وشذت بين الجار
والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا تزاد وشذ زيادة امسى
واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها ويحذفونها مع اسمها و
يبقون الخبر وحده وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا اذ الحذف اشتهر
كقوله المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا وقوله لا يامن الدهر
ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا
فالى اتلائها اي ومن لد كانت شولا او حذف كان مع خبرها وابقاء الاسم
ضعيف وعليه ان خير بالرفع اي ان كان في عمله خير وبعد ان المصدرية



تعويض ما عنها بعد حذفها اذ تكتب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل لان
كنت برا فحذف اللام للاختصار ثم كان له فانفصل الضمير وزيدت ما
للتعويض وادغمت فيها النون للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر ثم
حذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك
كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية و
من مضارع لكان تامة او ناقصة مجزوم بالسكون لم يله ساكن ولا ضمير
المتصل يحذف نون تخفيفا نحو لم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم و
والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف ما التزم
بل جاز الثاني من نواسخ المبتدا **ما ولا وان المشبهات بليس** اعمال
ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل الحجاز نحو
ما هن امهاتهم دون زيادة ان النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو ان
بني غدانة ما ان انتم ذهب مع بقا النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض
بها وجب الرفع كقوله ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب ذكر اي علم وقد تقد

الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما
قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر الملاحه هنا وفي التسهيل والعمدة و
شرحها وصرح به في الكافية وشرحها مخالفا لابن عصفور ودون سبق
معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك
زيد آكل وان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز ذلك
العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم
معطوف بلكن او بل من بعد خبر منصوب عا الزم حيث حل نحو ما زيد قائما
لكن قاعد بالرفع لان المعطوف بهذين موجب ولا يعمل ما الا في المنفي فان كان
معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حرف البا الزائدة الخبر نحو اليس الله
بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق فيما بين الحجازية والتميمية كما قال في
شرح الكافية لان البا انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا
يدل على ذلك دخولها في لم اكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت
قائما في نحو ويجوز في المعطوف على المخرج الجر والنصب وبعد لا وبعد



وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل

نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو لا ذو شفاعة بمغن لم أكن بأعجلهم قال

ابن عصفور وهو سماع فيهما في النكرات أعملت كليس لا النافية ثم

بقاء النفي والترتيب نحو تعز فلا شيء على الأرض باقيا ولا وزر مما

قضى الله واقيا واجاز في شرح التسهيل كابن جني في إعمالها في المعارف

وحلت سواد القلب لا أنا باغيا سواها ولا عن حبها متراخيا والغالب حذف خبرها نحو فأنا ابن قيس

لا براح وقد تلي لات وهي لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على

المشهور وإن بالكسر والسكون النافية ذا العمل أي عمل ليس نحو ولات

حين مناص وإن هو مستوليا على أحد وما للات في سوى حين و

ما رادفه كالساعة والأوان عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو

الاسم وإبقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وإبقاء الاسم

قل وقراءة شذ وذا ولات حين مناص أي لهم ولا يجوز حذفهما معا

الثالث من النواسخ **أفعال المقاربة** وفي تسمية بذلك تغليب إذ منها

للشروع وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل

الخبر وعسى للترجي لكن ندر أي جيء غير مضارع لهذين خبر والمراد به

الاسم المفرد كما صرح به في الكافية كقوله أكثرت في العذل ملحا دائما

لا تكثرن إني عسيت صائما فأبت إلى فهم وما كدت آيبا وكم مثلها فارقتها

وهي تصفر والكثير بجيئه مضارعا وكونه بدون أن بعد عسى نزر نحو

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير فيه اقترانه بأن

نحو عسى ربكم أن يرحمكم وكاد الأمر فيه عكسا فالكثير تجرده من أن

نحو وما كادوا يفعلون ويقل اقترانه بها نحو كادت النفس أن تفيض عليه إذ غدا حشو ريطة وبرود

فكاد من طول البلى أن يمصحا وكعسى في كونه للترجي حرى بالحاء المهملة

ولكن اختصت بأن جعل خبرها حتما بأن متصلا ولم يجرد عنها لا في الشعر

ولا في غيره نحو حرى زيد أن يقوم وألزموا اخلولق أن أي كونها مثل

حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء أن تمطر وبعد أوشك كثر اتصال أن

بالخبر نحو ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا

أيضا أن من خبرها نزرا نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها



ومثل كاد في الاصح كرب بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من ان نحو كرب

القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب واتصاله بها ان

قليل كربت اعناقها ان تقطعا وقيل لا يتصل به اصلا وتوك ابي ان

مع ذي الشروع وجبا لانه دال على الحال وان للاستقبال كانشأ

السائق يحدو اي يغني للابل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء كذا

جعلت انظم واخذت بتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب

قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لاوشكا

وكاد لا غير نحو يوشك من فر يكاد زيتها يضيء وزادوا الاوشك

اسم فاعل وقالوا موشكا نحو فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا

يبابا وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهري

مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم اره لغيره وجماعة اسم فاعل

كرب والكسائي مضارع جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه

ومن كاد بعد غنى اخلولق اوشك قد يرد غني بان يفعل عن ثاني

وهو الخبر نحو عسى ان يقوم فان والفعل في موضع رفع بعسى سدت مسد

الجزئين كما سدت مسدهما في قوله تعا احسب الناس ان يتركوا هذا ما اختاره

المص من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب جماعة الى انها تامة مكتفية

بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق واوشك اذا رفع مضمر اسمها

اذا اتى قبلها قد ذكرا فقل على التجريد وهو لغة اهل الحجاز الزيدان عسى

ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسيا

ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجز في السين

من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نونه نحو عسيت عسينا عسين وانتقا
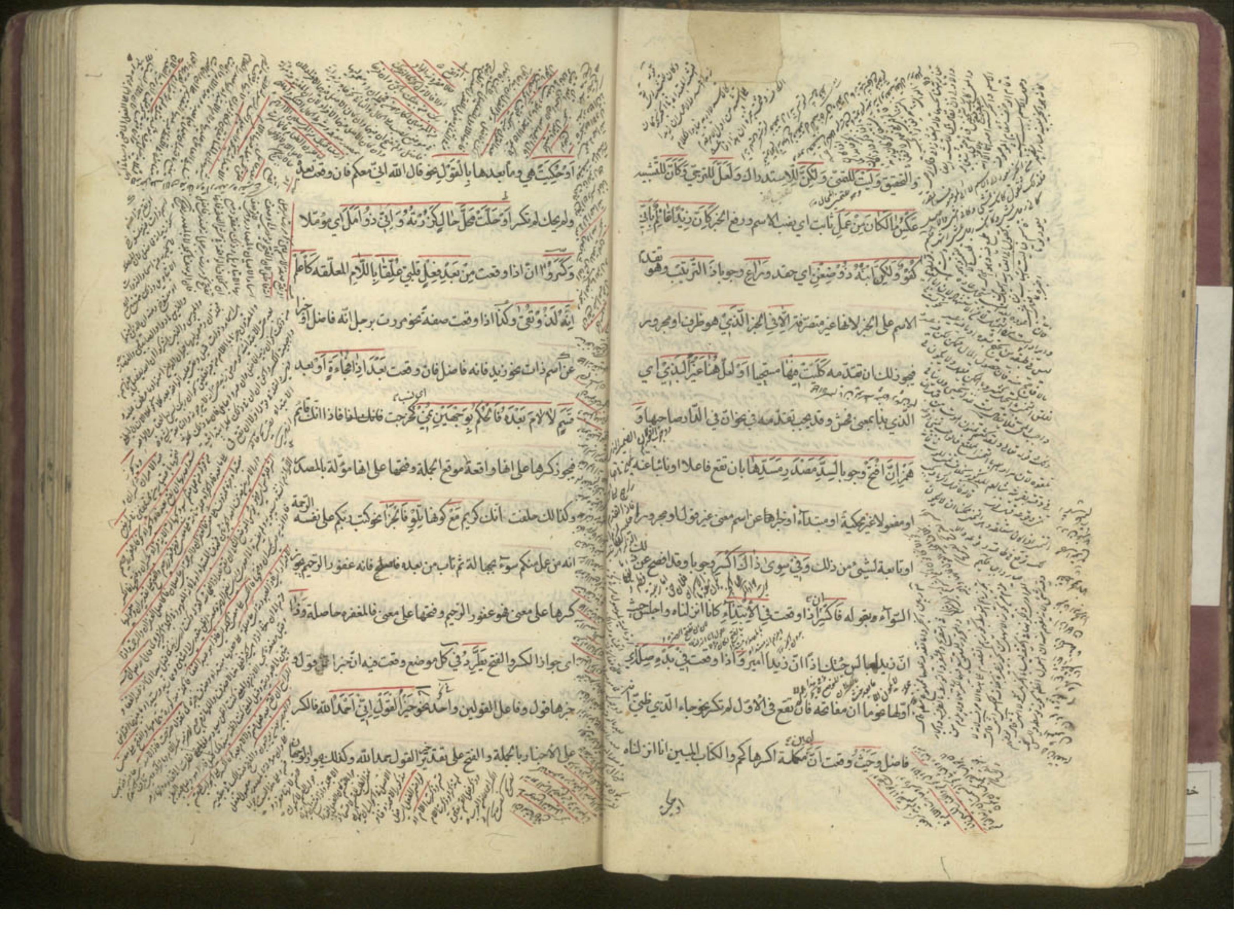
الفتح بالقاف اي اختيار زكن اي علم اما من تقديمه الفتح على الكسر

اما من خارج لشهرته وبه قرأ القراء الا نافعا الرابع من النواسخ ان واخواتها

وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها
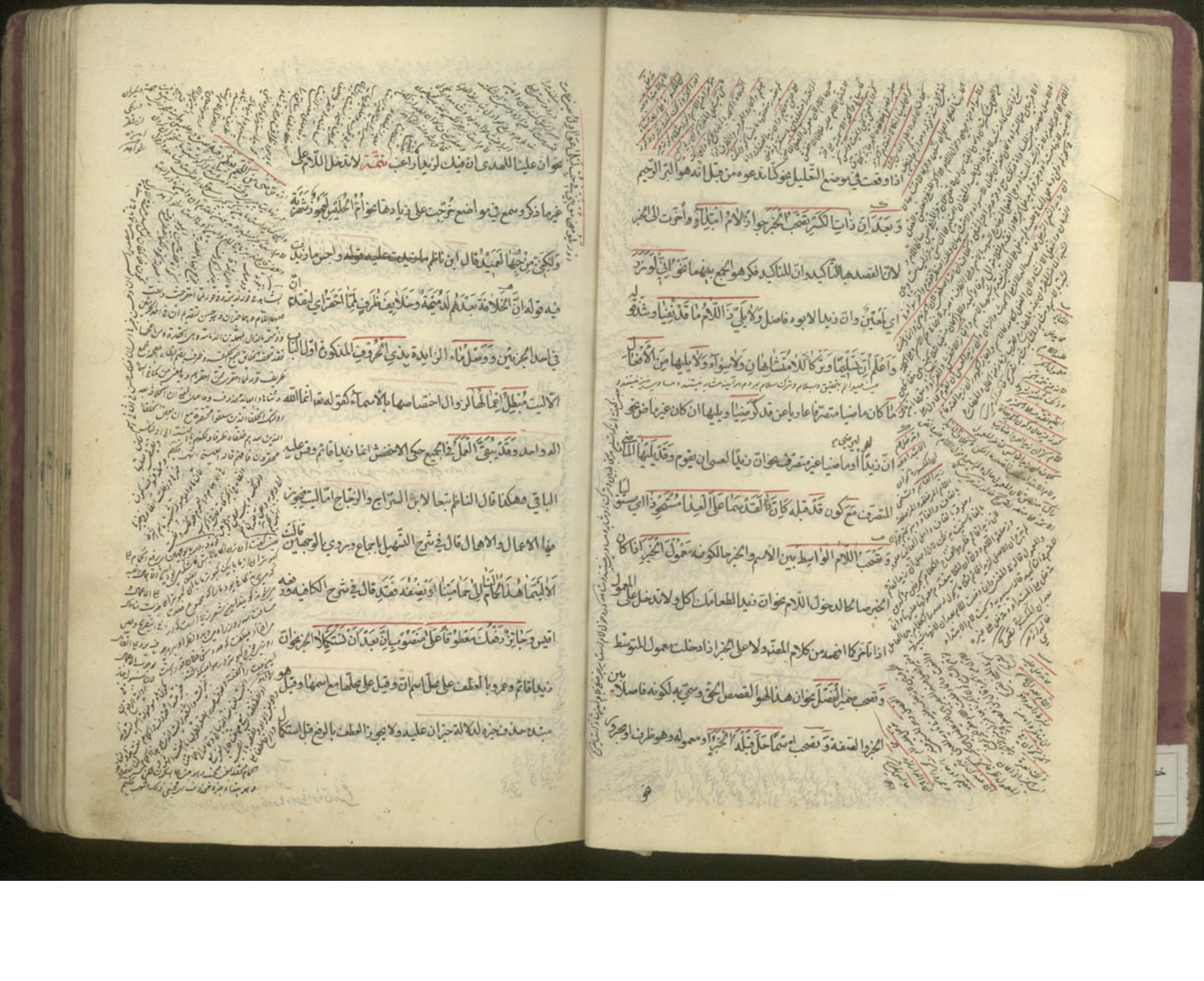
بالاسماء وفي دخولها على المبتدا والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها

ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال الا ان ان اذا كانا للتاكيد



والتحقيق وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي وكان للتشبيه
عكس ما لكان من عمل ثابت اي نصب الاسم ورفع الخبر كان زيدا عالم بانی
كفؤ ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد وراع وجوبا ذا الترتيب وهو تقدم
الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور
فيجوز لك ان تقدمه كليت فيها مسيئا او لعل هنا غير البذي اي
الذي بذا بمعنى فحش وقد يجب تقدمه نحو ان في الدار صاحبها و
همز ان افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان تقع فاعلا او نائبا عنه
او مفعولا غير محكية او مبتدأ او خبرا عن اسم معنى غير قول او مجرورا
او تابعة لشيء من ذلك وفي سوى ذاك اكسر وجوبا وقد اوضح عن ذلك
الشواهد بقوله فاكسر اذا وقعت في الابتداء كانا انزلناه واجلس حيث
ان زيدا جالس حيث اذا ان زيدا امير واذا وقعت في بدء صلة
او لها نحو ما ان مفاتحه فان لم تقع في الاول لم تكسر نحو جاء الذي ظني انه
فاصل وحيث وقعت ان مكملة اكرهاكم والكتاب المبين انا انزلناه

او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال الله اني معكم فان وقعت بعد
ولم يحك لم تكسر او حلت محل حال لكن زرته واني ذو امل اي مؤملا
وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا باللام المعلقة كاعلم
انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا
عن اسم ذات نحو زيد فانه فاضل فان وقعت بعد اذا الفجاءة او بعد
فثم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت فاذا انك قائم
فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة بالمصدر
وكذلك حلفت انك كريم مع كونها بلا لام فان لم نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة
انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز
كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا
اي جواز الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول
خبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد الله فالكسر
على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان



اذا وقعت في موضع التعليل نحو كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم

وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جواز اللام ابتداء واخوات الخبر

لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد فكره الجمع بينهما نحو اني لوزر

اي لحين وان زيدا لابوه فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ نحو

واعلم ان حليما ورشا للامتناهان ولا سواء ولا يليها من الافعال

ما كان ماضيا متصرفا عاريا عن قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو

ان زيدا لهو يرضي او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي

المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا اي مستوليا

وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر حال كونه معمول الخبر اذا كان

الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا الطعام لاكل ولا تدخل على المعمول

اذا تاخر كما انفهم من كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت معمول المتوسط

وتصحب ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين

الخبر والصفة وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور

نحو ان علينا للهدى ان فيك لزيدا راغب تتمة لا تدخل اللام على

غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس لعجوز شهربة

ولكني من حبها لعميد قال ابن ناظم ما نبهت عليه قوله واجس ما زيد

فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمما احمر اي لقد

في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة اولا الى

الا ليت مبطل اعمالها ولزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انما الله

اله واحد وقد يبقي العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس عليه

الباقي وهكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج اما ليت فيجوز

فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروي بالوجهين قالت

الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد قال في شرح الكافيه ونصبه

اقيس وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا الخبر نحو ان

زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو

مبتدا حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال



استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفرا او بشرط خفاء الاسم ثم الاصل

العطف بالنصب كقول الشاعر انا ربيع الجود والجزيا يا ابى العباس و

القيوفا والحث بان المكسورة فيما ذكر لكن به باتفاق وان المفتوحة على

الصحيح بشرط تقدم العلم عليها كقوله فاعلموا الا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق

او معناه نحو واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله برئ

من المشركين ورسوله من دون ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب

ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده واجاز الفرآء بعده وخففت ان

المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها وقرآء بالعمل و

الا لغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وتلزم اللام اما لا

الابتداء في خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم

اللام وربما استغني عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا اي ظهر

ما ناطق اراده معتمدا كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات

باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه

الى عقد وغالبا بان ذي المخففة موصلا نحو بخلاف ما اذا كان ناسخا

فيوصل قال في شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت

لكبيرة وقل وصلها بالمضارع وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو

شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير

الشان ان استكن اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه

بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله

انها لك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة

كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان تكن الخبر فعلا ولم يكن دعاء
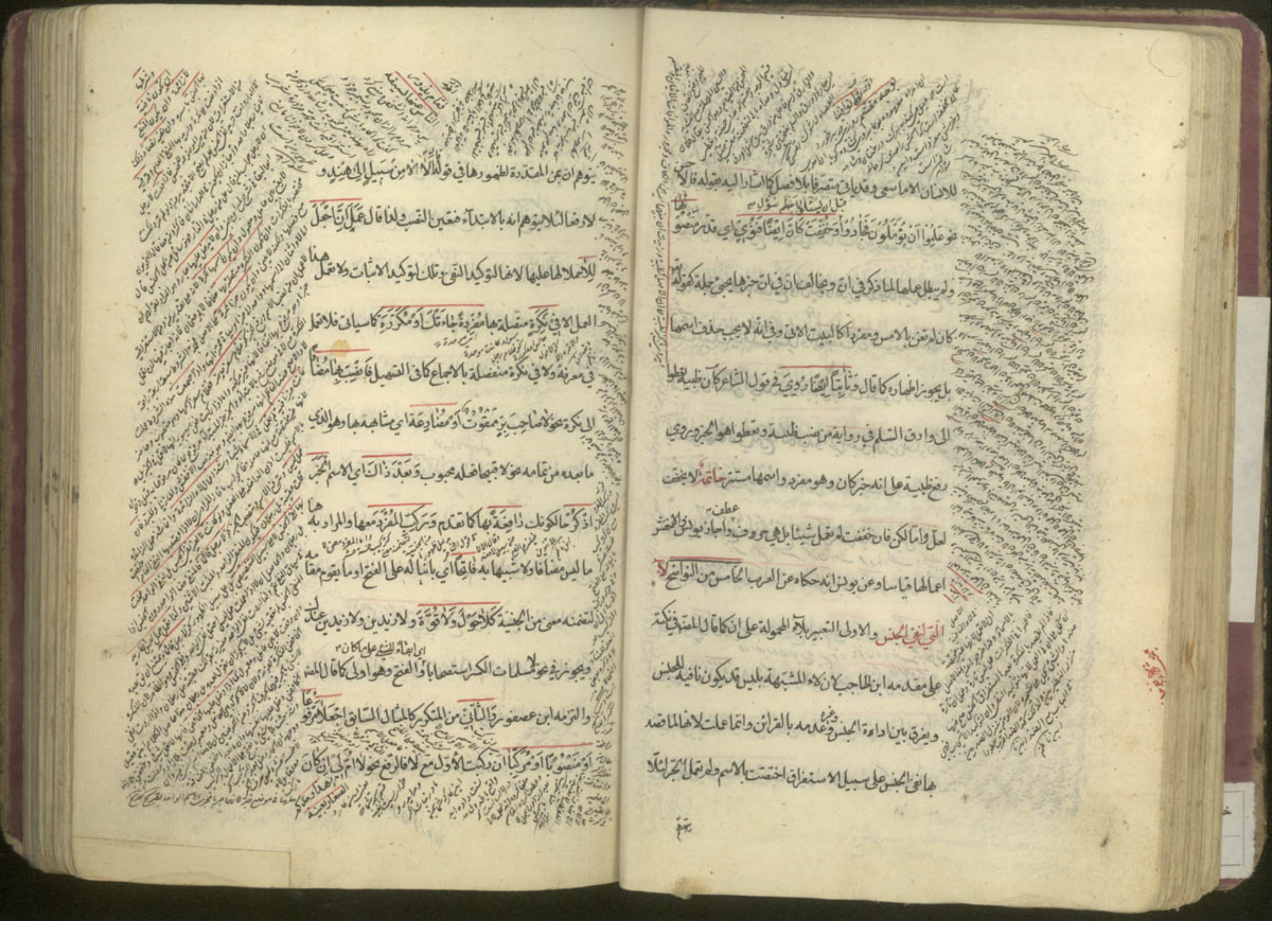
لم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو نعلم ان قد صدقتنا

او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم

ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في

كتب النحويين في الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف نحو لم يحتج الى

الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس



للاذان الاماسي وقد ياتي متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالا حين

قبل ان يسالوا الاعظم سؤاله

نوعليوا ان يؤملون فجادوا واو خففت كان ايضا فوي اي قدر مضو بها

ولو يبطل عملها المار ذكر في ان ومخالف ان في ان خبرها يجي جملة كقوله

كان لم تغن بالامس ومفردا كالبيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها

بل يجوز اظهاره كما قال ويأتينا ايضا دوي في قول الشاعر كان ظبية تعطوا

الى وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطو اهو الخبر وروي

رفع ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر خاتمة لا يخفف

عطف

لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف واجاز يونس والاخفش

اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب الخامس من النواسخ لا

التي لنفي الجنس والاولى التعبير بلا المحمولة على ان كما قال المصنف في نكتة

على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة بليس قد يكون نافية للجنس

وغيره

ويفرق بين ارادة الجنس وعدمه بالقرائن وانما عملت لانها لما قصد

بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل الجر لئلا

يوهم

يوهم ان من المقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل الى هند و

لا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال عمل ان اجعل

هنا

للا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل

العمل الا في نكرة متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سياتي فلا تعمل

في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا

الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعة اي مشابهة بها وهو الذي

ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذاك اي الاسم الخبر

ها

اذكر حال كونك رافعة بها كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به

مما

ما ليس مضافا ولا شبيها به فاتحا اي بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه

لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا زيدين ولا زيدين عندك

اي ابقاء الشي على ما كان

ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح وهو اولى كما قال المصنف
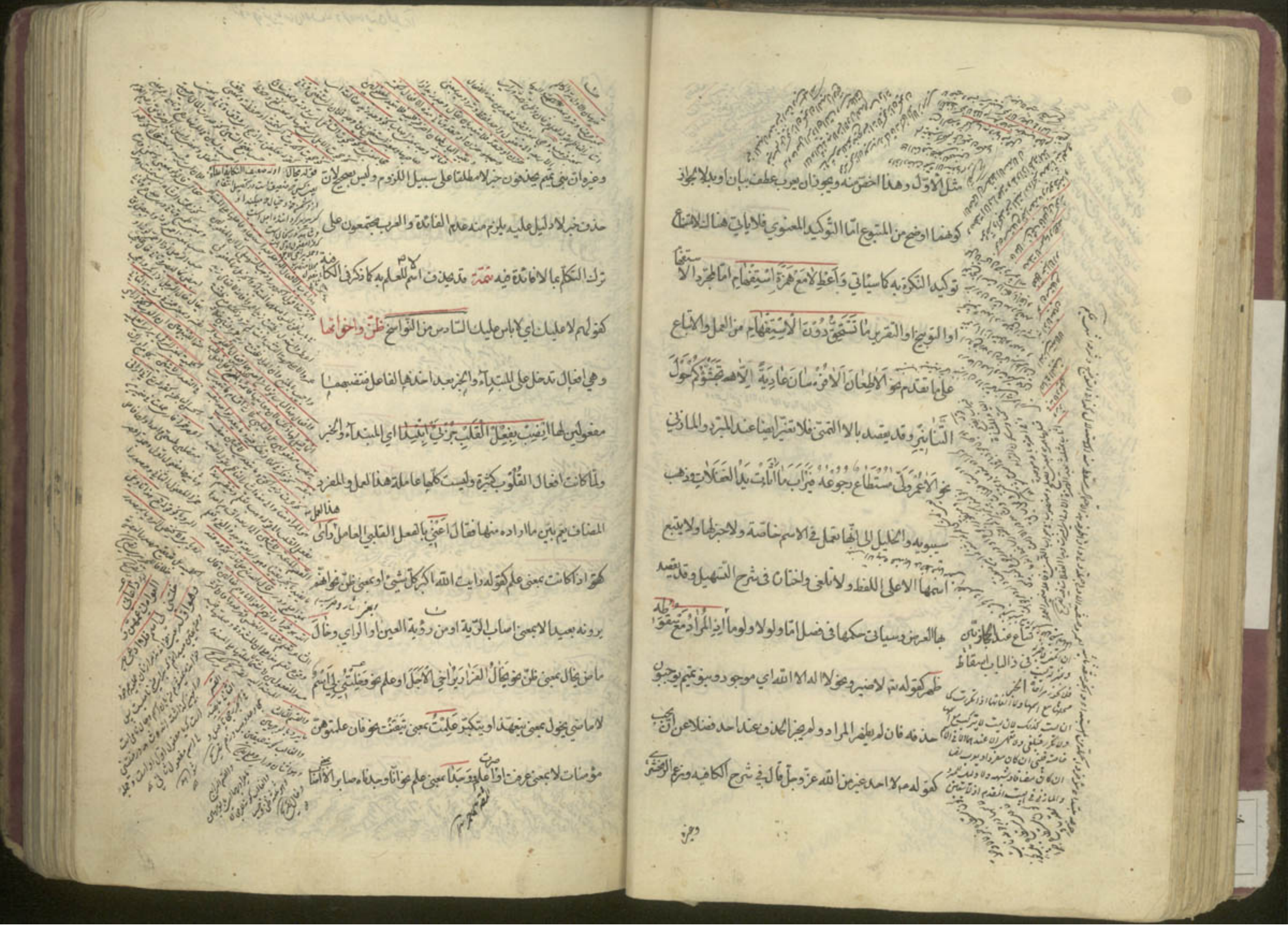
والتزمه ابن عصفور والثاني من المكرر كالمثال السابق اجعلا مرفوعا

او منصوبا او مركبا ان ركبت الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان



ذاك ولا اب وذاك على اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها او
عطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان رفع على الابتداء و
النصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذاك على جعل لا الثانية زائدة
وعطف الاسم بعدها على الاسم قبلها فان خلة نصب قال الزمخشري
خلة في البيت نصب بفعل مقدر اي ولا ترى خلة كما في قوله ولا جرم
فلا شاهد في البيت والتركيب نحو ولا حول ولا قوة على اعمال لا
الثانية وان رفعت اولا والغيت الثاني لعدم نصب المعطوف عليه
لفظا او محلا بل اضحه على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها
او رفعه على الغائها واعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع
ولا خلة ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل
ظريف في الدار او انصبن على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او
ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فاعل ذلك
تعدل وغير ما يلي من نعت المبني المفرد وغير مفرد من نعت مبني لا تبن

لان التركيب الاصل الفصل في الاول والاضافة وشبهها في
الاول الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله
عندك او اقطع قصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك
ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني وا العطف اي المعطوف
ان لم تكرر فيه لا احكما له ما للنعت ذي الفصل انتما فلا تبنه وا نصبه
او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى
تاتري ولا رجلا وامراة في الدار وجاء شذوذا البناء حكى الاخفش
لا رجل وامراة في الدار تتمة لم يذكر المصنف حكم البدل والتاكيد اما
البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد رجلا وامراة فيها
بنصب رجلا ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان
لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد
وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام
والقول بان هذا توكيد خطاء لان التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون



مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز

كوهما اوضح من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا ياتي هنالك لامتناع

توكيد النكرة به كما سياتي واعط لا مع همزة استفهام اما لمجرد الاستفهام

او التوبيخ او التقرير ما تستحق دون الاستفهام من العمل والاتباع

على ما تقدم نحو الا طعان الا فرسان عادية الا تجشؤكم حول

التنانير وقد يقصد بالا التمني فلا تغير ايضا عند المبرد والمازني

نحو الا عمر ولى مستطاع رجوعه فيرأب ما اثأت يد الغفلات وذهب

سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع

اسمها الا على اللفظ ولا تلغى ولخان في شرح التسهيل وقد يقصد

بها العرض وسياتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما اذ المراد مع سقوطه

ظهر كقوله تعالى لا ضير ونحو لا اله الا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون

حذفه فان لم يظهر المراد ولم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان يجب

كقولهم لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري

وجز

وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان

حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على

ترك التكلم بما لا فائدة فيه تتمة قد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية

كقولهم لا عليك اي لا باس عليك السادس من النواسخ ظن واخواتها

وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما

مفعولين لها انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اي المبتدأ والخبر

ولما كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد

المضاف يعم بين ما اراده منها فقال اعني بالفعل القلبي العامل هذا العمل راى

كهو اذا كانت بمعنى علم كقوله رايت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم

يرونه بعيدا لا بمعنى اصاب الرئة او من رؤية العين او الراي وخال

ماض يخال بمعنى ظن نحو يخال الغزاة يرا اخي الاجل او علم نحو وخلتني لي اسم

لا ماضي يخول بمعنى يتعهد او يتكبر علمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن

مؤمنات لا بمعنى عرفت او اعلم وجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا الا انما

تمام



او غضب او حزن وظن من الظن بمعنى الجبان نحو انه ظن ان يحور

او العلم نحو وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه لا بمعنى التهمة وحسبت

بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو يحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت

التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اي ذا شقرة اي حمرة وبياض

نحو زعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او

او هزلت مع عد بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك في الغنى لا من العد

بمعنى الحساب وحجا بحاء المهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو

ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب في المحاجات او قصد او اقام او بخل ودرى

بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط وجعل الذي كاعتقد

نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا الذي بمعنى خلق واما

الذي بمعنى صير فسياتي انه كذالك وهب بمعنى ظن نحو الا فهبني امرءا

هالكا وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم

والافعال التي كصيرا وهي صار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب

ورد وترك وتخذ واتخذ ايضا بها انصب مبتدا وخبرا نحو فجعلناه هباء

منثورا او وهبني الله فداك ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد

ايمانكم كفارا وتركته اخا القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص

بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا فقط لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا

ومحلا ما من قبل هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده

والامر هب قد الزما فلا يتصرف كذا اي كهب في لزومه الامر تعلم

ولغير الماضي من سواهما كالمضارع ونحوه اجعل كل ماله اي الماضي

ذكن اي علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر وجواز التعليق

والالغاء وجوز الالغاء اي لا توجبه بخلاف التعليق فانه يجب بشروطه

كما سياتي لا اذا وقع الفعل في الابتدا بل في الوسط نحو ان المحب علمت

مصطبر ولديه ذنب المحب مغتفر وجاء الالغاء والاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا

وهما على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال او في الاخر نحوهما

سيدانا يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن



واكثر واتو ضمير الشان في موهم الالغاء ما في الابتداء كقوله وما الغا

كذلك لدينا منك تنويل والتقدير واخاله اي الشان والجملة بعده في موضع

المفعول الثاني او او لام ابتداء معلقة في كلام موهم اي موقع في الوهم

اي الذهن الغاء ما اي فعل تقدم ما على المفعولين كقوله اني رايت ملاك

الشيمة الادب تقديره اني رايت الملاك فحذف التعليق والتزم التعليق

لفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل

ما قبلها في ما بعدها وكذا بقية المتعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء

ينطقون وقبل النفي ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل

نفي لا كعلمت لا زيد عندك او شرط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ

او مقدر ولام ابتداء كما سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة

كان او لام قسم كما نحو ولقد علمت لتاتين منيتي والاستفهام وذا اي الحكم

وهو تعليقه الفعل اذا ولو بيلة الختم سواء تقدمت اداته على المفعول

الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم

اي

اي الحزبين احصى اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد

فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول

لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافيه تتمة ذكر ابو علي

من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم

من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما

تراد المال كان له وفر ثم الجملة المعلقة عنها العامل في موضع نصب

حتى يجوز العطف عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد

ملتزمة نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو

على الغيب بظنين اي بمتهم وكذا راى بمعنى ابصر او اصاب الرئة او من

الراي وخال بمعنى تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى

لواحد ولرأى من الرؤيا في النوم انتمى اي انتسب ما لعلما حال كونه طالب

مفعولين من قبل انتمى فانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما

في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتي

وعلقه والغه بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعول

او مفعول واجاز بعضهم ان وجدت فائدة من نسمع يخل الا ان لم يرد

كاقتصارك على الظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل عليه

فاجزه كقوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركائي

او قوله ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم اي واقعا

وكتظن اجعل تقول جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل

ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تظن تقول ان ولي منتهيا

بفتح الهاء او ادات الاستفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف

مجرور او عمل اي معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن

ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلثه وجب الحكاية نحو انت

تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلاثة فصلت بين الاستفهام والقول

تحتمل ولا يضر في العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا افي الدار تقول

عمروا جالسا واجهالا تقول بني لوي واخري القول كظن فينصب

به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت

وكنت رجلا فطينا هذا لعمر والله اسرائينا واعجبني قولك زيدا منطلقا

وانت قائل بشرا كريما فصل في اعلم واري وما جرى مجريهما الى ثلثة

مفاعيل راى وعلما المتعديين لمفعولين عدّ واذا صارا بادخال

همزة التعدية عليهما ارى واعلما نحو اذ يريكهم الله في منامك قليلا

ولو اراكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمروا ابشراكريما وما لمفعولي علمت

واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما لدليل

للثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حقا نحو قول بعضهم

البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت اراني الله امنع عاصم

تقول اعلمت زيدا اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل

عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا يجوز حذف الثلاثة

لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى

وجوب ذكر الثلاثة دونه وان تعديا اي راى وعلم لواحد بلا همز

بان كان راى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا نحو

اريت زيدا عمروا واعلمت بكرا بشرا والاكثر في علم هذه نقلها بالتضعيف

نحو وعلم ادم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختاره المصنف

في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياس لا سماع

خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي اري و

اعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني اثنين مفعولي كسى فكونه غير الاول

نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو كسوت

زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع

الغائه هو به في كل حكم من احكامه ذو ائتسا اي صاحب اقتداء واستثنى

التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسى نحو رب ارني

كيف تحيي الموتى وكارى السابق اول الباب في التعدية الى ثلاثة

نبا الحقه به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة

كاسمها يهدي الي غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى

واحد بنفسها والى غيره بحرف نحو والحق به السيرافي اخبر كقوله وما عليك

اذا اخبرتني دنفا والحق به ايضا حدث كقوله فمن حدثتموه لدينا العلاء

والحق به ابو علي انبا كقوله انبئت قيسا ولم ابله كان عواخير اهل اليمن و

كذا اخبر الحقه بارى السيرافي ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة هذا

باب الفاعل وفيه المفعول وهو كما قال في شرح الكافية المسند اليه فعل او

مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلي او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم

الفاعل المسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتداء والمنسوخ الابتداء

وقيد التمام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتداء والفراغ يخرج يقومان

الزيدان وبقاء الصوغ الاصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه

ليدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه

للتنويع لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي

اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال اعلاما بانه لا فرق في الفعل

بين الجامد والمتصرف وخص الفاعل في مرفوعي ما ذكره على الجانب جرى

على الغالب لاتيانه مجرورا بمن اذا نكرة بعد نفي او شبهه كما جاءني من احد

وبالباء وفي نحو كفى بالله شهيدا او ارادة اللازم من مرفوع اللفظ والمحل

ولا بد لكل فعل من فاعل وهي اعني البعدية من بقية فلا يتقدم على
الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان فاما هو
ذاك والا فضمير استتر راجع اما المذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه
الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها اي ولا يشرب الشارب او لما دل عليه
الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح فائدة قالوا لا
الفاعل اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر
نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنى صورة اخرى وهي فاعل فعل الجماعة
المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف ويبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا
كما سياتي بيانه في باب نوني التاكيد وتجرد الفعل من التثنية والجمع اذا اسند
لاثنين ظاهرين او جمع ظاهر كقام الشهداء وقام اخواك وجاءت الهندات
هذه اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كما


الدالة على التانيث وقد يقال سعلا وسعدوا والحال ان الفعل الذي

لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة

بالليل وملائكة بالنهار وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم وقول بعضهم

اكلوني البراغيث وقول الشاعر الحقنها غر السحاب ويرفع الفاعل فعل
اضمر اما جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كقيل زيد في جواب من قرئ
او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال بالبناء للمفعول اي
به هي كقوله للنحل قال لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله
وان احد من المشركين استجارك وتاء تانيث ساكنة تلحق الفعل الماضي
دلالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه
بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بياء كاتب هذه الانثى وانما تلزم هذه
التاء فعلا مضمرا اي فعلا مسندا اليه سواء كان مضمر مؤنث حقيقي او مجازي
متصلا به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام

وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سياتي او فعلا مسندا الى ظاهر مؤنث

ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند

بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه و

قد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى
ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف وقوله ان امرءا غره
منكن واحدة والاجود فيها اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر
مؤنث حقيقي مع فصل بين الفاعل والفعل بالا فضلا على الاثبات كما
زكى الا فتاة ابن العلاء اذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره
ما زكى احد الا فتاة ابن العلاء ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة و
لزوم في نحو الا اثباته العم والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر حقيقي وقد
ياتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الاسناد الى
ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقع قال عامر الطائي

فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافي

على انه عائد الى المحذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض

والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع
المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو احدى اللبن
حي اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تاويل الجماعة

وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تاويلهم بالجمع وهذا مقتضى اطلاقه

في جمع المؤنث واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل تخصيصه بما كان مفرده

مذكر كالطلحات او مغير كبنات واما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز
قام الهندات الا في لغة قال فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل

على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع

المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل على

التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء
في فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المرأة استحسن
لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح او الذم بين ولفظ الجنس
مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المرأة

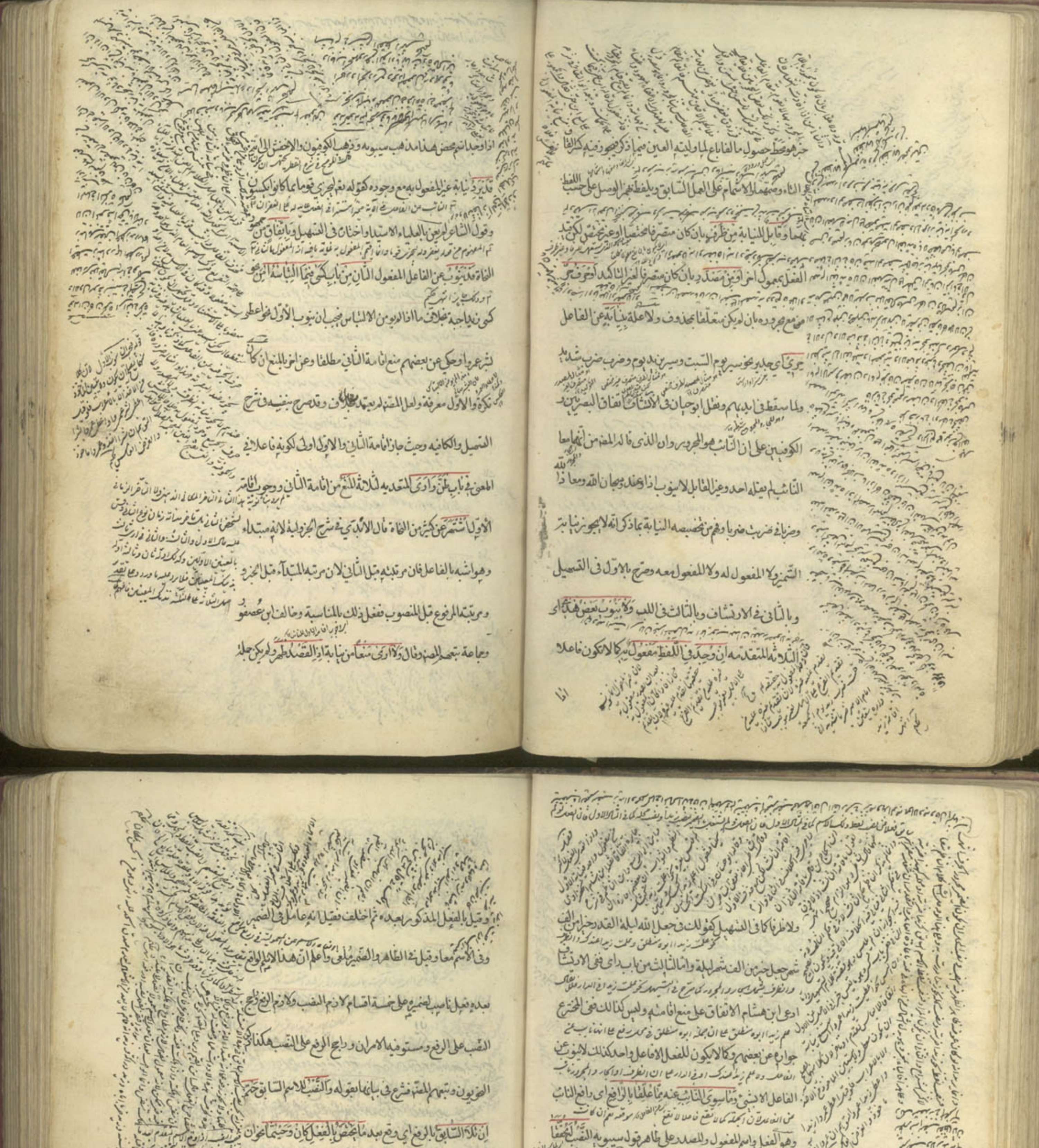
والاصل في الفاعل ان يتصل بفعله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول ان ينفصل عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجيء المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول وقدم الفاعل وجوبا ان لبس بينهما حذر كان لم يظهر الاعراب ولا قرينة كضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى موسى واضنت سعدى الحمى او اضمر الفاعل نحو جئت به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بالا او بانما انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا اخر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله

فازاد

فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله تماعاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري في تقديمه اذا كان فاعلا والجمهور على المنع مطلقا المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول على اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع ستة ليس هذا منها وفي الضرورة نحو كما عصى قومه مصعبا واجازه ابن جني في الترجلة وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف والتعبير احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قوله اعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به اذا كان موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فاول الفعل الذي حذف

فاعله اضمم سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالاخر اكسر في مضي فقط وكوصل كدحرج واجعله اي المتصل بالاخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه اذ بني لما لم يسم فاعله ينتحي وكيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني التالي اي الواقع بعد تا المطاوعة كالاول اجعله ضمه بلا منازعة في ذلك اي تعلم العلم وتدحرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي ما اشبه تا المطاوعة نحو تكرر وتجبر والثالث الماضي الذي ابتدا همز الوصل كالاول اجعلنه ضمه كاستحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال فاكسر او اشمم فا ثلاثي معل العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر ما قبل اخره فتقول في باع وقال بيع وقول فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلتا الى الفاء وسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها هذه اللغة العليا او اشمم ثلاثي اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرا ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وضم للفا جا

عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كقوله في قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع قوله شبابا فابوع فاشتريت وقوله فاختيل اي فاجيز واخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور في المكان وحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلثة انما تجوز مع امن اللبس وان يشكل من اشكال الفاء المقدمة حيث يخش بشكل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير نحو خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت ونحو طلت اي غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء والاشمام وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل المجيز للكسر برواية علقمة ردت البنا وما تشف لفا باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على افتعل او انفعل نحو اختار وانقاد وشبه لذين حلي



خبر هو محط حصول ما الفاباع لما ولينه العين فيما ذكر فجود فيه كسر الفا

بوالنا وضمهما الاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمز الوصل على حسب اللفظ

بهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد

الفعل بمعمول اخر او من مصدر بان كان متصرفا لغير التاكيد او حرف جر

مع مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة عن الفاعل

جري اي جليد نحو سير يوم السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد

ولما سقط في ايديهم ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين و

الكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذي قاله المصنف من انهما معا

النائب لم يقله احد وعن القابل لا ينوب اذا عند وسبحان الله ومعاذ الله

وضربا في ضربت ضربا وفهم من تخصيصه النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة

التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل

وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللب ولا ينوب بعض هذه اي

الثلاثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا

اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه

قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا يكسبون

وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا واختاره في التسهيل وباتفاق من

النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثاني من باب كسى فيما التباسه امن نحو

كسى زيدا جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي

بشر عمرا او حكي عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن اخر بالمنع ان كان

نكرة والاول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بالخلاف وقد صرح بنفيه في شرح

التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثاني والاول اولى لكونه فاعلا في

المعنى في باب ظن وارى المتعديه لثلاثة الاشهر من اقامة الثاني وجوب اقامة

الاول اشتهر عن كثير من النحاة قال الابدي في شرح الجزولية لانه مبتداء

وهو اشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدا قبل الخبر و

ومرتبة المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك بالمناسبة وخالف ابن عصفور

وجماعة تبعهم المصنف وقال ولا ارى منعا من نيابة اذا القصد ظهر ولم يكن جملة

ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف

شهر جعل خير من الف شهر ليلة واما الثالث من باب اري ففي الارتشاف

ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع

جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن

الفاعل الا شيء وما سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اي رافع النائب

وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له حقا

لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا

ومحلا ان يكنه فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة هذا باب اشتغال العامل

هو ان تتقدم اسم ويتاخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه لولا ذلك

لعمل فيه او في موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعولا لقوله شغل اي فعل

المضمر عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه اي لفظ ذلك المضمر او المحل اي او محله

فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف في ناصبه والجمهور

وتبعهم المصنف على انه منصوب بفعل اضمر حتما موافقا لما قد اظهر العامل

وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير

وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع

بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح

النصب على الرفع ومستو فيه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكر

النحويون وتبعهم المصنف فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم

ان تلا السابق بالرفع اي وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان

زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا القيته فاهنه وكذا اي تلا استفهاما

غير الهمزة كابن بكرا فارقته وهل عمرا احدثته وسياتي حكم التالي للهمزة

وان تلا السابق بعد ما يختص كاذا الفجائيه فالرفع للاسم على الابتداء

ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا المبتدا نحو فاذا هي بيضاء

او خبر نحو فاذا الهم مكرفي اياناه ولا يليها فعلا ولا مقدر ومتعلق الخبر بعدها اسم كما تقدم

وذكر هذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق

ضابط الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في اسم السابق

ولا يصح هنا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها اصل كما يجب الرفع اذا فصل
تلي اي وقع بعد ما له الصدر الكلام وهو الذي لن يرد ما قبل اي ما
قبله معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط
نحو زيد هل رايته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك نصب
للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا
اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز
بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر
مرادا به العموم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال ابن الحاجب في
اختير نصبه ايضا اذا وقع بعد ما يليه الفعل غالبا كهمزة الاستفهام
نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع
وكما ولا وان النافيات نحو ما زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث مجردة
من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط ولا يليها
في الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف له بلا فصل

على معمول فعل متصرف مستقرا او لا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته قال
في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين
المعطوفتين اولى من تخالفهما واتضح فالعطف ليس على المعمول كما ذكره
هنا ولو قال تلي بدل [illegible] منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين
العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقولي
متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال
المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلي الاسم المعطوف فعلا مقتضيا
مخبرا به عن اسم اول مبتدا نحو هند اكرمتها وزيدا ضربته عندها فاعلم
مخيرا بين الرفع على الابتداء والجر والنصب عطفا على جملة اكرمتها وتسمى
الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها
وفعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الابذي في شرح الجزولية
من تمثيلهم بزيد قام وعمرو كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير
في المعطوف فيربطها بالمبتدا المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو يشترك

المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في هذا المثال خبرا عنه
ولا يصح الا بالرابط وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر
في غيرها والرفع في غير الذي مر ترجح لعدم موجب النصب ومرجحه ومجوز
الرفع واستواء الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ومنع
بعضهم النصب ورد بقوله نم جنات عدن يدخلونها فما ابيح لك
ودع اي اترك ما لم يبح لك وتقديمه واجب النصب ثم مختار ثم جائزه
على السواء ثم مرجوحا احسن كما قال المصنف من صنع ابن الحاجب لان الباب
لبيان المنصوب به انتهى وكان ينبغي ان يتاخر واجب الرفع عليها لما ذكر
وفصل ضمير مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة اي بمضاف كوصل
فيما مضى يجري فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به او رايت اخاه اكرمك
والرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو ولو دري اخوه ويختار النصب
نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع في زيد مررت به او رايت اخاه و
الامران على السواء في نحو هند اكرمتها وزيد مررت به او رايت اخاه

في دارها ثم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه وسوى في ذا الباب
وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه الان
او غدا بخلاف الوصف الغير العامل كالذي بمعنى الماضي او العامل
غير الوصف كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام
وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم
الواقع الشاغل للفعل فقولك ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا
ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا
او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان يكون عطف
بيان كازيدا ضربت عمرا اخاه **هذا باب تعدي الفعل** ولزومه وقيد
المفاعيل علامة الفعل المعدى اي المجاوز الى مفعول به ان تصل ها
ضمير يعود على غير مصدر بذلك الفعل نحو عمل فانك تقول الخير عملته
فتصل بها تعود على غير مصدره واحترز بها عن هاء المصدر فانها
توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي الضرب وباللازم نحو قمته اي القيام

تتمة ومن علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام

كـكتب فهو مكتوب قال في شرح الكافيه والمراد بالتام الاستغناء

عن حرف الجر فيصيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر يسمى لازما كغضب

على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب مفعوله الذي تجاوز اليه ان لم

ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه ان ناب عن فاعل

رفع وفعل لازم غير فعل المتعدي وهو لازم لا يتصل به ضمير غير مصدر

ويقال له ايضا قاصر وغير متعدي ومتعدي بحرف جر وحتم لزوم

افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا اكثر اكله وظرف

وكرم وشرف كذا لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى

وتشديد الثاني كاقشعر واطمان وكذا افعنلل بحو الملحق كاقعنسا

واحرنجم وكذا ما الحق بافعلل وبافعنلل كاكوهد واحونبا وكذا حتم لزوم

ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا

اي معنى غير لازم كمرض وبري ونوح او طاوع فاعله فاعل الفعل

المعدي لواحد كمده فامتد او دحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول

فعل الفاعل فان طاوع المعدى لاثنين كان متعديا بالواحد نحو كسوت

زيدا جبة فاكتساها وعد فعلا لازما الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت

من ان فادم وفرحت بقد ومك نائبه بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف

نحو فرحته وان حذف حرف الجر فالنصب ثابت للمنجر ثم هذا الحذف ليس مما

بل نقلا عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا

ونبئ الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر

في ان وان المصدريتين يطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا

اي يعطوا الديه وعجبت انك قائم اي من ان يدوا ومن انك قائم ومحل ان

وان ح نصب عند سيبويه والفرا وجر عند الخليل والكسائي قال المص

ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة

الي ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان فعلم انها في محل الجر فان

لم يومن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في انك تقوم اذ يحتمل ان يكون

اي القياس ... المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد عدم الورود فلا يشكل بقوله

ويرغبون ان تنكحوهن فصل في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك

والاصل سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك

البسن من زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع اسكن

اسكن ربها الدار ويلزم هذا الاصل الموجب ان وجد كان خيف

اللبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمروا او كان الثاني محصورا نحو

ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما

وترك ذلك الاصل حتما قد يرى لموجب كان الاول محصورا نحو ما اعطيت

الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني مضمرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه

ضمير يعود على الثاني كما تقدم وحذف مفعول فضلة ان لم يكن الحذف

لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقار

اجز نحو ما ودعك ربك وما قلى وان تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن

وهذا ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار اي ضر كحذف ما سيق

جوابا لسائل او ما حصر كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت

الا زيدا فلو حذف في الاول لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني لزم نفي

الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبها اي الفضلة

جوازا ان علما كان ثمة قرينة مالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة اي تريد

مكة او مقالية كقولك زيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزما

كان فسره ما بعد المنصوب كما في باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب

على البقر اي ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اي وائتوا

هذا باب التنازع في العمل ويسمى باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سياتي ان يتوجه عاملان

ليس احدهما موكدا للاخر الى معمول واحد متاخر عنهما ان عاملان من فعلان

او اسمان او فعل واسم اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا او طلب

احدهما رفعا والاخر نصبا وكان قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق واما

الاول او الثاني مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعدا اخواك ورايت

واكرمتهما ابويك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني الزيدين

ومثال الدعل اعمال الثاني قاما وقعد اخواك واتت واكرمت ابويك ضربت وضربني الزيدان

ضربت وضربني الزيدون هذا في غير فعل التعجب اما هو فمتعين فيه اعمال

الثاني كما اشترطه المصنف في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه فلا يقال ما احسن واعقل زيدا واعمال الثاني اولى من اعمال الاول عند اهل

البصرة لقربه واختار عكسه وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم اي اهل الكوفة

فالكوفيون ذا اسرة اي صاحب جماعة قويه واعمل المهمل من العمل في الاسم الظاهر

في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل والتزم ما التزم

من مطابقة الضمير الظاهر في الافراد والتذكير وفروعهما كيحسنان ويسيء

ابناكما فابناك تنازع فيه يحسن فاعمل فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار

قبل الذكر للحاجة اليه كما في نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز هذا الكوفيون

فجوز الكسائي يحسن ويسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل

وجوزه الفراء على ان مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر

وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا يحسن ويسيء ابناكما هما وقد بغى

واعتديا عبداكما فعبداك تنازع فيه بغى واعتديا فاعمل فيه الاول واضمر

في الثاني ولا تجيء بمضمر لرجوع الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت

الاول واحتاج الثاني الى منصوب وجب فيه اضماره نحو ضربني وضربته زيد

وقد جاء الحذف في قوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه

مع ان الاول فلا اهملا من العمل بضمير لغير رفع او هملا بل حذفه اي مضمر

غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان لم يوقع حذفه في لبس وكان غير خبر وغير

مفعول اول الظن نحو ضربت وضربني زيد وقد جيء به في قوله اذا كنت

ترضيه ويرضيك صاحب واضمرنه واخرنه وجوبا ان يكن ذلك الضمير

عمدة بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول الظن او لو وقع حذفه في

لبس كنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت زيدا عالما اياه وظننت

منطلقة وظنني منطلقا هند اياها واستعنت واستعان علي زيد به

ذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل واخرون

الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا

فالاحسن اذا ان وجد قرينة حذف والا اتى به اسما ظاهرا او لا يضمر بل اظهر

مفعول الفعل ان يكن ضميرا لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسرا

بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو

اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه اظن

لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني لانه كان

قبل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظناني محتاج

الى مفعول فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظناني اياه زيدا

وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين

ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظناني اياهما زيدا وعمرا اخوين

لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت

ان المسئلة ليست باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل في الظاهر

فصل المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني المفعول

المطلق وهو كما يؤخذ مما سياتي المصدر الفضلة المؤكدة لعامله او المبين

لنوعها او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد

بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب

فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان والمصدر فهو اسم

يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن عثله اي

مصدر او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا و

كلم الله موسى تكليما والصافات صفا وضرب ضربا وكونه اي المصدر

اصلا لهذين اي الفعل والوصف وهو مذهب الكوفيين اكثر البصريين

وهو الذي انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل

والوصف بالنسبة كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر

اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخرون الى ان كلا من المصدر والفعل

اصل برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر وتوكيدا مبين

المصدر اذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف او

اضيف او اضيف اليه او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد ورجعت

القهقري وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد

وبعض كما في الكافيه كضربته بعض الضرب مرادفه نحو فرح الجذل بالمعجمة

اي الفرح وومنعه والدال على نوع منه او على عدده والتثنيه وضمير

او اشارة اليه كما في الكافيه نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء ورجع

القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا من

ذلك الضرب وينوب عنه ايضا ما شاركه في مادته وهو ثلثه اسم

مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا

ومصدر لفعل اخر نحو وتبتل اليه تبتيلا فالتوكيد فوحدا ابدا لانه بمنزلة

تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره وافرد او حذف

عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافيه لان المقصود به تقوية

عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في سقيا

ورعيا ورد بانه ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب مناب

العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز

الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف

عامل سواه لدليل عليه متسع فيبقى على نصبه كقولك لمن قال اي

سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفره قدوما مباركا والحذف للعامل

حتم مع مصدر اتى بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا وقياسا في

الامر كندلا الذي في قول الشاعر الا حين الهى الناس جل امورهم فندلا

زريق المال ندل الثعالب فهو كاندلا وفي النهي نحو قياما لا قعودا و

الدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك

ولا فرق فيما ذكر بين ما له فعل كما تقدم وما ليس له فعل نحو ويله الا اف

ويقدر فعل من معناه اترك وما التفصيل لعاقبة ما قبله كاما منا بعد

واما فداء عامله يحذف حتما قيا سا حيث عنا اي عرض في التعديد في

الاية والله اعلم فاما ان تمنون منا واما ان تفدون فداء وكذا في المكرر

مكرر وورد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي يسير

سيرا وكذا ذو حصر بالا او بانما وورد نائب فعل لاسم عين استند نحو

ما انت الا سيرا وانما انت سيرا فان استند لا سم معنى وجب الرفع على

الخبريه في الصورتين نحو امرك سير سير البريد ومنه اي من المصدر

الذي حتم عامله حتما ما يدعونه اي ما يسمونه مؤكدا اما لنفسه او غيره

فالمبتدا به اي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا تحتمل

لها غيره نحو له علي الف عرفا والثاني وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة

لها محتمل غيره كابني انت حقا صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقدم هذا

المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج كذاك ذو التشبيه الواقع

بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضلة اي

صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع

بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكا بكاء الثكلى تتمة كالمصدر في حذف

عامله ما وقع موقعه نحو اعتصمت عائذا بك قاله في شرح الكافيه

الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب

ما فعل لاجله فعل مذكور ينصب مفعولا حال كونه معقولا لانه المصدر اي

ابان تعليلا كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا

وفاعلا وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل

وهو من وفي نحو لذا الليوث وابنوا الخراب فجئت وقد نضت لنوم ثيابها

واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافيه فان لم يكن ما قصد

به التعليل مصدرا فهو احق باللام او مقامها نحو سري زيد للماء و

للعشب كما ازداد وان يخرجوا منها من غم ان امراة دخلت النار في هرة و

ليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكوره بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز

ذلك على اقسام تقوله وقل ان يصحبها اي اللام المجرد من ال والاضافة

وكثر نصبه واوجبه الجزولي قال الشلوبين شيخ المصنف ولا سلف له

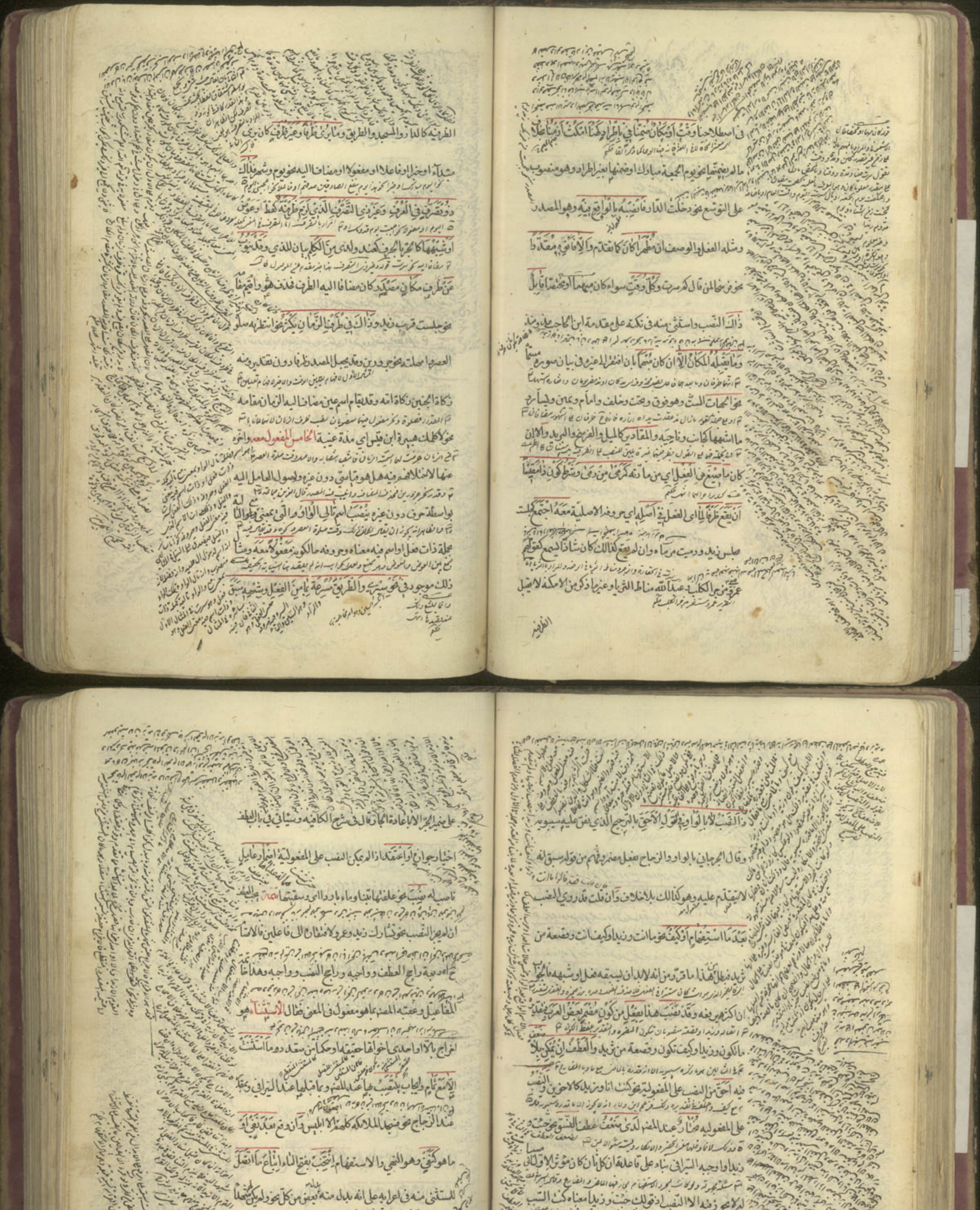
في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت في مصحوب ال وقل نصبه و

انشدوا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اي الخوف لاجله عن الهيجاء

بالمد ويجوز قصره اي الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهي

الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح

به في التسهيل الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا الظرف



في اصطلاحنا وقت او مكان ضمنا في باطراد وكهنا امكث ازمنا علا
ما لم يضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو منصوب
على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر
ومثله الفعل والوصف ان مظهرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا
نحو في جواب من قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا قابل
ذلك النصب واستثنى منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ
وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه
نحو الجهات الست وهو فوق وتحت وخلف وامام ويمين ويسار
وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا ان
كان ما صيغ من الفعل اي من مادته كرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا
ان يقع ظرفا لما اي الفعل في اصله اي حروفه الاصلية معه اجتمع كجلست
جلس زيد ورميت مرماه وان لم يقع كذلك كان شاذا لا يقاس عليه كقولهم
هو مني مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل

الظرفية

الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى
مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك
ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية كقط وعوض
او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذي وقد ينوب
عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف هو واقيم مقامه
نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة
العصر او محلة نحو جئت ورب وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه
ذكاة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم عين مضافا اليه الزمان مقامه
نحو لا اكلمك هبيرة ابن فيق اي مدة غيبة **الخامس المفعول معه** واخره
عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه
بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالي الواو التي بمعنى مع تلوا لما
جملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه كالكون مفعولا معه ومثال
ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة يا من الفعل وشبهه سبق

على ضمير الجر الا باعادة الجار قال في شرح الكافية وسياتي في باب العطف
اختيار جوازه او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل
ناصب له يناسب نحو علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها **تتمة** يجب العطف
ان لم يصح النصب نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام
خمسة راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذا اخر
المفاعيل وعقبه المصنف بما هو مفعول في المعنى فقال **الاستثناء** هو
اخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما من سعد ومما استثنت
الا مع تمام ولجاب بنصب بها عند المصنف وبما قبلها عند السيرافي وبفعل
عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم الا ابليس وان وقع بعد نفي او
ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء اتباع ما اتصل
للمستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امراتك ومن يقنط من رحمة ربه
الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف وهو عربي جيد قال ابن الخباز

ذا النصب لا بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه
وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وقوم من قولهم سبق له
لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت قد روي النصب
بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من
ثريد فبطل بهذا ما قرر من انه لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب
ان اكثرهم يرفعه وقد نصب هذا بفعل من كون مضمر بعض العرب فقدره
ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا
ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب
على المفعولية مختار عند المصنف لدى ضعف عطف النسق نحو جئت و
زيدا واوجبه السيرافي بناء على قاعدته ان كل ما ان كان موقع الاول مسلما
لم يجز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب
في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب
نحو ما لك وزيدا بالنصب لانه عطف على الكاف فلا يجوز اذ لا يعطف

كلما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس وانفرد
ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن وعن تميم منه ابدال
وقع وقال شاعرهم وبلدة ليس لها انيس الا اليعافير والا العيس وغير
نصب سابق على المستثنى منه اي اتباعه في النفي قد يأتي كقول حسان
لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع فلكن نصبه
ان ورد كقوله وما لي الا آل احمد شيعة اما في الايجاب فلا يجوز
غير النصب نحو قام الا زيدا القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد اي للعمل فيما بعد
يكن ما بعد كما لو الا عدما معرب على حسب ما يقتضي ما قبلها وذلك
لا يقع الا بعد نفي او شبهه كلا تمر الا على لا تتبع الا الهدى وهل
يزكي الا الورع والغ الا ذات توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها
او تلت عاطفا ما جعلها كالمعدومة كلا تمر بهم الا الفتى الا العلي
وكقوله ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر الا لا
لتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بان التأثير بالعامل الواقع قبل الا

دع في واحد مما بالا استثنى منقدما كان او لا وليس عن نصب سواه
مغني نحو ما قام الا زيدا الا عمرو او الا زيد الا عمرو ودون تفريغ مع
التقدم بجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم
ولا تدعي العامل يؤثر في شي منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا
القوم وانصب لتأخير بجميع المستثنيات على المستثنى منه كلها غير
ما ذكر في قوله وجئ بواحد منها معربا كما لو كان وحده دون ذا
عليه فانصبه او ارفعه حيث يقتضي التقدم كلم يفوا الا امرؤ الا
برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا اذ لو لم يكن
الاول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد الاستثناء الاول من المستثنيات
اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم الاول فان كان خارجا
بان كان الاستثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان داخلا بان كان
من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو له
عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثني كل

واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط
الاشفاع فالمجتمع هو الباقي هو الاستثناء قاله في شرح الكافية و
استثن مجرورا بغير لاضافته له حالكونه معربا بما لمستثنى بالا نسبا
من وجوب نصب واختيار واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة
في الاصل لافادة المغايرة شاركت الا في الاخراج الذي معناه للمغا
ولم يكن متضمنة معناها المغايرة ولم يكن متضمنة معناها فلذا لم تبن
ولسوى بكسر السين مقصورا او ممدودا وسوى بضمها مقصورا او
سواء بفتحها ممدودا اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا من استثناء
واعراب بما نسب لمستثنى بالا ومقابل على الاصح قول سيبويه انها لا
الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة وردها المصنف بورودها
مجرورا بمن في قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربي الا يسلط على امتي عدوا
من سوى انفسهم وفاعلا في قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم
كما دانوا ومبتدا في قوله فسواك بائعها وانت المشتري واسما لليس

في قوله اترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور قال
الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام واستثن
ناصبا للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقوله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم
وذكر اسم الله تعالى عليه فكلوا ليس السن والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا
زيدا والمستثنى بعدا ويكون الكائن بعد لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا
واسمها كليس واجرر بسابقي يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله
لا ارجو سواك عدا الشمطاء والطفل الصغير وان وقعا بعد ما انصب هما
لانهما فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجمل
الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل تمل الندامى ما عداني و
انجرا بهما قد يرد وحكاه الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة و
جرا فهما حرفان للجر كما هما ان نصبا المستثنى فعلان استترا فاعلهما وجوبا كما سبق
وكخلا في نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني
والمصنف وعند سيبويه انها لا تكون الا حرف جر ورد بقوله حاشا

قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين ولكنها الا

نصحيا واما الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة فليست حاشا بها

هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية

وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في

لغة حاشا في حاش وفي اخرى حشا فاحفظها هذا باب الحال الحال عندنا

وصف جنس شامل ايضا للخبر والنعت فضلة اي ليس احد جزئي الكلام

فصل مخرج للخبر منتصب مخرج للنعت مفهم في حال كذا اي مبين الحال صاحبه اي

الهيئة التي هو عليها فصل مخرج النعت والتمييز نحو لله دره فارسا كفردا

ذهبا اي حال تفرده ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه

مفهم في حال كذا وكونه لا فادته مفهما والغرض من تعريف الحال العرض

ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب لا منصوب الا معرفة ليحكم به

فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه قاله والدي وهذا

من كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفا

غيثا بت هو الذي يغلب لكن ليس وجوده مستحقا فيأتي لازما بان كان

مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عامله على تجدد صاحبه نحو خلق الله الزرافة

يديها اطول من رجليها او غير ذلك ومما هو مقصور على السماع نحو

قائما بالقسط وبات جامدا لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي

مبدي تأول بالمشتق بلا تكلف بان تدل على مفاعلة او تشبيه او

ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي مسعرا والدال على المفاعلة نحو

يدا بيد مقبوضا والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اي كاسد في

الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا

رجلا ويقل اذا كان غير مأول بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها

بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيل

نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك

ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك

حديدا او الحال شرطه ان يكون نكرة خلافا لليونس والبغداديين مطلقا

والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وان اتاك الحال قد عرف لفظا فاعتقد

تنكيره معنى كوحدك اجتهد اي منفردا وجاءوا الجماء الغفير اي جميعا و

جاءت الخيل بدادا اي مبددة ومصدر منكر حالا لا يقع سماعا مطلقا

عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اي مباغتا وقياسا عند المبرد

على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقيس عليه جئت سرعة ورجلة

وعند المصنف وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأ

كزيد زهير شعرا او قرن بال الدالة على الكمال انت الرجل علما ولم ينكر

غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او لم يخصص او لم يبن اي يظهر واقعا

من بعد نفي او من بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام ويتنكر اي

يجوز تنكيره ان تأخر كقوله لمية موحشا طلل او تخصيص بوصف نحو

ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم او اضافة نحو

اربعة ايام سواء او وقع بعد نفي وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم

او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا او ما في نفسك العذر

في ابعادها الا املا او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى

وقد ينكر نادرا من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى وراءه قوم قياما وصلى جالسا

وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا واكثرهم ولا امنعه باضافة اليه و

فاقا للفارسي وابن كيسان والبرهان فقد ورد في الفصيح

كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلا

على شديد اذا المرء السادة ناشيا واول ذلك المانعون بان كافة حال

من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا

للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر فطلبها اياها

كهلا على شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين

وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة

ممتنع ولا تجز حالا من المضاف له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف

عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف

جزء ما له اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا

او مثل جزئه ملة ابراهيم حنيفا كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم

حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المصنف الى ذكرهما

احد انتهى قلت قد نقلهما المصنف في فتاويه عن الاخفش وقد تبعه

عليهما جماعة والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرف

فجائز خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من

كون عامله صلة لال او لحرف مصدري او مقرونا بلام القسم او الابتداء

او كونه جملة معها الواو كجئت راكبا اذا احل وكثر عادا زيد دعا فان كان ناصبه

غير فعل كاسم الفعل والمصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة

كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمه عليه ضابط جميع

العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح و

عامل ضمن معنى الفعل لا حروفه موخرا لن يعمل لضعفه كتلك و

ليت ولعل وكان ولعل وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار

وندر عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا

مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم

هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامل

اذا كان افعل مفضلا به كون في حال على كون في حال نحو زيد مفردا انفع من

عمرو معانا وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لن هن ابي يضعف و

الحال قد يجيء ذا تعدد ولمفرد فاعلم فالمجموع سواء كان الجميع في المعنى والعدد

كاشتريت الرمان حلوا حامضا ام لم يكن كجاء زيد عادرا ذا منين و

غير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى

ما يليق به والا جعل الاول للثاني والثاني للاول وعامل الحال و

كذا صاحبها قد اكد الثاني نحو لا تعثوا في الارض مفسدين وارسلناك

للناس رسولا لامن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة معقودة

من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك

فضمر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه وقيل عاملها

المبتدأ وقيل الخبر الواقع في الجملة ولعظها يوجب وجوبا العدم جواز

تقديم المؤكد على المؤكد وموضع الحال يجيء جملة حالية من دليل

الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجيء ايضا موضعه ظرف

او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فخرج

على قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت موكدة ام لا اذا جيء

بها وذات بدء بمضارع خال من قد مثبت او منفي بلا او ما او بماض

تال الا او متلوا باو حوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو

خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون عهدتك ما تصبوا

الا كانوا به يستهزؤن لاضربنه ذهب او مكث وان اتى

من كلام العرب جملة مبدوة بما ذكر وهي ذات واو فلا تجره على ظاهره

بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدا له المضارع المذكور اجعلن

خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اي وانا ارهنهم

وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني

وقد تعلمون اني رسول الله قال في التسهيل وجملة الحال سوى

ما قدمنا وهي الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة

بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي بشرط ان يكون غير موكدة

تاتي بواو او بمضمر فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع

الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط

جملة المصدرة الحال بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن

بقد ظاهرة او مقدرة ولتقربه من الحال واستشكله السعد وتبعه

شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال الذي هو قيد على حسب عامله

فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من

الحال بقد قال فاذكروه دفعا من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر

وهو ما يقابل الماضي وبين ما بين هيئة الهيئة المذكورة انتهى و

قد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير او تاتي

بضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو وكم فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم

سوء او جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او يا بالخوخو

من ديارهم وهم الوف والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما يعمل فيها جوازا
لقيام دليل حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو بلى قادرين
وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى ان ذكره خطأ
اي منع كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ
نحو اقاعدا وقد قام الناس او بيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار
فصاعدا واشتريته بدينار فصاعدا وهو قياس وكهنيئا لك وهو سماع
تتمة والاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما
يمنع منه لكونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها
نحو لم اعد مالا اخرضا او نائبة عن خبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها
نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى هذا باب التمييز وهو المميز والتبيين
والمبين والتفسير والمفسر بمعنى واحد اسم بمعنى من مبين لابهام اسم


او نسبة نكرة تنصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال والثاني اسم لا نحو
استغفر الله ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو
فتعتقد تنكيره معنى ونصبه بما قد تقدم في تفسير الاسم وبالمسند من
فعل او شبهه في تفسير النسبة هذا والاسم المفسر مبهم الذي يميزه التمييز
اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو
مساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا ووزن نحو منوين عسلا وتمرا
وما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا وفرع التمييز نحو خاتم حديدا و
بعد غير الثلثة المذكورة في البيت ونحوها كالذي ذكرته بعد اجره
اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمد حنطة غذا ولا تجر طلاعة ولو شبر
ارض ويجوز ايضا جره كما يذكره ورفعه على البدل والنصب للتمييز الواقع بعد
ما اي محل اضيف الى غيره وجبا ان كان المميز لا يغني عن المضاف اليه مثل
ملء الارض ذهبا فان اغنى هو انجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو

اشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى انصبن بافعل الكائن مفضلا كانت
اعلا منزلا اذ معناه علا منزلك بخلاف غيره فيجب جره به كزيد اكرم فقيه
وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة ما افعله وافعل به او لا ميز
ناصبا كاكرم بابي بكر الصديق ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا
وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جارة واجررن بمن التبعيضية ان شئت
كل تمييز غير اشياء تمييز ذي العدد اي المفسر له كما تقدم والفاعل في المعنى
ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد او عن مضاف نحو زيد
اكثرهم مالا والمحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز
قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو
التصريف نزرا سبقا بضم اوله بالتمييز كقوله وما كان نفسا بالفراق
تطيب وقوله انيلا المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني و
اختاره المصنف في شرح العمدة هذا باب حروف الجر هاك اي خذ حروف
الجر وهي عشرون من والى حتى خلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى

ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية
وان ولا ما وصلتها واو وتاء والكاف والباء ولعل وقل من ذكره هذه
ايضا ولا يجر بها الا عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا هذيل
وزاد في الكافية لولا اذا وليها مضمر وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر
اخصص منذ ومذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجرها
ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يوما
او منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط
كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء بالله ورب
مضافا الى الكعبة او الياء نحو تالله ترب الكعبة وتربي وسمع ايمن
تالرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر من
وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كذا نزر ادخال الكاف
على الضمير كقوله كه ولا كهن الا حاظلا اوله فلا ترى بعلا ولا حلائل
وكذا ادخال حتى عليه نحو فلا والله لا يبقى اناث فتى حتاك يا ابن ابي

وزيادة فصل في معاني حروف الجر بعض وتبيين الجنس والابتداء
في الامكنة باتفاق نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا
الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
وقد تاتي لبدء الازمنة كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من
اول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة
السماع بذلك وتزيد اي من عندنا في نفي وشبهه وهو النهي و
الاستفهام مجرورا نكرة كما لي من مفر وهل من خالق غير الله وتزاد
عند الاخفش في الايجاب مجرورا النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر و
بكرمه من جنين الاباعر اوله بطل بدا لحراب عمل فاعلا لا اشاحني
نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرت الى
حتى اخر الليل ومن وباء يعمان بدلا نحو ارضيتم بالحيوة من الاخرة
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا واللام
للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص

نحو السرج للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل وتقوية نحو فهب لي من لدنك
وليا يرثني واني لتعروني لذكراك هزة وتزيد للتوكيد نحو ولا للبائم
ابكاد واه وتاتي للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم
للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك
بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانها لا تجد وفي احدهما
لعدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استين بها وفي نحو وانكم لتمرون
عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي غلبت الروم في ادنى
الارض لقد كان في يوسف واخوته ايات وتعدينا بان السببية نحو فبظلم
من الذين هادوا ودخلت امرأة النار في هرة حبستها والباء الاستعانة نحو
بسم الله الرحمن الرحيم وقلم نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة
وعوض والتعويض عن البدل نحو هذا بهذا والصق نحو وصلت
فراها بهذا ومثل مع ومن التبعيضية وعن نحو يا اطلق نحو نحن نشرب عينا
يشرب بها عباد الله سأل سائل بعذاب واقع على للاستعلاء حسا

نحو عليها وعلى الفلك تحملون او معنى نحو نكر زيد على عمرو او معنى
في نحو واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا
رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها ومن فقد قطن نحو رميت عن السهم
عن القوس وقد يجي موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع
على نحو لا افضلت في حسب عني كما على موضع عن قد جعل كما تقدم
وهذا تصريح بان لكل حرف معنى حقيقيا به واستعماله في غيره على
النيابة شبيهة بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل مذهبنا نحو و
اذكروه كما هداكم وزائدا للتوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء واستعمل
اسما مبتدأ نحو ابدا كالفراء فوق ذا واو فاعلا نحو ولن ينهى
ذوي شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو ضحك وامثل كعصف ماكول
ويعرف بها كالقوة الشعواء حلت وكذا عن وعلى باستعمال اسمين
من اجل ذا الاستعمال عليهما من دخلا في قوله من عن يمين الحبا
وقوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يوم

وهاج في الماضي بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح
انهما مبتدأن ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان ما بعدهما
فاعل لكان تامة محذوفة او اوليا الفعل او الجملة الاسمية كجئت مذ دعا
وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وان جرا في معنى فكمن الابتدائية في
في الحضور اذا جرا معنى في الظرفية فيهما وتعد من وعن وباء زيدا ما
فلم يعق اي يكف عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل بما
نقضهم قال في شرح الكافية وقد تحدث مع الباء تقليلا وهي لغة
هذيل وتعد رب والكاف فكف عن العمل وادخلها على الجمل نحو ربما او
في علم ربما يود الذين كفروا ربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم
مضاربه وقد يليهما ما ولم تكف نحو ماوي يا ربتما غارة كما الناس مجرم
عليه وجاره وحذف رب فجرت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلد
ملء الفجاج قتمه وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت و
مرضع وبعد الواو شاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها

نحو وليلٍ كموج البحر ورُبَّما جوت بحذف مد دون حرف نحو وبيم دار

وقفت في طلله وقد تجر بسوى رب الذي حذف له وهو سماع

كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله اي على خير وبعضه

مطرد يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم ومررت

برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اي الا امر بصالح فقد مررت

بطالح هذا باب الاضافة نونا تلي الاعراب اي ظاهرا او مقدرا او تنوينا ملفوظا

او مقدرا مما تضيف احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين

وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سينا وورداهك

وغلامي زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالمحرف المقدر

عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانوين

ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسمه عليه كما قال

في شرح الكافية تبعا لابن السراج مرجحا بالعقد الاخير نحو يد زيد

مثلا نحو خاتم فضة وثوب خز او في اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل

مكر الليل والنهار واللام خذ اثنا وبالحالم اسوى ذينك نحو غلام

زيد واخصص اولا بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او اعطه التعريف

بالذي تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل اي المضارع

في كونه مرادا به الحال او الاستقبال حالكونه وصفا كاسمي الفاعل

والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل سواء اضيف الى معرفة

او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال

كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل

الحيل وذي الاضافة وهي اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظية

لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين وخلفه وتلك الاضافة

وهي التي تفيد التعريف او التخصيص اسمها محضة اي خالصة و

معنوية ايضا لانها افادت امرا معنويا ووصل ال بذي المضاف اغتفر

لفظية مغتفر ان وصلت ال بالثاني اي بالمضاف اليه كالجعد الشعر

او وصلت بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني او بما

عليه ان كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتمه

ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها

كالضاربك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله

امام الشافعي في خطبة رسالته فقال الحاجلنا من خير امة للناس وكونها

اي ال في الوصف فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد

والضاربي رجل او وقع جمعا سبيله اي سبيل المثنى اتبع بان كان جمع

سلامة نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل وربما اكسب

ثان اولا تأنيثا وتذكيرا ان كان الاول يحذف موهلا اي اهلا نحو

كما شرقت صدر القناة فذكر القناة للمؤنث الصدر والمذكر التأنيث

لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب

التواني فاكسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه

وخرج بقوله ان كان الحذف موهلا ما ليس اهلا لذلك بان يختل

الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت امراة زيد

ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا صفة و

لا صفة لموصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه ويتخصص والشيء

لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واول موهما ذلك اذا ورد نحو هذا

سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اي ومسجد اليوم

الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان

الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء

تمتنع اضافته كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى

كقصارى وحمادى ولدى وسد وسوى وعند وذي وفروعه واولى

وبعض ذي الذي ذكر انه يلزم الاضافة قد يلزمها معنى فقط ويأتي

لفظا مفردا عنها ككل وبعض واي نحو وان كل لما ليوفينهم وتلك فضلنا

بعضهم على بعض وايا ما تدعو وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا

فلا يليه الا الضمير حيث وقع كوحد نحو اذا دعي الله وحده وكنت اذا كنت

الهي وحدكا والنبي احشاه ان مررت به وحدي ولبي وخص بغير

غير الغائب نحو لبيك اي اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى
للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبّى بوزن فعلى قلبت الفه ياء في
الاضافة كما نقلا بالف لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا لجاريا
مجرى ما ذكر لم تنقلب الفه الا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر
في البيت الاتي ودوالي كلبيك نحو ذا اليك اي تداولا بعد تداول و
سعديك نحو سعديك اي سعدا بعد سعد وشذ ايلاء يدي للبي في
قول الشاعر فلبّى فلبي يدي مسور وكذا ايلاؤه ضمير غائب في قوله لقلت لبيه
لمن يدعوني قاله في شرح التسهيل والزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او
فعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ
كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد في قوله اما ترى حيث
سهيل طالعا وان ينون اذ ويكسر ذاله لالتقاء الساكنين يحتمل ان
يجوز افراد اذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما يضاف اليه نحو
وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنى اي في المعنى وهو كل اسم زمان مبهم

ماض كاذ اذا اضيف الى الجملتين جوازا نحو حين جا زيد وجئتك حين الجا
وابن على الفتح او اعرب ما كاذ مذكورا اما الاول فبالحمل عليها واما
الثاني فعلى الاصل ولكن اختير بناء ما تلوا اي قبل فعل مبني ماض او مضارع
مقرون باحدى النونين نحو على حين الهى الناس جل امورهم والواقع
قبل فعل معرب او قبل مبتدأ اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم
ينفع الصادقين وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال ومن
بنى فلن يفندا كهذا يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال
كهن اذا اعتلى اي تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون
وقوع المبتدأ بعدها ولم يسمع نحو اذا السماء انشقت من باب واحد
من المشركين استجارك ونحو واذا باهلي تحته حنظلية فعلى اضمار كان كما
هي وضمير الشان في قوله فهلا نفس ليلى شفيعها وما شبه اذا من اسماء
الزمان المستقبل كاذ لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قاله في شرح
الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه قال لولا ان المسموع من ما جاء بخلافه

كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى واجاب والده عنها بانها مما نزل فيه
المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي وح فاسم الزمان فيه ليس بمعنى
اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن هشام والمراد من صرح
بان مشبه اذا كمشبه اذ يبنى ويعرب بالتفصيل السابق وفيه قياسه
عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل
انتهى قلت نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذا لانه مما نزل فيه
المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا سيما في اوله قال بلفظ الماضي
لمفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا
وكلا نحو جاءني كلا الرجلين وكلا ذلك وجه وقيل ولا يضافان الى
مفرد ولا المنكر خلافا للكوفيين ولا المفرق وشذ كلا اخي وخليلي واجدي
عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او
مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد المعرف اي واياك فارس الاحزاب
او ان تنو الاجزاء فاضفها اليه نحو اي زيد حسن اي اي اجزائه وخصص

بالمعرف

بالمعرفة مع اشتراط ما يسبق موصولة ايا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن
عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اي الصفة والحال فلا يضافان الا
الى النكرة كمررت بفارس اي فارس وان تكن اي شرطا او استفهاما مطلقا
اي سواء اضيف الى معرفة او نكرة فكمل بها الكلام نحو ايا ما تدعوا اي الرجلين
تقيت فباي حديث ونحو اذا اضيفتا اي الى مفرد معرفة او
ضميرها او الى نكرة طوبق والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية
زمان او مكان مبني الا في لغة قيس فجر واوفادها وتنصب غدوة
بها على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد
عنهم تدبر وكذا رفعها على اضمار كان تامة كما حكاه الكوفيون وعطف
على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز الاخفش النصب قال
المصنف وهو بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب
الا في لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فيها بناء وهو قليل
وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشي منكم وهواي معكم ونقل في هذه

المحالسين فتح وكسر لعينها السكون يتصل بها مستند الاول المحذ
والثاني المحل في التقاء الساكنين تتمة لا تنفك مع الاضافة
الا ما لا يعني جميع كقوله بكت عيني اليسرى نحو فلما زجرتها من الجهل
بعد الحلم اسبلتا معا واضم بناء وفاقا للمبرد وغيره ان عدمت ما له
يضاف حالكونك ناويا معنى ما عدم قال في شرح الكافية لزوال
المعارض الشبه المقتضي للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهومية
قلت وهي نظيرة اي فياتي في هذه ما قلته فيها وهو وجود هذه
العلة فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعراجا فالاحسن ما
ذهب اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة مطلقا ونمنها
مع التنوين الذي هو قليل جركما او شرط ابن هشام الجواز حذف
ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اي ليس المقبوض
ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول وغيره
وقوعها بعد لا ثم بناؤها على حركة لان لها اصلا في التمكن ولوله

لم يضاد فيها وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله في شرح التسهيل
وخرج بقوله ان عدمت الى اخره ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم
ولم ينو فانها معربة وسياتي شرحه بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه
دون معناه كما قاله في شرح الكافية واخرجه بتقييد المنوي بالمعنى قبل
كغير في جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف ما يضاف اليه ونوي معناه
نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر
او حذف ولم ينو نحو فساغ لي الشراب وكنت قبلا او نوي لفظه ومن قبل
نادى كل مولى قرابة والاحسن فيها ايضا وفي ما بعدها ما اختاره الاخفش
من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا بعد وتعرب على التفصيل المتقدم
كالاية السابقة ونحو جئت بعد العصر وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد
وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب اي فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل
واول كما حكاه الفارسي في قولهم ابدا بذا من اول بالفتح على نية المضاف اليه
والجر على نية لفظه والفتح على تركه نية ومنع صرفه للوزن والوصف

ودون والجهات الستة ايضا نحو ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء
وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالنصب اي افوق هذا وعل بمعنى
فوق نحو وانيت فوق بني كليب من عل كجلمود صخر حطه السيل من عل
وهم من ذكر للعامل جوازا اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه
ابن ابي الربيع واعربوا نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا اي قطع عن
الاضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبله قد ذكر او شمل ذلك عل
وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو على
الظرفية في قبل وما بعده الاحسن على الحال اليه وذكر المضاف اسماء
الجهات ماعدا فوق وتحت بتصرف تصرفا متوسطا وان دون يتصرف
نادرا وما يلي المضاف اي المضاف اليه ياتي خلفا عنه اي عن المضاف
في الاعراب والتذكير والتانيث وغيرها اذا ما حذف فانحو وجاء ربك
اي امر ربك وتجعلون رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد
البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل اي ماء بردى وهو

هر بد مشق والمسك من اردانها نافح اي رائحته ان هذين
حرام على ذكور امتي اي استعمالهما والقرى تلك اهلكناهم اي اهلها
اي ادي اي مثلها وربما جر المضاف اليه الذي ابقوا كما قد كان قبل
حذف ما تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما
حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف او مقابلا له فالاول
نحو اكل امرئ تحسبين امرا ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم
عرض الدنيا والله يريد الاخرة اي باقي الاخرة كما قدره ابن ابي الربيع
ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف
على هذا المضاف واضافة لهذا المعطوف الى مثل الذي له اضيف
الاول كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي يد من قالها وقد ياتي
ذلك من غير عطف كما حكى من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف
بالنصب مفعول له اجز شبه فعل صفة مضاف اي مصدر واسم
فاعل ما نصب عن المضاف اليه فاعل ذلك المضاف فصل مفعول لا تمييز

او ظرفا أجاز المعنى اجزان يفصل الذي نصبه المضاف على المفعول

او الظرف بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم

شركائهم بقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها

وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله عم هل

انتم تاركو لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل وكفى

فصل بيمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا في الفصل

باجنبي من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا

قهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا و

قوله تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب

بكف يوما يهودي يقارب او يزيل او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح

طالب او نداء مثل له في شرح الكافية بقوله كأن برذون ابا عصام

زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون على لغة اجراء اب بالالف على

كل حال وزيد بدل منها او عطف بيان قال ابن هشام تتمة

من الفواصل اما قاله في الكافية والفصل بها مغتفر كقولهم اخطئنا

اما ايسار ومنية واما دم والموت بالحر اجدر فصل المضاف الى ياء المتكلم

والصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني

لاضافته الى غير متمكن لاعراب المضاف والى الكاف والهاء والمثنى المضاف

الى الياء ولبعضهم في قوله انه بليس بمبني لعدم سبب البناء ولا معرب

لعدم تغير حركته اخر ما اضيف للياء اكسر اذا لم يك معتلا او جاريا

مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي ولك ح في الياء الفتح والسكون

وحذفها للدلالة المكسورة عليها نحو خليل املك مني وفتح ما وليه فقلب

الفا نحو يا اسفي اماوحذف الالف وابقاء الفتح نحو ولست بمدرك

ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني فان يك معتلا كرام وقاضي او

او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذي جميعها اليا

المضاف اليها بعد بالفتح فيها وسكون الياء التي في اخر المضاف احتذي

ثم في ذلك تفصيل وذلك انه تدغم الياء التي في اخر المضاف فيه اي

في ياء المضاف اليه نحو جاءني قاضي ورأيت قاضي وغلامي وزيدي

ومررت بقاضي وغلامي وزيدي والواو تدغم فيه ايضا بعد قلبها

ياء نحو اودي بني وان ما قبل واو ضم فاكسره هين وان فتح ما بقيه

نحو هؤلاء مصطفي والقاسلم نحو محياي وعصاي وغلاماي وسلامة

التي في المثنى في لغة الجميع والتي في المقصور عن هذيل انقلابها ياء

حسن نحو سبقوا هوي خاتمة المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن

الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد ابي برد اللام ففي فم في

وقل فمي واجاز الفراء في ذي ذني وصححوا انها لا تضاف الى مضمر

اصلا باب اعمال المصدر وفيه اعمال اسمه بفعله المصدر الحق

في العمل سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع

ال وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا محدود و

لا مجموع وكان فعل مع ان او مع ما المصدريه يحل محله ولولا دفع الله

الناس او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه

بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت

من ضربتك زيدا وشذ يحابي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه

الملا نفس راكب والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها والاسم

مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان

غيرا ولا ميمي عمل عند الكوفيين والبغداديين وبعد عطائك المائة

الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل

له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا

اهدى السلام تحية ظلم وبعد جره اي المصدر معموله الذي اضيف له
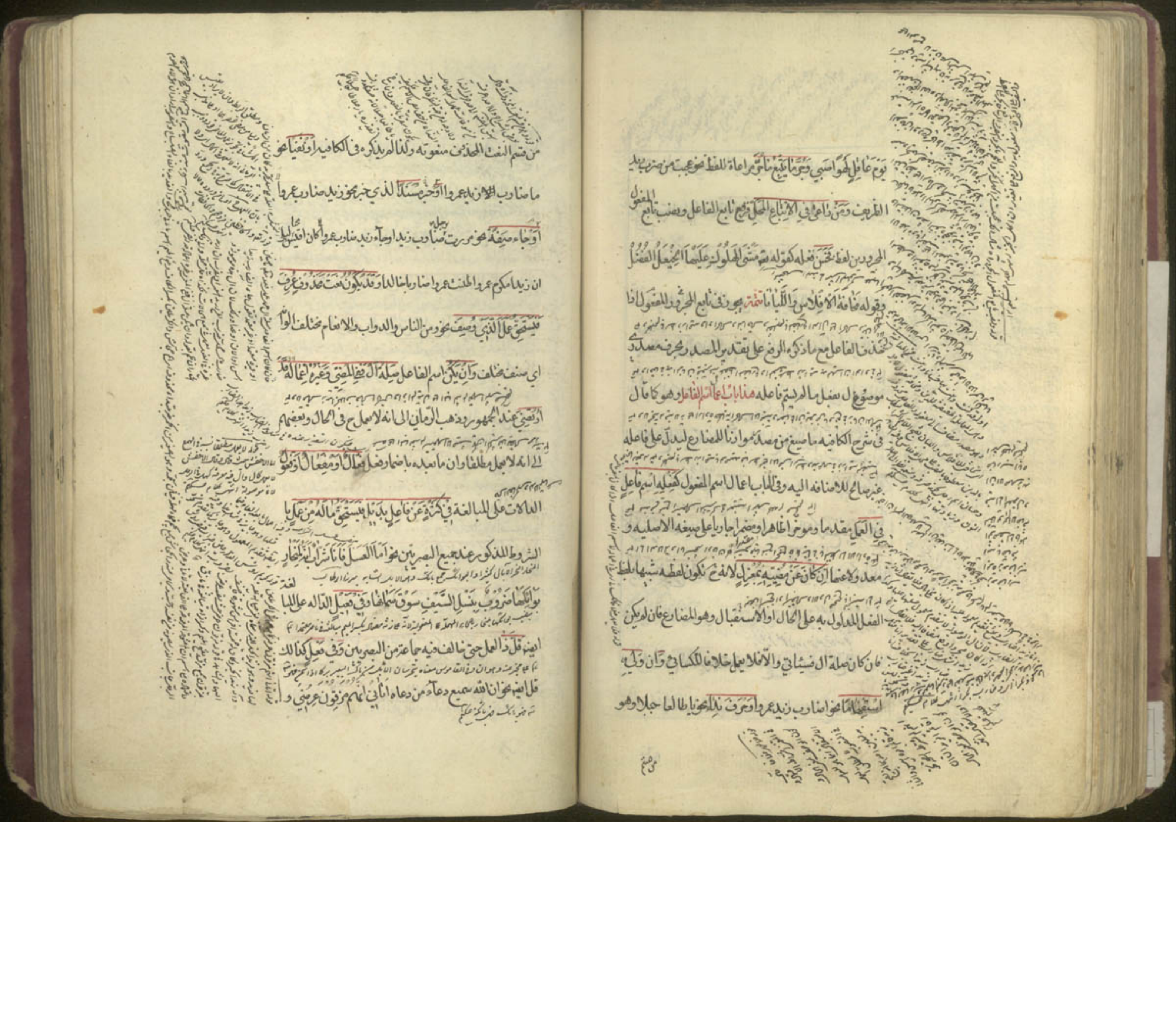
كمل بنصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كنفع ذي غني خصوا

شتى او كمل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل

نحو لا يسام الانسان من دعاء الخير قليل ان ذكر نحو بذل مجهود مقل بثن

وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى حج البيت من استطاع اليه سبيلا
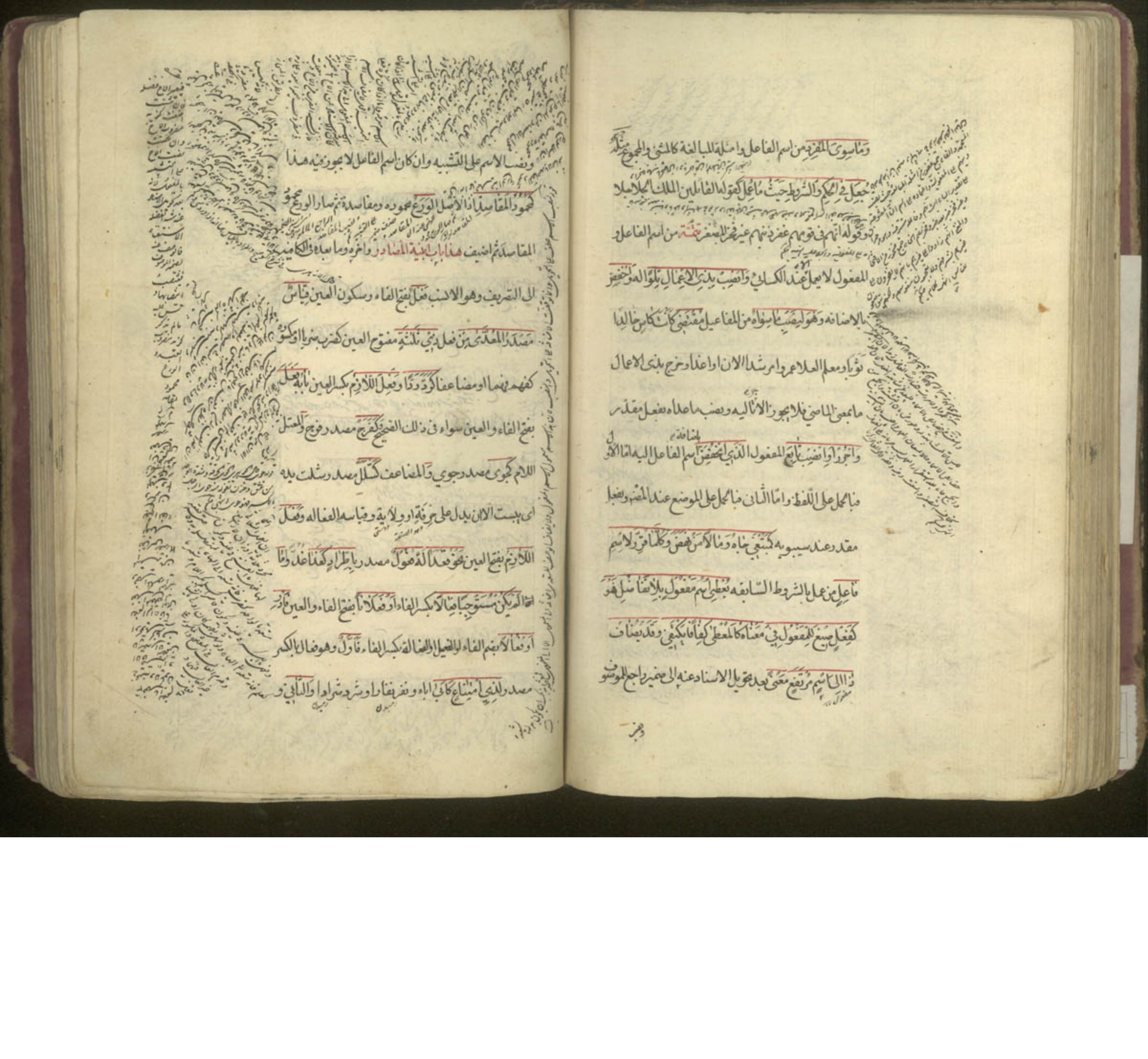
تتمة قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كعجب



يوم عائل الحواسبي وجر ما يتبع ما جر مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب زيد
الظريف ومن راعى في الاتباع المحل رفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول
المجرورين لفظا نحو فعله كقوله مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل
وقوله مخافة الافلاس والليانا تمه يجوز في تابع المجرور للمفعول اذا
حذف الفاعل مع ما ذكره الرفع على تقدير المصدر مجرى فيه مصدري
موضوع ل فعل ما لم يسم فاعله هذا باب اعمال اسم الفاعل وهو كما قال
في شرح الكافيه ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله
غير صالح للاضافه اليه وفي الباب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل
في العمل مقدما ومؤخرا ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغه الاصليه و
معتمد ولا اعتما ان كان عن مضيه بمعزل لانه ح نكون لفظه شبيها بلفظ
الفعل المدلول به على الحال او الاستقبال وهو المضارع فان لم يكن
فان كان صلة ال فمثاني والا فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولي
استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وهو

من قسم

من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافيه او نفيا نحو
ما ضارب الآن زيد عمرا او اخبر مسندا لذي خبر نحو زيد ضارب عمرا
او جاء صفة نحو مررت بضارب زيدا او جاء زيد ضارب عمرا او كان اقبل الله
ان زيدا مكرم عمرا والحلف عمرا اضاربا الاذا وقد يكون نعت محذوف عرف
فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه
اي صنف مختلف وان يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد
ارتضي عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل ح في الحال وبعضهم
الى انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعال او مفعال او فعول
الدالات على المبالغة في كثرة عن فاعل بديلا فيستحق ما له من عمل با
الشروط المذكوره عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب ابن المحار
بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل الداله على المبا
لغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفي فعل كذالك
قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعاه اتاني انهم مزقون عرضي و



وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله
جعل في الحكم والشروط حيث ما عمل كقولنا القائلين الملك الجلالا
وقوله انتم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر الصغر تتمة من اسم الفاعل و
المفعول لا يعمل عند الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض
بالاضافه وهو لينصب ما سواه من المفاعيل مقتضى كان كاس خالدا
ثوبا ومعلم العلام عمرو امرشدا الان او اغدا وخرج بذي الاعمال
ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا ان اليه وبصب ما عداه بفعل مقدر
واجرر او انصب تابع المفعول الذي انخفض اسم الفاعل اليه اما الاول
فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند المصنف وبفعل
مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه وما لا من نهض وكلما قرر لاسم
فاعل من عمل بالشروط السابقه يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو
كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف
ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع الموصوف

مفعول

وهو

ونصب الاسم على التشبيه وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا
محمود المقاصد اذ الاصل الورع محموده ومقاصده ثم صار الورع محمود
المقاصد ثم اضيف هذا باب ابنية المصادر واخره وما بعده في الكامية
الى التصريف وهو الانسب فعل بفتح الفاء وسكون العين قياس
مصدر المعدى من فعل ذي ثلاثة مفتوح العين كضرب ضربا او مكسوره
كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل
بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل
اللام كجوى مصدر جوي والمضاعف كشلل مصدر شلت يده
اي يبست الا ان يدل على حرفة او ولاية فقياسه الفعاله وفعل
اللازم بفتح العين نحو قعد له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا ما
لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين فادر
او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعاله بكسر الفاء فاول وهو فعال بالكسر
مصدر للذي امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني و


هو فلان مصدر اللذين اقتضى تقلبا كجال جولانا للذا الثالث

وهو فعال للعيم كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا وتمل نيرا او

صوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل رحيلا والحرفة و

الولاية الخامس كخاطخياطة وسفر بينهم سفارة اي اصلح وهو لة

بضم الفاء فعالة بفتحها مصدر ان لفعل بفتح الفاء وضم العين كسهل

الامر سهولة وصعب صعوبة ورذل رذالة وفصح فصاحة

وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل من العرب كشكو وشكران و

ذهاب وكخط ووصى وبلجة دهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب

وسخط وبلج وبهج وشبع وحسن وغير ذي ثلثة مقيس مصدره وقياس

فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل صحيح العين الافعال

والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتنقلب الواو فتحذف

ويعوض منها التاء وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال فان

كان معتلا كافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وذكه تزكية

٥٢

وسم تسمية واجمل اجمالا من تجملا تجملا واكرم اكرام من تكرم تكرما

واستعد استعادة واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغا

ذا المصدر اللازم وما دراعي منها كقوله تعالى واقام الصلوة وما

يلي الاخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني وهو الثالث مما افتتح بهمز وصل فيصير

مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا وانحرنجم احرنجاما وضم ما

يربع اي الرابع في امثال ما قد تلملما فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا

وتلملم تلملما فعللا او بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران لفعللا بفتح

الفا والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا

واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من جعله ايضا مقيسا لفاعل مصدر
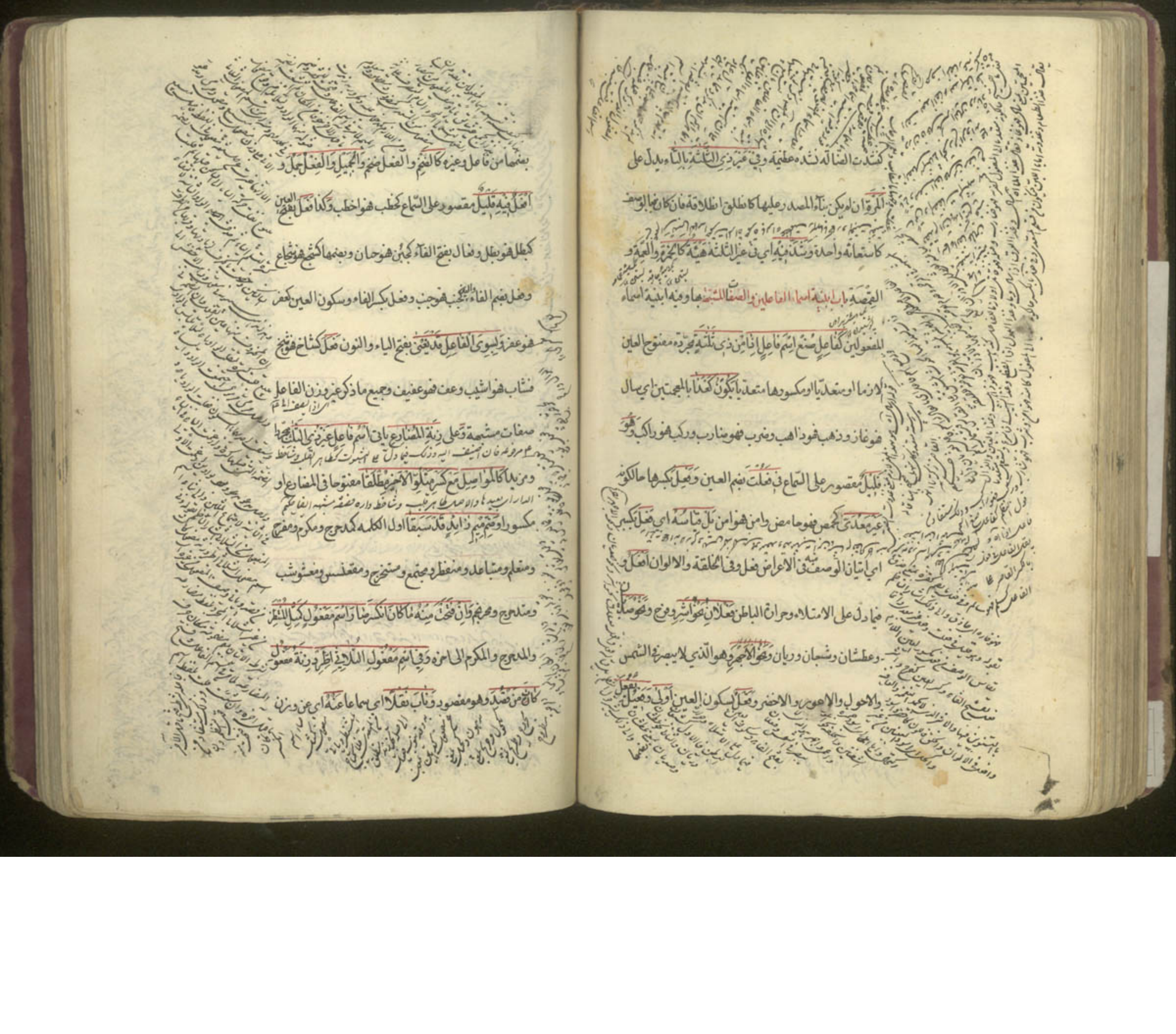
ان الفعال والمفاعلة نحو قاتل قتالا والمقاتلة ويغلب ذا فيما فاوه

ياء نحو ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا ونزى تنزيا

وفعلة لمرة كجلسة وفعلة بكسر الفاء لهيئة كجلسة

وتلوى تملاقا وفعله بفتح الفا لمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر

العام عليها كجلسة فان كان فيدل على المرة منه بالعكس بالوصف


كسدت الضالة نشده عطيمة وفي غير ذي الثلثة بالتاء ويدل على
المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان بها الوصف
كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلثة هيئة كالخمرة والعمة و
القمصة باب ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها وفيه ابنية اسماء
المفعولين كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلثة مجردة مفتوح العين
لازما او متعديا او مكسورها متعديا يكون كغذا بالمعجمتين اي سال
هو غاز وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب و هو
قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسرها حالكونه
غير معدى كحمض فهو حامض وامن فهو امن بل قياسه اي فعل بكسر
اي اتيان الوصف منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان افعل و
فيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو اشر ونرح و هو صديان
وعطشان وشبعان وريان ونحو الاجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس
والاحول والاعور والاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل وفعل
بعضها من فاعل وغيره كالفخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل و
افعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين
كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبعضها كشجع فهو شجاع
وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعف
هو عف ويسوى الفاعل قد يغني بفتح الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ
فشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن الفاعل
صفات مشبهة وعلى زنة المضارع بأتي اسم فاعل غير ذي الثلث مجردا
ومزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخر مطلقا مفتوحا في المضارع او
مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح
ومتعلم ومتباعد ومنفطر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب
ومتدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر
والمدحرج والمكرم الى اخره وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول
كاتي من قصد وهو مقصود وناب نقلا اي سماعا عنه اي عن وزن



مفعول ثلاثة أشياء أحدها فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث
نحو فتاة أو فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض
وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرها في شرح الكافية ولا تعمل هذه
الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبيح كبشه ولا صريع غلامه
وأجازه ابن عصفور هذا باب إعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن
جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل إسنادها عنه إلى ضمير موصوفها
هي المشبهة اسم الفاعل فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب أبوه و[illegible]
زيد كاتب أبوه واستحسان جر الفاعل بها بأن تضاف إليه يدرك
بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في أن صوغها لا تكون إلا من
لازم لحاضر وفي أنها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية
بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المتعدي ثابت لها على
الحد الذي قد حد في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد
حسن الوجه لكن النصب ههنا على التشبيه بالمفعول خلافه

ومما خالفت اسم الفاعل أن سبق ما تعمل فيه مجتنب [illegible] بخلاف
غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وأن كونه ذا سببية
بأن اتصل بضمير موصوفها لفظا أو معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن
الوجه أي منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على
التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجر بالإضافة كالكل
مع أل ودون أل وقوله مصحوب أل هو المتنازع فيه نحو رأيت الرجل
الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورأيت رجلا جميلا الوجه
وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب أل
قوله وما اتصل بها أي بالصفة حال كونه مضافا إلى ما فيه أل أو إلى
الضمير مضافا إلى ما فيه الضمير أو المجرد فالأول نحو رأيت الحسن وجه
الأب والحسن وجه الأب والحسن وجه الأب ورأيت رجلا حسنا وجه الأب
وحسنا وجه الأب لكن هذا ضعيف وحسن وجه الأب والثاني نحو رأيت
الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجرر كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا

وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رأيت
الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر كالسيباني ورأيت رجلا
حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكنه وهذان ضعيفان
والرابع نحو رأيت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن
وجه اب او تجر عطف على مضافا نحو رأيت الرجل الحسن وجه لكنه
قبيح والحسن وجها ولا تجر كالسيباني ورأيت رجلا حسنا وجه لكنه قبيح
وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا
من مضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجها او وجه اب
وما لم يخل فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك شرحا ومثلا مبينا فيه
الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد هذا باب التعجب وله صيغ كثيرة نحو كيف
تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان ان المؤمن لا ينجس واها لليلى
ثم واها واها والمبوب له فى النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق
بعد ما النكرة ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو جزء بصيغة الامر قبل



له مجرور ببا لازمة زائدة وتلو افعل اى الذى بعده انصبنه مفعولا
وتلو افعل جرره كما تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه
تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يتضح ولا يلتبس
كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقوله علي جزى الله عنا والجزاء بفضله ربيعة
خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين وافعل به قدما لزما منع تصرف بحكم
من جميع انحائه حتما اي بقدوهما كليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من
ذي ثلاث حروف صرف بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واحرنجم
صرف فانخلاف نعم وبئس قابل فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات
وفنى تم بخلاف كان وكاد غير ذي انتفا اي منفي بخلاف نحو ما عجت
بالدوا وما ضربت زيدا وغير ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل
بخلاف ذي الوصف نحو سود وعور وغير سالك سبيل فعلا في كونه
مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان
ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد او اشد

او شبههما كاكثر واكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان
زائدا على ثلاثة او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته
واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرها
ماول نحو ما اكثر ان لا تقوم واعظم بما ضرب به ومثل ابن الناظم للذي لا يقبل
الفضل بما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب منه البتة و
مصدر الفعل العادم للشروط بعد اي بعد اشد ينتصب وبعد افعل اي
اشدد جره بالباء يجب كما تقدم وبالندور احكم لغير ما ذكر
كقولهم ما اذرعها من امرة ذراع اي خفيفة اليد في الغزل وما اخصره
من اختصر وما اعساه واعس به من عسى وما احمقه من حمق فهو احمق
فاسمع ذلك فلا تقس على الذي منه اثر اي روي عن العرب كلها شاذ
وفعل هذا الباب لن يقدما معموله عليه ووصله به الزم بلا خلاف
فيهما وفصله عن معموله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله و
قال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما وقول عمرو بن

معدي كرب ما احسن في الهيجاء لقاءها والخلف في ذلك الفصل هل
يجوز او لا استقر فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد
المنع هذا باب نعم وبئس وما جرى مجراهما في المدح والذم من حبذا وساء و
نحوهما فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما
في كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب
الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف على انهما اسمان
وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد
اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان
فعليتان والكسائي على انهما اسمان محكيان بمنزلة تأبط شرا انقلا
عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم اسمان رافعان فاعلين لهما مقارني
ال نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او المضاف لما قارنها
كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا يفسره مميز
كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغني عن التمييز للعلم

بجنس الفمير كقوله ام من تومنا بوم الجمعة فبها ونعمت نعمة حكى
الاخفش انه ناسا من العرب برفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة
وجمع بين تميز وفاعل ظاهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف فعنهم اشتهر
فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التميز
المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التميز قد يجاء به توكيدا
كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وقوله لقد
علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما تميز عند الزمخشري و
كثير من المتاخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه وابن خروف
هي فاعل فيكون معرفة ناقصة تارة تامة اخرى فنحو قولك نعم ما يقول
الفاضل وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئس ما اشتروا به انفسهم
وقال المصنف في شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص
بالمدح والذم بعدهما اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو بئس الرجل زيد
او بئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف

كبئس زيد واي يظهر ابدا كما ذكرت في اخر باب الابتداء او ان يقدم
هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعده كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه
صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم
وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول هل هي
مثلهما في الاختلاف في فعليتهما واجعل فعلا بنعم من المصوغ من ذي
ثلثة كنعم وبئس مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت الكلمة تخرج من افواههم
وفي الوجهان الاتيان في فاعل حب قوله مسجلا اي مطلقا ما شان
به الى خلاف ما تم ذكر في غيره علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها
وحكمها حبذا كقوله باحبذا الريان من جبل فقوله من جبل فحبذا ربا وحبذا
ربا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جملته اسم مبتدا
خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل
اسما وقيل المجموع فعل وفاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم
وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه

ونذكر المخصوص وهو المقصود بالمدح والذم بعده على نعم وبئس المظهر اذ
...
اذا ذكر فلا حبذا هما فاول ذا المنصل بحب المخصوص بالمدح والذم ايا
كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير
صيغتها بل ايت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان او الهندان
والزيدون او الهندات فهو يضاهي المثل الجاري في كلامهم من قولهم
في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيره وعلله
ابن كيسان بان المشار اليه مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو
مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا ووهم من قوله اول
الى الاجزاء مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن
بابشاذ لئلا يتوهم ان فى حب ضميرا وحكا ذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع
بحب اذا وقع بعده على حب زيد رجلا او جر بالباء الزائدة وحب بها
منقوله حين تعتل بدون ذا انضمام الحا بضم منقولة من العين
كركالبيت السابق وفتحها ابدا كقوله وحب دينا ومع ذا وجب هذا
باب افعل التفضيل صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب افعل للتفضيل

نحو هو افضل من زيد واعلم منه وابى ان تصوغ افعل للتفضيل من
اللذا بي صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلثه
الى اخر ما تقدم وتشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما
الى التعجب وصل الى مانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل مثل المانع
وات بمصدر الفعل الممتنع المصوغ منه بعده منصوبا على التميز نحو هذا
اشد احمرارا من الدم وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن
لابتداء الغاية ان جرد من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز
نفرا اي اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى
من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان لمنكور يضف افعل التفضيل
او جرد من ال والاضافة الزم تذكيرا وان يوحدا وان كان للصفة
بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب قل ان كان اباءكم وابناءكم
الى ان قال احب اليكم وتلو ال اي المعرف بها طبق اي مطابق لموصوف
في الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان

والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان و
هندات الفضليات او الفضل وما المعرفة اضيف هو ذو وجهين
مرويين عن ذي معرفة وجه يجري مجرى المجرد نحو لتجدنهم احرص
الناس على حيوة وآخر يجرى مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها هذا الحكم
اذا قصدت بافعل للمذكور التفضيل بان نويت معنى من وان لم تقصد
به بان لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن اي مطابق له كقولهم الناقص
والاشج اعدلا بني مروان ولما كان افعل التفضيل مع من شبيه
بالمضاف مع المضاف اليه كان حقه ان لا يتقدم عليه ولكن ان تكن
بتلو من مستفهما فلهما اي لمن وتلوها كن ابدا مقدما على افعل نحو با
لان الاستفهام له الصدر كمثل ممن انت خيرا اصله اخير ولا يكاد يستعمل
وما جاء منه بلا ال خير وابن الاخير وكذا شر وما جاء منه على الاصل
على قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ولدى اخبار
بتلو من التقديم نزرا وردا كقوله فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل بل ما زودت منه اطيب

تتمة لا يفصل بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في قوله
لا كلمة من اقسط لمن الذين مسافي حشايا البطن من يترشات فذا
فصل
حتى يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ورفعه الظاهر نزر
لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل
منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صلح احلال الفعل محله و
ذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبار
فكثيرا رفعه الظاهر ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه
في عشر ذي الحجة وما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد
والاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما
للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر
نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذي المحل نحو من زيد و
الاصل من حسن الجميل بزيد فاضيف الجميل اليه ثم حذف ونظيره قوله
كلن ترى في الناس من رفيق اي صاحب اولى به الفضل من الصديق

الصديق اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من
فضل الصديق ثم من الصديق خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل
في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول
واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر
دل عليه اعلم او مفعول به على السعة كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد
النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا تتصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف
قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمين اعلم معنى ما يتعدى
الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل رسالاته هو نافذ
العلم في هذا الموضع هذا باب النعت وهو والوصف بمعنى واحد و
لما كان احد التوابع بدا بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء
الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل وسياتي بيان كل
فالنعت تابع اي تال لا يتقدم اصلا وهو جنس متم اي مكمل ما سبق فصل
يخرج عطف النسق والبدل بوسمه اي ما سبق وسمي نعتا حقيقيا او وسم

ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان
وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو فتحرير رقبة مومنة وما يوضحه
نحو مررت بزيد الكاتب وما يمدحه او يذمه او يترحم عليه
او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين واعوذ بالله من الشيطان الرجيم
واللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين وفليعط اي
اي النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما تلا
لما اي لمتبوعه ويجب ان يكون المتبوع اعرف من النعت او
مساويا له كامرر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اي النعت
لدى التوحيد والتذكير اي عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما اي
التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه
في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا على لغة اكلوني
البراغيث ويوافقه ايضا في التانيث اذا رفع ضميره والا وعلى
التفصيل السابق في باب الفاعل فاقف ما قفوا كابنين برين نحو



فلباها او امرءتين حسن مراهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث

وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول واسم التفضيل والصفة المشبهة

كصعب وذرب بالذال المعجمة وهو الحجر بالاشيل المجرب لها وشبهه

وهو ما اقيم مقامه كاسماء الاشارة العاريه عن الاشتقاق كذا المشار بها

وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جاءني ونعتوا بجملة اسما

منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد

امر على اللئيم يسبني فاعطيت ما اعطيته خبرا الكوفيا خبرا من الرابط

ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت جارا او مجرورا او غير ذلك

مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها

خبرا وان اتى من كلام العرب فالقول اضمر هنا تصب نحو جاؤا بمذق

هل رايت الذئب قط اي مقول فيه هل رايت ونعتوا بمصدر

كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا الذلك الافراد والتذكير لو

ان كان المنعوت بخلاف ذلك كامراة رضى وامه عدلين رضى

ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى والجموع

ولا يكون الا متعددا اذا اختلف معناه فعاطفا البعض على بعض وفرق

نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين

عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثناء

نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاملان فان اختلف العاملان معنى

وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسما مفتقرا

في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن المنعوت

معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا به دون غيره و

اتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا لكن

المبتدا او ناصبا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد

هو وامراته حمالة الحطب اي ذم وما من المنعوت والنعت عقل اي علم

يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اي

شيئا طائلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر الثالث

من التوابع التوكيد ويقال له التاكيد وهو كما في شرح الكافيه

تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات

الاسم اكدا تاكيدا معنويا يقتضي التقرير مع ضمير متصل بها طابق

المؤكدا يقع الكاف في افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه

منهما هند نفسها واجمعهما اي النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس

واحدا اي مثنى فقل جاء الزيدان انفسهما واعينهما وكن متبعا للغة

الفصحى ويجوز ان تاتي بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان

نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما

وكلا اذكر في التوكيد المقتضي الشمول اي العموم الجمع افراد المؤكد

اجزائه وكلا وكلتا جميعا قال المصنف واغفلها اكثر النحويين ونبه

على انها بمعنى كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب

واتبت بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعه كم جميعهم لقولهم كلهم

والدار صارت كلها صالح واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن فاعله

مشتقا من عم في التاكيد وقال جاء الناس عامة وهو مثل النافلة

تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمع المذكر وجمعاء المؤ

واجمعين للجمع المذكر ثم جمعاء للجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم

ولكن دون كل قد يجي في الشعر اجمع وجمعاء اجمعون ثم جمع كقوله اذا

ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه في النثر قال سه فله سلبه

اجمع تتمة اكدوا بعد اجمع اكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء

فبتعاء وبعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع و

بصع فابتع وشذ مجي ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة اذا لم يفد

توكيدها بان كان غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق و

ان يفد توكيد منكور بان كان محدودا كيوم وشهر وحول قبل عند

الكوفيين قال المصنف وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه يا

ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة المنع من

توكيد النكرة شمل لما افاد ايضا واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن

فعلاً اي جمعاء في المؤنث و وزن افعلا اي اجمع في المذكر
واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا وان توكدا الضمير المتصل
بالنفس والعين فبعد ان يؤكده المنفصل عنت هذا الضمير في الرفع
نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم ويجوز التاكيد ذي النصب
وذي الجر بهما وان تؤكدا بمنفصل واكدوا الضمير المتصل المرفوع بما
سواهما اي النفس والعين والفيد المذكور حَ لن يلتزما يجوز نحو كم
وما من التوكيد لفظي هو الذي يجئ مكررا ويكون في المفرد و
الجملة فالاول بلفظه كقولك اد دجي اد دجي او بمراد فه كقولك انت بالخير
حقيق قمن والثاني اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى
اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى او لا كقوله ايا من لست اقلاه و
لا في البعد انساه لك الله على ذلك لك الله لك الله ولا لفظ ضمير
متصل اذا اكدته تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت
بك بك ورايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه كذا اي

كالضمير

كالضمير المتصل الحروف غير ما تصلا به جواب فيجب اعادة ما اتصل
جاهو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ حتى تراها
وكان وكان واشد منه للابهام اما الحروف الجوابيه كنعم وكبلى فيجوز
ان تؤكد باعادتها وحدها ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به
كل ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك الجنة و
قمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت الثالث من التوابع العطف
العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان
تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه مخالف
لها في انه لا يكون مشتقا ولا ماولا به فاولينه من وفاق الاول
اي المتبوع ما من وفاق النعت ولي من تذكير وافراد وغير ذلك لما
علمت ذلك فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقني
شرابا حليبا كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله في الواد طوى واشار
بثانيه بكاف التشبيه المفيده للقياس الشبهي بل الاولوي لان احتياج

النكرة الى البيان اشد من غيرها الى الخلاف من منع اتيانهما
نكرتين كالزمخشري او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه فائدة
جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله لسائل يا نصر
نصر نصرا عطف بيان قال المص والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا
لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير
اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا البدلية يرى عطفا في جميع
المسائل غير مسئلتين الاولى ان تكون التابع مفردا معربا والمتبوع
منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحاله كونه عطف بيان
ولا يجوز ان تكون بدلا لانه لو كان لكان في حرف النداء فيلزم ضمه
والثانيه ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه
معرفا بها مجردا باضافة صفة مقترنه بها نحو بشر الذي هو تابع البكري
في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه الحاله ان تكون عطفا
وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه ح يكون في تقدير اعادة العامل

فيلزم

العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي عنها وهو
غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما تقدم عليه
قد تقدم تنبيه استشكل ابن هشام في حاشيه التسهيل ما علل به
هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في
الاوائل وقد جوزوا في انك انت كون انت تاكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز
ان انت القسم الثاني من قسمي العطف عطف النسق هو بفتح السين اسم مصدر نسقت
الكلام انسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تال
بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق
فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو ثم وفا وحتى بالاجماع وكذا
ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب اي لا معنى
بل عند سيبويه ولا ولكن عندا لجميع وليس عند الكوفيين كلم يبد
امرؤ لكن طلا ولد الي نحو حتى فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد
ارسلنا نوحا وابراهيم او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك

والى الذين من قبلك الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب
السفينة وعلى هذا اخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كفاعل
ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب
باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسواك واما في قوله تعالى اهلكناها
فجاءها باسنا بياتا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى فجعله غثاء
احوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب ولكن بانفصال ومهلة
نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفاء نحو جرى في الانابيب ثم اضطرب
واخصص بفاء عطف ما ليس صلة بان خلا من العائد على الذي استقر
انه صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها
لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما لم يشترط
ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها
بالسببية بعضا حتما او تاويلا بحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى
راسها القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون

المعطوف بها الا غاية لما قبلها زيادة او نقصا نحو قهرناكم حتى الكماة
فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا وفرع حتى في عدم الترتيب كالواو
وام باتصال بها اعطف بعد همزة التسوية وهي الهمزة الداخلة على
جملة في محل المصدر نحو سواء علينا ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة
عن لفظ اي مغنية بان طلب بها وبام التعيين نحو وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون ءانتم اشد خلقا ام السماء شعيث ابن سهم ام شعيث ابن منقر
للطيف مرتاعا فارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم اقريب ما توعدون
ام بحل وربما اسقطت اي حذفت الهمزة ان كان خفي المعنى بحذفها امن
نحو سواء عليهم ءانذرتهم بسبع رمين الجمر ام بثمان وبانقطاع وهي
التي بمعنى بل وفت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا ان تك مما قيدت
به من تقدم احدى الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب
العالمين ام يقولون افتراه الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد وقد
لا يقتضي الاستفهام نحو ام هل تستوي الظلمات والنور حيث

اي قسم باو نحو تزوج هندا او اختها واقسمها او نحو والاسم نكرة
او معرفة والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه
وابهم بها ايضا نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين و
نحو لبثنا
اشكك يوما او بعض يوم واضراب بها ايضا نمي اي نسب للكوفيين و
ابو علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم
الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت
اولادي وربما عاقبت الواو اي جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو
النطق اي لم يجد المتكلم للبس منفذا اي امنه نحو جاء الخلافة او كانت
له قدرا ومثل او في افادة القصد اما الثانية في نحو اما ذي
اما النائية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الى النحو واكثر النحويين على
ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما المصنف
تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزها لغة تميمية وقد
يستغنى عن اما باو نحو اما زيدا او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله

تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن اما بالا
كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا
فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن ما كقوله
وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقد يحو اما
عارية عن الواو كرواية فطرب لا تفسدوا اباكم ايما لنا ايما لكم واولوا
لكن عارية عن الواو نفيا او نهيا واتبعا مفردا نحو ما قام زيد لكن عمرو و
ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا كيا ابن اخي لا
ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان
في الاول ولا مبتدا وخبره تلا الناصب لما قبله معمولا وبل كلكن بعد
مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها
للثان حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد
بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في غيرهما
فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه



من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارز او مستتر عطفت فافصل بينهما بضمير المنفصل نحو كنتم انتم واباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا بلا فصل يرد العطف في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن هو واباء له ليسا لا او حكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا نعبد الهك واله ابائك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول كل واحد منهما محل الاخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار قال المصنف وليس عندي لازما اذ قد اتى يونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز باجماع ولانه

لو كان الحلول شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه لا متناع دخول رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه وايضا على النعاع اذ قد اتى في النظم والنثر الفصيح مثبتا كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تساءلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشاد سيبويه فما بك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت والامن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة وكذا الواو تحذف العاطف فقط كقوله ع تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي عثمن عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهي اي الواو انفردت بعطف عامل مزال اي محذوف قد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوؤا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة

اي ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعا لتوهم اتفق وهو رفع الامر للظاهر في الاول وكون الايمان متبوءا للثاني والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على عيني اي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل ان اتحدا في الزمان نحو يحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي

الرابع من التوابع البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بالحروف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المعطوف بهما وهو العطف ببل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او ما يشتمل

عليه يلفى البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزمه منه او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب والبداء اعز فقصدا صحبا الكل منهما نحو حبيب وللنسيان ان قصد الاول ثم تبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع منه به اي بالبدل سلب فالاول كزره خالدا والثاني واشترط اكثر مصاحبته ضميرا عائدا على المبدل منه وابا المصنف نحو قبله الينا ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كالثاني نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى اجمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلاثة ان يؤتى ببل فصل ويبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر لا تبدله خلافا للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاطه جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا نحو كانك

الظاهر

أتيتها حبك اتيما الكو وبدل الاسم المتضمن معنى الهمزة للاستفهام نحو
هم اكمن ذا اسعيد ام علي وكيف اسبحت اقويا ام ضعيفا تتمه تبدل
المتضمن معنى الشرط بل حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجزيه
وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى
تاتنا تلمم بنا في ديارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل اشتمال لكن قيل
الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانه يستلزم معنى في الفضول وهو
نجحه كما قال ابن ناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين
ولا يعان فلا يكون الوصول مجحا قال فالواجب دفع ليستعين حالا
كتعشو في قوله متى تاته تعشو الى ضوء ناره تتمه تبدل الجملة من
الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو
الى الله اشكوا بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان هذا
هذا باب النداء وللمنادى النائي البعيد او الذي كالنائي كالنائم و
الساهي يا وأي بفتح الهمزة وسكون الياء وآ بالف بعد الهمزة كذا أيا

ثم هيا والهمزة فقط للداني اي القريب ووا ايت بها للمندوب احيانا
وغير وا ويا لدى اللبس بغير المندوب اجتنب بضم التاء وكل منا دى
غير مندوب ومضمر وما جاء مستغاثا او اسم الله كما في الكافية
قد يعرى من حرف النداء بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض
عن هذا رب اغفر لي ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث
لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ و
لا اسم الكريم اذا لم تعوض في اخره ميم مشددة وذاك الحذف في جنبة
اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون
وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثاني و
الكوفيون على الاول وامامن يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله
اي لائمه على ذلك لانه مخطي في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او
بالقصد المنادي المفرد المتضمن معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه
قد عهدا كيا زيد يا زيدان يا زيدون وانو اي قدر انضمام ما بنوا

او حكوا كما في العمدة قبل النداء كيا سيبويه ويا جري مجري ذي
بناء جددا فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور الذي لم يقصد
والمضاف وشبهه انصب عادما خلافا معتدا به نحو يا غافلا و
الموت يطلبه ويا عبد الله واجاز الاخفش وثعلب ضمه ويا ثلاثا
وثلاثين ونحو يا زيد ضم وافتحن من كل علوم مضموم اذا وصف
بابن او ابنة متصلا مضافا الى علم نحو ازيد بن سعيد لا تهن و
يا هند بنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف الفه ابن خطا والضم
حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن ابن خالد وكذا الضم ان لم يلي الابن
بالرفع علما ولم يلي الابن بالنصب فكذا نحو يا غلام ابن اخينا و
يا زيد ابن اخينا ويا غلام ابن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نونا
مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها يا عديا لقد
وقتك الاواقي والاول اولى ان كان علما فالبدل في الكافية و
لاضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا ايا كما ان يجوز

في السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع بين اداتي التعريف
وقيل جواز نداء ما فيه ال اذا كانت لغير العهد فان كانت له لم يجز
اصلا قاله ابن النحاس في تعليقته الا مع الله فيجوز في الصعة ايضا لكثرة
الاستعمال وبجوز فيه قطع الهمزة وحذفها والا مع محكي الجمل نحو يا الرجل
ينطلق والاكثر في اسم الله اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن
حرف النداء ميما مشددة في اخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم
الا في قريض اي في شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول
يا اللهم يا اللهما فصل في احكام التوابع للمنادى تابع المنادى المضاف
صفة التابع دون ال الزمه نصبا اذا كان نعتا او تاكيدا او بيانا
كازيد ذا الحيل واجاز ابن الانباري رفعه وما سواه اي سوى
المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع حملا على
اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام
بشر واجعلا كمستقل نسقا وبدلا ان كان مجردا من ال وبدلا فضمها حيث

او انصب حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الاب والا تميم اجمعين ويا غلام بشرا

بضم المنادى ا نصبها حيث ينصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك

وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابي عمرو

ويونس والجرمي يختار ورفع وهو عند الخليل والمازني والمصنف ينتقي

وفصل المبرد بين ما فيه ال التعريف فالنصب وما لا فالرفع وايها

مبتدا اول مصحوب ال صفة ثان بعد اي بعدايها حال لكونه صفة

لها تلزم وهو الخبر لانها مبهم فلا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام

فلما لم توصل لزم الصفة لتبينها وهو معربه بالرفع لدى المعرفة نحو

يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا وتزاد فيها التاء للمؤنث

نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصفها اي بايم الاشارة نحو اي هذا و

بالموصول نحو يا ايها الذي ورد فقبل ومنه الاية هذا الباخع الو

نفسه يا ايها الذي نزل عليه الذكر ووصف اي بذي الاشارة هذا الذي

يرد على قائله ولا يقبل منه وذو اشارة كاي في لزوم الصفة المرفوعة

لها ان كان تركها اي الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب نحو

لا يوصف

لا يوصف الاسماء فيه ال وفي نحو يا سعد يا سعد الاوس وزيد زيد

اليعملات وكل ما كرر فيه اسم مضاف في النداء يتنصب ثان لانه مضاف

وضم وافتح اولا فظ الضم فلانه مفرد معرفه واما النصب فلانه مضاف

مضاف الى ما بعد الثاني فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه

المضاف الى المضاف اليها واجعل منادى صح كعلام وصبي ان يكن الجره

يضف ليا على وجه من اوجه خمسة احسنها ان تحذف اليا وتبقى الكسرة

للدلالة عليها كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فافتحه

الكسرة والياء الفا واحذفها نحو عبدا واحسن منه اي لا تحذف نحو

عبدا واحسن من هذا ثبوت الياء محركة عبديا وزاد في شرح الكافية

سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما

كالمفرد ومنه رب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر وحذف الياء اي

ياء المتكلم استمر في ما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام

او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر واما استمرار الكسر فللدلالة على اليا واما

الفتح فللدلالة على الف منقلبة عنها وشذ اثبات الياء يا ابن امي

ويا شقيق نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها يا ابنة عما لا تلومي

واهجعي ولا تحذف الياء في غير ما ذكر وفي النداء ابت امت بتاء التانيث

عرض واكسر التاء او افتح وهو الاكثر ومن الياء التاعوض فلذا لا

يجمع بينهما فصل في اسماء لازمت النداء فلا تستعمل في غيره الا لضرورة وفل

للرجل وفله للمرءة بعض ما يختص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة

وملامان وملامة بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو

بمعنى كثير النوم كذا اي يختص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد

واطرد وقيس في سب الانثى استعمال اسماء في النداء على وزن فعال

نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا على وزن فعال مطرد مقيس من

الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور استعمال

اسماء في النداء وزن فعل بضم وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس

هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كما رجم ما البس عباد

لذلك اذ اختصاص هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم به

فصل في الاستغاثة اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او يعين على

مشقة خفضا اعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث والمستغاث

لاجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله

ان كررت يا نحو يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عدوهم في ازدياد

وفي سوى ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر

ائتيا نحو يا للناس للواشي المطاع يا للكهول وللشبان للعجب ولام ما

استغيث عاقبت الف تلى اخره اذا وجدت فقدت اللام نحو يا يزيدا

لامل نيل عز واللام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجدان نحو يا قوم

للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاديب ومثله اي مثل المستغاث

في جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب يا عجبا احفظ ذا وقف

فصل في الندبة وهي كما في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده

لموت او غيبه ما للمنادى من الاحكام المتقدمه اجعل المندوب

فضمه ان كان مفردا او نصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى نصب
جاز تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وانقعسا وابن من فقعس ومآ
نكر لا يندب لانه لا يعذر الناادب له ولا ما ابهم كاي واسم الجنس
المفرد واسم الاشارة ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر نحو من بلى
ابهامه كبئر زمزم بلي وامن حفر اي كقولك وامن حفر بئر زمزماه
فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب باي اخره صله بالالف
بعد فتحة نحو وقمت منه با مرالله واعمراو اجاز يونس وصلها باخر
الصفة نحو وازيد الظريفاه متلوها اي الذي قبل هذه الالف
وهو اخر المندوب بان كان مثلها اي الفا حذف نحو واموساه كذلك
يحذف تنوين الذي به كمل المندوب من صلة نحو وامن نصر محمداه
او غيرها كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه واسعدي كرباه
والشكل الذي في اخر المندوب حتما اوله حرفا مجانسا له
بان تقلب الالف واوا او ياء ان تكن الفتح والالف لو بقيا يوهم لابسا
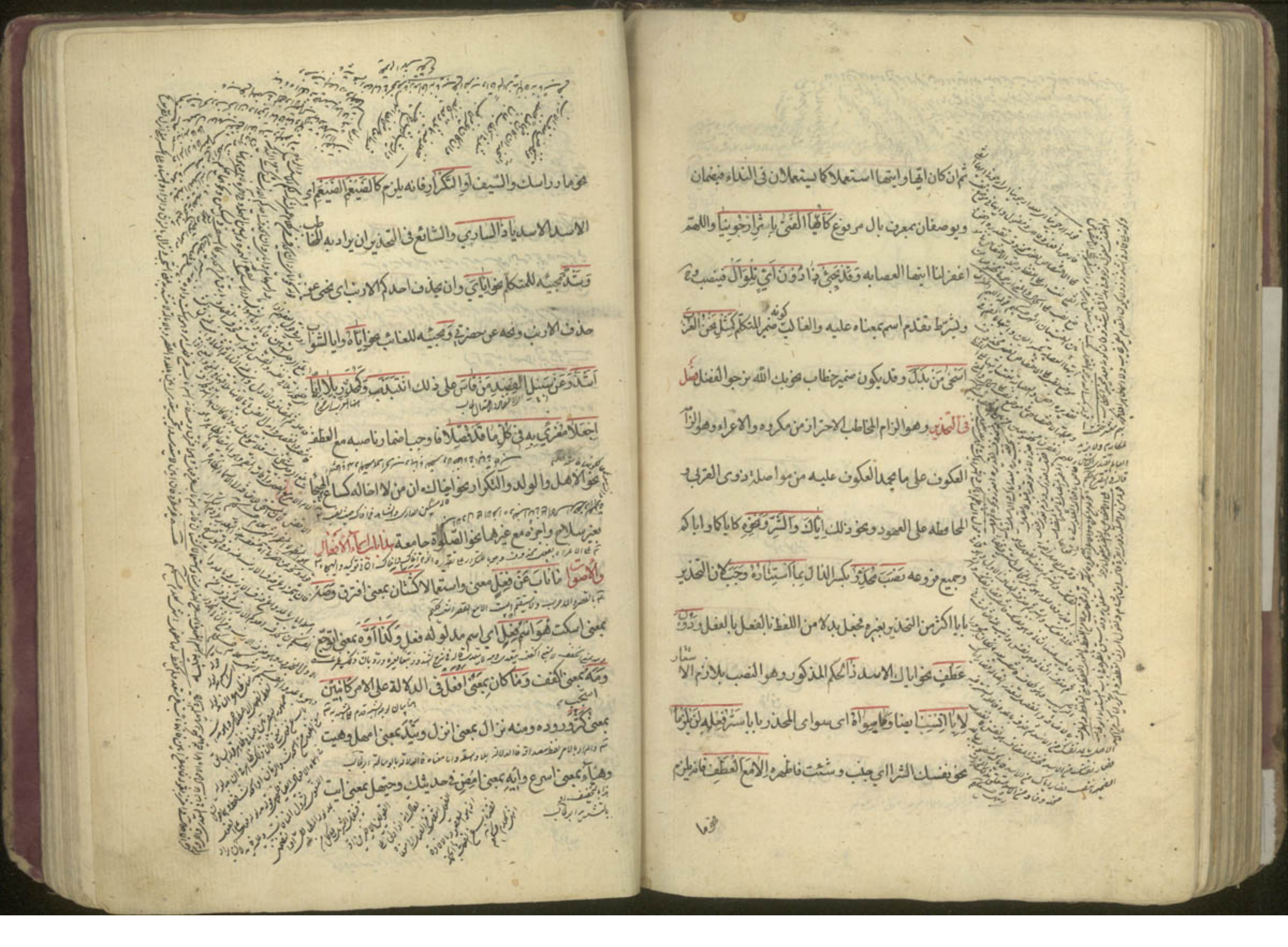
نحو

نحو واغلامكي للمخاطبه واغلامهمه للغائب واغلامكموا للجمع لانك
لو لم تفعل وابقيت الالف لاوهم الاضافة الى كاف المخاطب وهاء
الغائبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت ان ترد ولا تزدها في الوصل
وشذ الاياماه وعمراه وعمرو ابن الزبيراه وان تشأ فالمد كاف في الوقف
والهاء لا تزد وقائل اذا اندب المضاف الى الياء واعبديا واعبدا من
فاعل قائل اي يقول ذلك الذي في الندا اليا ذا سكون ابدا اي يظهر
ومن اي ها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك يقول
واعبدا فقط تتمة اذا اندب مضاف الى اليا لزمت اليا لان المضاف
اليها غير مندوب فصل في الترخيم وهو حذف بعض الكلمة على وجه
مخصوص ترخيما اي لاجل الترخيم احذف اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا
سعادا وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالهاء علما كان ام لا ازائدا على
ثلثة ام لا والذي قد رخما بحذفها وفره بعد فلا تحذف منه شيئا
اخر فقل في عقباة يا عقبا واحطلا اي امنع ترخيم ما من هذه الهاء

قد خلا اي خلي الرباعي فما فوق العلم دون تركيب اضافة واسناد
متم فاجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه ومعدي كرب بخلاف الثلاثي
كعمرو غير العلم كقائم والمضاف كغلام زيد والمسند كتابط شرا و
سباق ترخيم هذا ومع حذف الاخر احذف الذي تلا ان زيدا او
كان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم
ويا منص ويا مسك في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نحو مختار
وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف ثابت في حذف واو
وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل قبلهما فتح فني فاجازه الفراء والجرمي
لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك
في معدي كرب وسيبويه وبخت نصر يا معدي ويا سيب ويا بخت
وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب
وان نويت بعد حذف بالتنوين ما حذف فالباقي منه استعمل بما
الف قبل الحذف فابق حركته ولا تعله ان كان حرف علة واجعله

اي

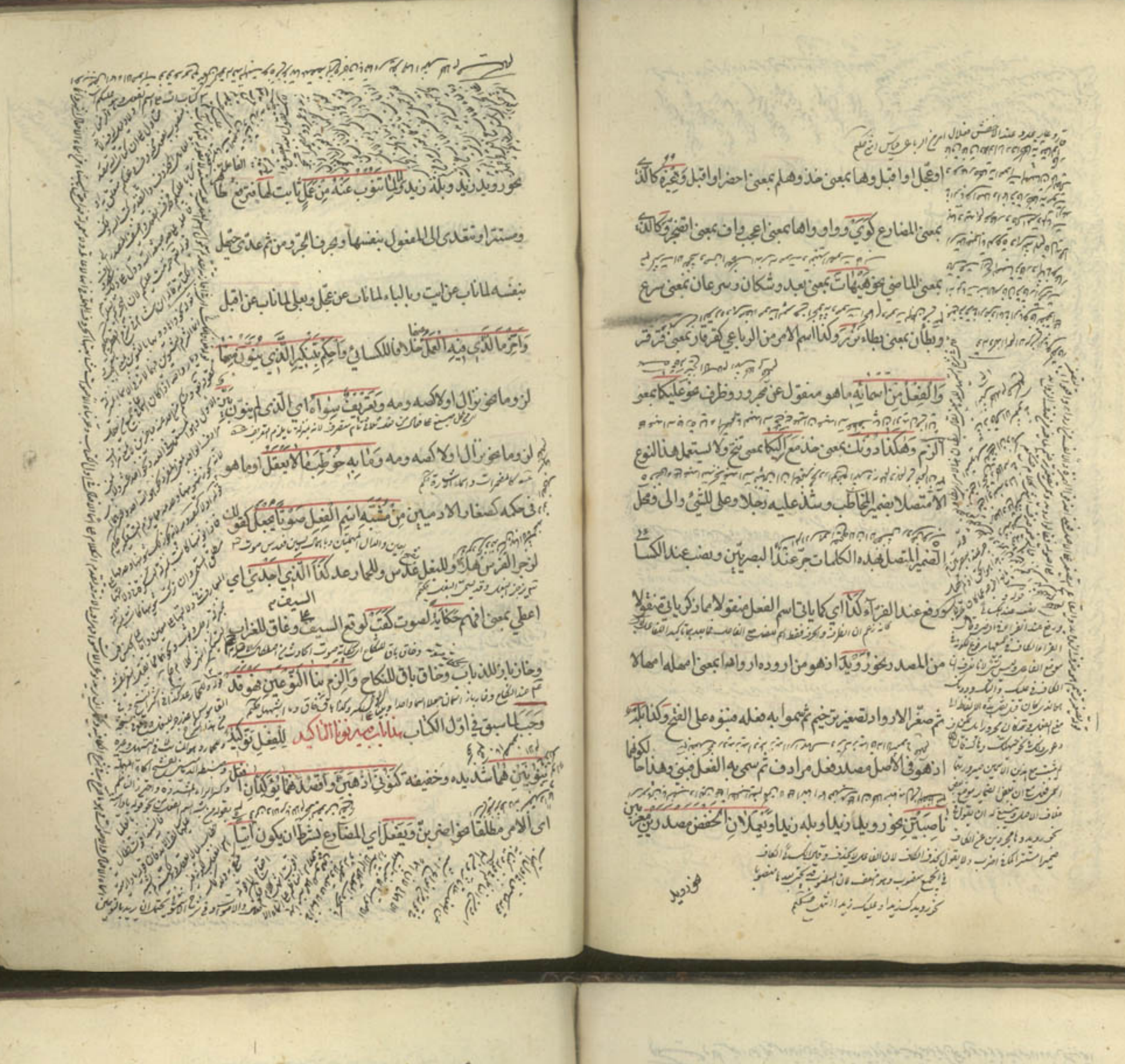
اي الباقي ان لم ينو محذوفا كما لو كان بالاخر وضعا تمما فاعلم و
الحركات عليه فقل على الاول في ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو يا علاو
ويا كرو بابقاء الواو مفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث
يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بيا مقلوبة
عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب اخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة
وقل يا كرى بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف و
يا حار بضمهما والتزم الاول وهو نية المحذوف فيما فيه تاء التانيث
للفرق كمسلمة بضم الميم الاول وجوز الوجهين فيما ليس فيه التاء للفرق
كمسلمة بفتح الميم الاولى ولاضطرار رخموا على اللغتين دون ندا ما
للنداء يصلح نحو احمدا كقوله لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره طريف
ابن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطاء قول من جعل
من ترخيم الضرورة الخاتمه من ورق الحمى فصل في الاختصاص الاختصاص
كنداء لفظا كنه يخالفه في انه يجيء دون يا وفي انه لا يجيء اول الكلام



ثم ان كان ايها وايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان
ويوصفان بمعرف بال مرفوع كايها الفتى بإثر ارجونيا واللهم
اغفر لنا ايتها العصابة وقد يجيء ذا دون اي تلو ال فينصب وح
ويشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير المتكلم كمثل نحن العرب
اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل فصل
في التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزام
العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى
والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم
وجميع فروعه نصب محذرٍ بكسر الذال بما استتاره وجب لان التحذير
باياك اكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل بالعطف ودون
عطفٍ نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار
لا باياك انسب ايضا وما سواه اي سوى المحذر باياك استتر فعله ان لزما
نحو نفسك الشر اي جنب وسنت فاطمره الا مع العطف فانه يلزم

نحو ما

نحو ماز راسك والسيف او التكرار فانه يلزم كالضيغم الضيغم اي
الاسد الاسد يا ذا الساري والشائع في التحذير ان يراد به المخاطب
وشذ تحذيره للمتكلم نحو اياي وان يحذف احدكم الارنب اي نحي عن
حذف الارنب ونحه عن حضرتي وتحذيره للغائب نحو اياه وايا الشواب
اشذذ عن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا ايا
اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف
نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا
بغير سلاح واجزه مع غيرها نحو الصلوة جامعة باب اسماء الافعال
والاصوات ما ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه
بمعنى اسكت هو اسم فعل اي اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع
ومه بمعنى اكفف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر كامين
بمعنى استجب كثر وروده ومنه نزال بمعنى انزل وبله بمعنى امهل وهيت
وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ايت



اوعجّل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وبمعنى كالذي

بمعنى المضارع كوي ووا وواها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذي

بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد وشتان وسرعان بمعنى سرع

وبطان بمعنى بطاء وكذا اسم الامر من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر

والفعل من اسمائه ما هو منقول عن مجرور وظرف نحو عليكا بمعنى

الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع

الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشيء والى فمحل

الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسا

ورفع عند الفراء وكذا اي كما ياتي اسم الفعل منقولا مما ذكر ياتي منقولا

من المصدر نحو رويدا ذهو من ارود ارواد بمعنى امهله امهالا

ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله مبنيه على الفتح وكذا بله

اذ هو في الاصل مصدر فعل مرادف ثم سمي به الفعل مبني وهذا حال لكونهما

ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا وتجيئا لا ان الخفض مصدرين معربين

نحو رويد زيد وبله زيد لما ينوب عنه من عمل ثابت لما فيه مع

وستترا وتعدي الى المفعول بنفسها وبحرف الجر ومن ثم عدي حيهل

بنفسه لما ناب عن ايت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل

واحكم ما الذي فيه العمل خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها

لزوما نحو ايه الا كصه ومه وتعريف سواه اي الذي لم ينون منها

لزوما نحو نزال ولا كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل او ما هو

في حكمه كصغار الادميين من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك

لزجر الفرس هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذي اجدى اي

اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت كقب لوقع السيف وغاق للغراب

وخاز باز للذباب وشاق باق للنكاح والزم بنا النوعين فهو قد

وجب لما سبق في اول الكتاب

هذا باب نوني التاكيد

للفعل توكيد

بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن واقصدنهما توكيدان افعل

اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون اتيا

ذا طلب نحو فاياك والميتات لا تقربنها ونحو وهل يمعني ارساد البلاد

ونحو هلا تمنن بوعد غير مخلفه نحو فليتك يوم الملتقى ترينني

او شرطا اما تاليا نحو واما نرينك بعد الذي نعدهم او نتوفينك

او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا بلامه نحو لتسئلن بخلاف المنفي

نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان منعه البصريون

وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك

تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما ذكره في الكافيه وقل نو

اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه

ان يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات و

بعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن

الذين كفروا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وهي كلمات

الشرط نحو ومهما تشا منه فزارة تمنعا

تتمة

جاء توكيد المضارع خاليا

مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه ليت شعري واشعرن اذا

ما قربوها منشورة ودعيت واشذ منه توكيد افعل في التعجب في قوله

فاحر به بطول فقر احريا واشد من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن

احضروا الشهود او اخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وارمين واغزون

واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما فافتحه قبل الالف

واكسره قبل الياء وضمه قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفه الا

الالف فاتتها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان

وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله اي الاخر منه ان كان رافعا غير اليا

والواو كالالف ياء كاسعين سعيا وارضين وهل تسعيان واحذفه

اي الاخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وبعد ذلك في واو ويا

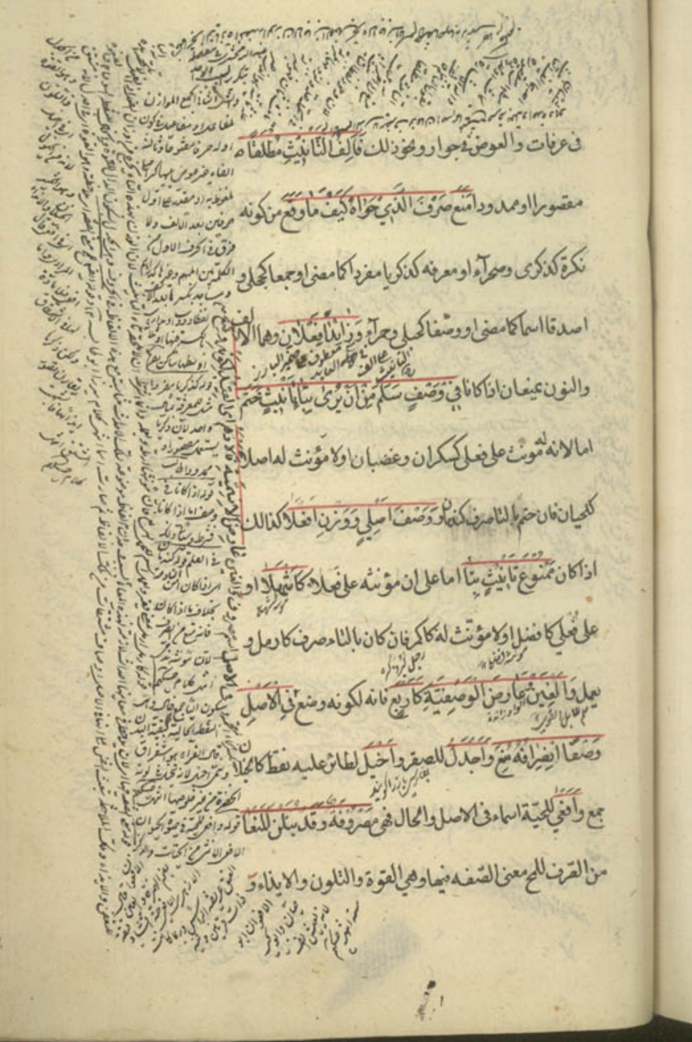
شكل مجانس لهما قفي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء واخشون واضمم الواو

وقس على ما ذكر مسويا ولم يقع نون خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين

واجازه يونس قال المصنف ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان

لكن شديدة وكسرها الف قبلها اي النون الشديدة حال كونك

مؤكدا متصلا الى نون الاناث اسند فصلا بينهما كراهية توالي الامثال
نحو اضربان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان
تركع والدهر قد رفعه واحذفها ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد
اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع
وياء التانيث ونون الاعراب فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي
وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون هل تخرجين وابدلنها بعد فتح
الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا ثمه قد يحذف هذه النون لغير
ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها **هذا باب ما لا ينصرف**
هو ما فيه علتان من العلل الاتية او واحدة منها تقوم مقامهما فتمنع
بدلا امتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى
مبينا معنى وهو عدم مشابهة به اي بهذا التنوين او بدخوله يكون الاسم
مع كونه متمكنا امكن وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمي تنوين التمكن
ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة



في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف التانيث مطلقا ا
مقصورا او ممدودا امنع صرف الذي حواه كيف ما وقع من كونه
نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كذكريا مفردا كما مضى او جمعا كجلى و
اصدقا اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزايدا فعلان وهما الالف
والنون عيقان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتا تانيث ختم
اما لانه مؤنث على فعلى كسكران وغضبان او لا مؤنث له اصلا
كلحيان فان ختم بالتا صرف كندمان وصف اصلي ووزن افعلا كذا الك
اذا كان ممنوع تانيث بتا اما على ان مؤنثه على فعلاء كاشهلا او
على فعلى كافضل او لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتا صرف كارمل و
يعمل والغين عارض الوصفية كاربع فانه لكونه وضع في الاصل
وصفا انصرافه منع واجدل للصقر واخيل لطائر عليه نقط كالخال
جمع وافعى للحية اسماء في الاصل والحال فهي مصروفة وقد ينلن المنع
من الصرف للمح معنى الصفة فيها وهي القوة والتلون والايذاء و

منع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر
في لفظ ثنا ومثنى وثلث ومثلث اذ هما معدولان عن اثنين اثنين
وثلثة ثلثة وفي اخر جمع اخرى انثى اخر اذ هو معدول عن الاخر ووزن
مثنى وثلث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد لاربع فليعلما نحو احاد
وموحد ومربع وسمع ايضا مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون و
الزجاج قياسا خمس وسدس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن
وتساع ومتسع وكن لجمع مشبه مفاعلا في كون اوله مفتوحا
وثالثه الفا بعدها حرفان اولهما مكسور لا لعارض نحو دوابه
ومساجد او مشبه المفاعيل في ما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلثة
اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل بمنع كافلا وذا اعتلال منه اي من
هذا الجميع كالجواري رفعا وجرا اجره مجرى كساري بالتنوين وحذف
الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال ونصبا اجره كدارهم في فتح
اخره من غير تنوين كسيروا فيها ليالي ولسراويل بهذا الجمع شبه

مثله لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعومل معاملتها
وقد لا تحذف باؤه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة فتحة فلا
ينون كعذاري ومداري ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة
وقال الاخفش تنوين تمكين لان الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ
كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف ورد بان المحذوف في
قوة الموجود قال الزجاج عوض من ذهاب الحركة على الياء ورد بلزوم
تعويضه من حركة موسى ولا قائل له ولسراويل المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه
حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة
وقيل فيه وجهان وان به اي بالجمع سمي او بما الحق به من سراويل ونحوه
فالانصراف منعه يحق ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان
مركبا تركيب مزج نحو معديكربا وحضرموت بخلاف المركب تركيب
اضافة او اسناد وكذاك علم حاوي زائدي فعلانا وهو الالف والنون
كغطفان كاصبهانا وعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما



في وزن ... الى لبنى فان كانا فيما لا يتصرف فبان يكون قبلهما

اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرف فان ثانيهما مضعف فان قدرت

اصالة التضعيف فزائدان او زيادته فالنون اصلية كحسان اذا جعل

من الحسن وفعلان فيمتنع او من الحس ففعال فلا يمتنع كما علم مؤنث بهاء

امتنع صرفه مطلقا سواء كان المذكر كطلحة ام المؤنث كفاطمة زائدا

على ثلثة كما مضى ام لا كعله وشرط منع صرف العاري منها كونه ارتقى

فوق الثلث كسعاد وعناق او على ثلثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك

الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر الاصل يحيى به مؤنث نحو زيد اسم امراة

ذكر واجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين الاتيين في المسئلة بعده وهما

وجهان رويا عن النحاة في الثلاثي الساكن الاوسط العادم تذكيرا اما

قبل النقل كاسبق والعادم عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود

السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على

الثلث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي الوضع العربي التعريف كلجام

والزيادة

والثلاثي كثير ونوح كذلك علم ذو وزن يخص الفعلا بان لم يوجد

دون ندور في غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين او وزن

غالب فيه كاحمد ويعلى واكل واكلب ولابد من لزوم الوزن وبقائه

غير مخالف الطريقة الفعل نحو امراء علما ورد وبيع منصرف وكذلك

البيع عند ابي الحسن وخالفه المصنف وفهم من كلامه ان الوزن الخاص

بالاسم او الغالب فيه او المستوي هو والفعل لا يؤثر وهو كذلك

وخالف عيسى ابن عمر في المنقول عن الفعل وما يصير علما من ذي الف

مقصورة زيدت لا لحاق كعلقى وارطى علمين فليس بصرفه والعلم امنع

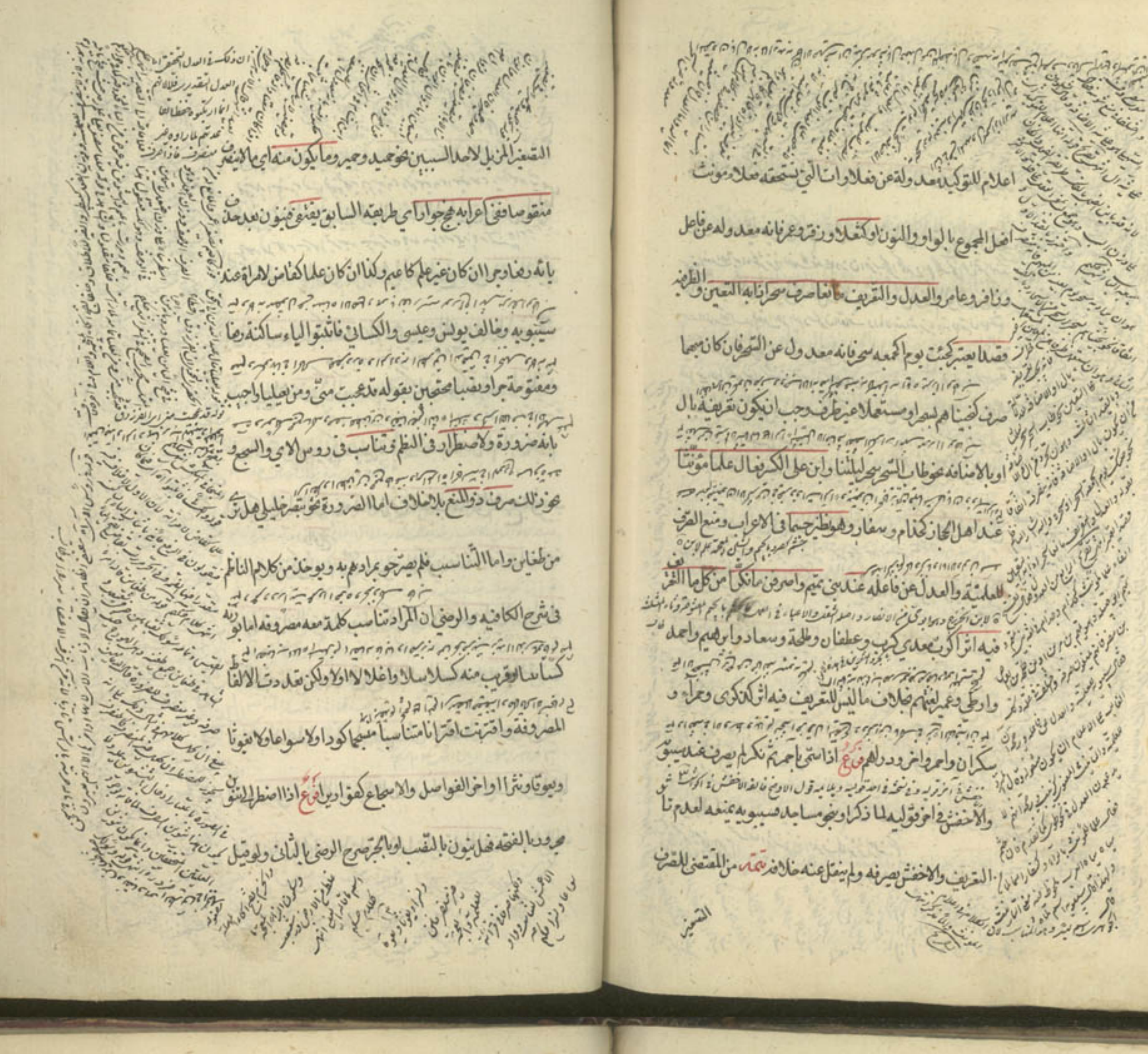
صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اي جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف في

شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل رايت النساء جمع جمعهن

فحذف للعلم به واستغني بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة

ملفوظ بها كالاعلام وليست باعلام لانها شخصية او جنسية وليست

هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها
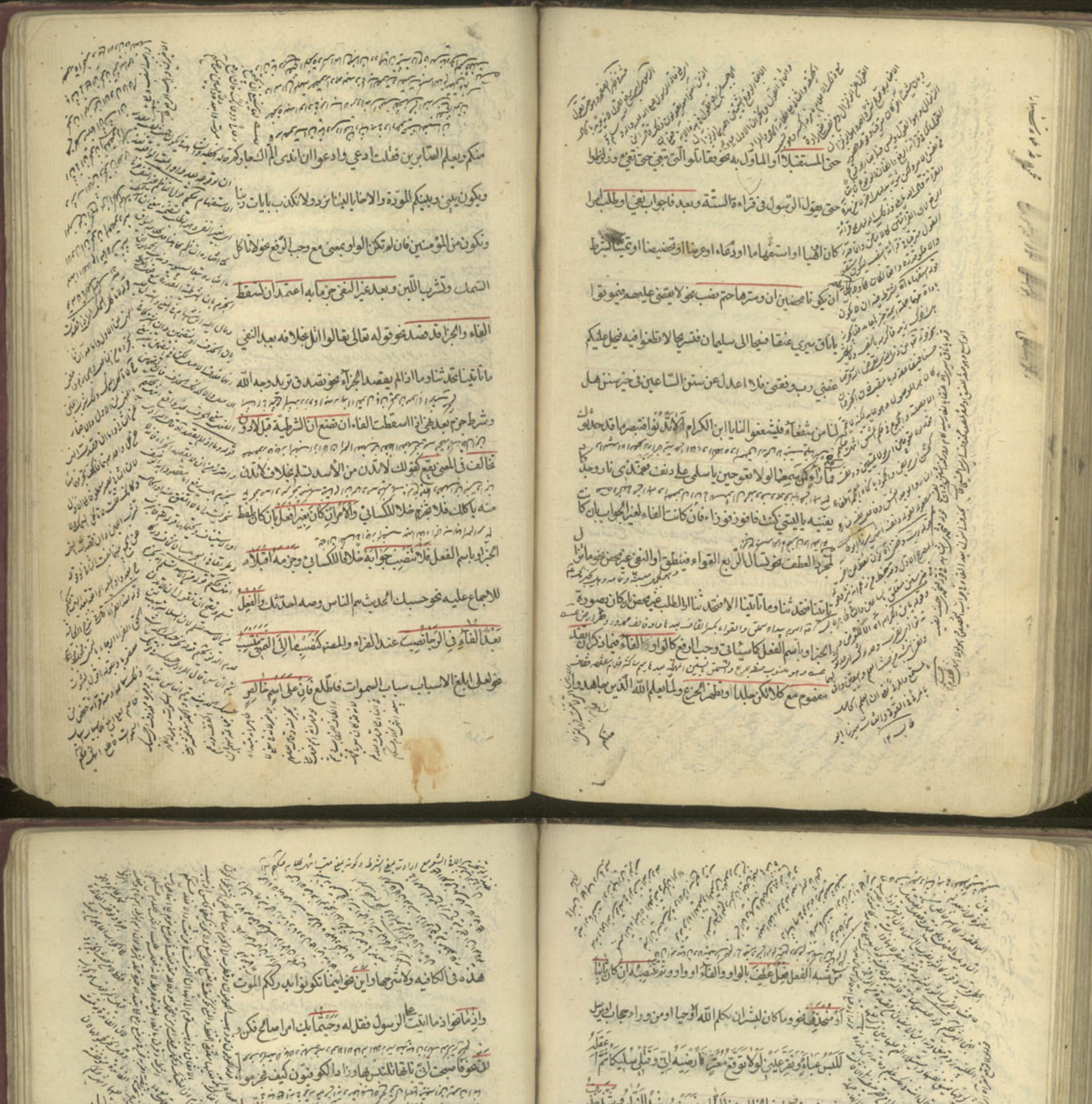


اعلام للتوكيد معدولة عن فعلاوات التي تستحقه فعلاء مونث
افعل المجموع بالواو والنون او كثعل وزفر وعمر فانه معدول عن فاعل
وزافر وعامر والعدل والتعريف مما صرف سحر اذا به التعين والظرفية
قصدا بعينه كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما
صرف كنجيناهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال
او بالاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن علي الكبر فعال علما مؤنثا
عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير جمعا في الاعراب ومنع الصرف
للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف
فيه اثرا كرب بمعدي كرب وغطفان وطلحة وسعاد وابرهيم واحمد
وادطى وعمر لعينهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كالكوى وحمراء و
سكران واحمر واخر ودراهم فرع اذا سمي باجمع نكرة لم يصرف عند سيبويه
والاخفش في اخر قوليه لما ذكرا ونحو مساجد فسيبويه يمنعه لعدم نا
التعريف والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلاف تتمة من المقتضي للصرف

التصغير

التصغير المزيل لاحد السببين نحو حميد وحمير وما يكون منه اي مما لا ينصرف
منقوصا ففي اعرابه نهج جوار اي طريقة السابق يقتفي فينون بعد حذف
يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامراة عند
سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا
ومفتوحة جرا ونصبا محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يعيليا واجيب
بانه ضرورة ولاضطرار في النظم وتناسب في رؤوس الاي والسجع
نحو ذلك صرف ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة نحو تبصر خليلي هل ترى
من ظعائن واما التناسب فلم يصرح بمراده به ويؤخذ من كلام الناظم
في شرح الكافية والوضح ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه
كسلاسلا او قريب منه كسلاسلا واغلالا او لا ولكن تعددت الالفاظ
المصروفة واقترنت اقترانا متناسبا منها كودا ولا سواعا ولا يغوثا
ويعوقا ونسرا او اخر الفواصل والاسجاع كقواريرا فرع اذا اضطر الى تنوين
مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الوضح بالثاني ولو قيل

بالوجهين كالمنادي لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك عند
الكوفيين والاخفش وابي علي والمصنف وان اباه سيبويه ومن ولدا اعا
ذو الطول وذو العرض هذا باب اعراب الفعل ارفع فعلى مضارعا اذا يجرد
من ناصب وجازم كتسعد وبلا وهي حرف النفي ولتبسط انصبه نحو
فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكيلا تاسوا كذا يتنصب بان المصدرية
نحو وان تصوموا خير لكم لا بغيرها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم
ان سيكون واما التي من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب
الناس ان يتركوا ايضا صحح وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت والرفع
تخفيفها من ان الثقيلة فهو مطرد وكثير الورود وبعضهم اي العرب اهمل
ان فلم ينصب بها حملا على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت
عملا نحو ابي علماء الناس ان يخبروني بناطقة خرساء مسواكها
الحجر ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا بها
كقولك لمن قال ازورك اذا اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن
والله نرميهم بحرب ولا تنصب الحال كقولك لمن قال احبك اذن تصدق
ولا غير مصدرة نحو لئن عادلي عبد العزيز بمثلها واقمكني منها اذن
لا اقيلها ولا معمولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك
وانصب وارفعا اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو واذا لا يلبثون
خلافك الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولا
جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا
مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو اعصر الهوى لتظفر
ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمرا وما كان الله ليعذبهم و
انت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها اي موضع او حتى التي
بمعنى الى او الا فعطا ان الناصبة خفي نحو لاستسهلن الصعب او ادرك
المنى كرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد يا
حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا به ارفعن نحو سرت البلد
حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو



حتى المستقبلا او الماول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا
حتى يقول الرسول في قراءة الستة وبعد فاجواب نفي او طلب امرا
كان او نهيا او استفهاما او دعاء او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط
ان يكونا محضين ان وسترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا
يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن هل
لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك
فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمد نار وجد
يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا فان كانت الفاء لغير الجواب بان كانت
لمجرد العطف نحو تسال الربع القواء فينطق او النفي غير محض نحو ما تأتينا
الا فتحدثنا وما تاتينا الا تحدثنا او الطلب غير محض بان كان بصورة
الخبر او باسم الفعل كاسيأتي وجب الرفع كالواو والفاء فيما ذكر ان بعد
مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا

منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعوا ان اندى لصوت ان ينادي داعيان
ويكون بيني وبينكم المودة والاخا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا
ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل
السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما به اعتمد ان تسقط
الفاء والجزا قد قصد نحو قوله تعالى تعالوا اتل بخلافه بعد النفي
ما تاتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله
وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا دون
تخالف في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن
منه ياكلك فلا تجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل بان كان بلفظ
الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه اقبلا
للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل
بعد الفاء في الرجا نصب عند الفراء والمصنف كنصب ما الى التمني ينتسب
نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع فان على اسم خالص

من شبه الفعل فعل عطف بالواو والفاء او واو وثم تنصبه ان كان ثابتا
او منحذف نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل
للبس عباءة وتقر عيني لولا توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا ثم اعقله
فلا نصب ولو عطف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف
ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل ياخذك فاقبل منه
ما عدل روى ولا تقس عليه فصل في عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع جزم
في الفعل سواء كانت للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا
بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك بالله واللام للامر نحو لينفق ذو سعة فهكذا
بلم ولما النافيين نحو وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب قبل
وقد تنصب به لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح واجزم بان نحو ان يشاء
يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله
ومهما نحو مهما تاتنا به من اية واي نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ومتى نحو متى تشرق القوم ارفد وايان نحو ايان يفعل افعل ولم يذكر

هذه في الكافيه ولا شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت
واذ ما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمأن المجلس
لا تمكث لا
الذي هو فاصبحت انى تاتها تلتبس بها وزادا لكوفيون كيف نحو
جاء بجزم بها في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافيه ومنه اذا تصبك
خصاصة فتحمل قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وصل
اذ ما كان لانه اذ سلب معناه الاصلي واستعمل مع ما الزائد وباقي
الادوات اسماء بلا خلاف الا مهما فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الاية
السابقة ثم ما كان منها للزمان او المكان فموضعه نصب بفعل الشرط
وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا
فنصب به فعلين يقتضين اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرط
قدما وتلو الجزاء وجوابا وسما ايضا وماضيين او مضارعين تلفيهما
اي الشرط وجزاؤه ومحل الماضي ح جزم نحو وان عدتم عدنا ان تبدوا ما
في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او متخالفين بان يكون الشرط مضارعا

هذه

والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان تضربونا وصلنا كم وان تصلوا املأ

انفس الاعداء ارهابا ونحو دست رسولا بان القوم ان قدروا عليك

ليشفوا اصدورا ذات توعير وبعد شرط ماض رفعك الجزا حسن لكنه

غير نحو ان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم

ورفعه اي الجزاء بعد شرط مضارع وهن اي ضعف نحو يا اقرع بن

حابس يا اقرع انك ان تصرع اخوك تصرع واقرن بفا حتما للارتباط

جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها من الادوات لم ينطاوع فلم يجعل كا لماضي

غير المتصرف نحو فعسى ربي ان يؤتين والماضي لفظا ومعنى نحو ان كان قميصه

قد من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون

الله فاتبعوني يحببكم الله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا

يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن او ما او ان والجملة

الاسمية وقوله من يعمل الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف الفاء

اذا المفاجاة لحصول الارتباط بها كان تجد اذا لنا مكافاة والفعل

سية بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزاء ان

يقترن معطوفا بالواو والفاء بتثليث له فبين بان يرفع على الاستئناف

ويجزم على العطف وينصب على الاضمار ان وقرئ بها يحاسبكم به الله

فيغفر لمن يشاء وبعد ثم فان اقترن بثم جاز الاولان فقط وجزم او

نصب ثابت لفعل واقع اثرها او واو ان بالجملتين اي جملة الشرط وجملة

الجزاء اكتنفا بان توسطهما نحو ان تاتني فتحدثني احدثك ومن يقترب

منا ويخضع نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب واجاز الكوفيون ومنه

قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه

الموت والشرط يغني عن جواب قد علم فحذف نحو وان كان كبر عليك

اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم

بآية اي فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد

يأتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفؤ والا يعل مفرقك الحسام

وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا

معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما

اخرت منهما وأيت بجواب ما قدمت هو ملتزم نحو والله ان اتيتني

لاكرمنك وان تاتني والله اكرمك وان توالياً اي الشرط والقسم

وقبل اي قبلهما ذو خبر اي مبتدا فالشرط رجح بان تاتي بجوابه مطلقا

بلا حذر اي تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله

ان تقم اقم وربما رجح بعد قسم شرط فاتي بجوابه بلا ذي خبر مقدم

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا

فصل في لو لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزا

لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا قاله في شرح الكافية قال فقيا

زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما

ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام

زيد او ليس له لا تعرض لذلك وبوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط

للصور وما ذكره بعض المحققين بانه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول

ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لا ان خلفه

نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينافي الاول وناسبه اما

بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي

نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة

او لادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاعة ما حلت للنسب

وتقبل ايلاء وهما مستقبلا معنى لكن قل اذا وردهو ولو ان ليلى

الاخيلية سلمت على ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم

البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح وهي في الاختصا

كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد يقترن نحو لو ان

زيدا قائم وموضع ان ح رفع مبتدا عند سيبويه وفاعل ثبت

مقدر عند الزمخشري ووجب عنده ان يكون خبرها فعلا ورده

المصنف بوروده اسما في قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام

وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع

لعطاناه‌ها صرفا الى التمني معنى نحو لو ياتي كقي تمثه جواب لو اما
امانش معنى نحو كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت نحو
باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء
الله ما اقتتلوا ولو نعطي الخيار لما افترقنا فصل في اما بفتح الهمزة
وتشديد النون ولولا ولوما وعنده هلا والا والا اما كلمة ابك
من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فصل وقال الله لو
وجوبا الفاء لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت كراهية ان يوالي
بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما محمد فقائم واما زيد فقائم واما زيدا
فاكرمه واما عمرو فاعرض عنه وحذف في غير القاسد في نثر اذا الوليك
قول معها فقد يبدا اي حذف كقوله عليه السلام اما بعد ما بال
رجال فان كان معها قول وحذف جاز حذف القائل وجب كقوله تعالى
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فيقال لهم اكفرتم لولا
ولوما


ولولا لا يلزمان ابتداء اي المبتدا فلا يقع بعدها غيره ويجب حذف خبره
كما تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود الشيء نحو لولا انتم
لكنا مؤمنين وهما التحضيض وهو طلب بازعاج مثل هلا مثلهما
في افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف وهي للعرض
كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله واولينها
الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لو ما تاتينا بالملائكة و
قد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق هلا بكرا تلاعبها اي هلا
تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت كما قال الخليل او بظاهر
مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا باب الاخبار بالذي وفروعه
والالف واللام الموصوله وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الفقهاء
ما قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو ماول فانه خبر مؤخر وجوبا
عن الذي حالكونه مبتدا قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في اللفظ
مخبرا عنه وما سواهما اما في الجملة متوسطة بينهما صلة للذي عائدها

في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين رسالة العمرين رسالة
المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة آل
فخبرها ابين وانفصل منقول في الاخبار عن الزيدين من المثال الذي ذكر
المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من
الزيدين اليهم رسالة من العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين
الى العمرين رسالة هذا باب العدد ثلاثة بالتاء قل وما بعدها للعشر
اي معها في عد ما احاده مذكرة وفي عد الضد وهو الذي احاده
مؤنثة جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتانيث في غير الصفة
باللفظ وفيها بموصوفها المعنوي والمميز اذكر اجرر بالاضافة حال كونه
جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها
وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلاثة قروء
ومائة والالف وما بينهما للمفرد المميز اضف نحو بل لبثت مائة عام فلبث
فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين

عاما ومائة وما قد للالف بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة
الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين واحد بالتذكير اذكر وصله
بعشر مركبا لهما فاقصد معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا
وقل لدى التانيث للمعدود احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف
في احدى للالحاق لا للتانيث نحو عندي احدى عشرة امراة و
الشين فيها عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم كسره وعن بعضهم
فتحه واذا كان عشر مع غير احد واحدى وهو ثلاثة الى تسعة ما معهما
فعلت من التذكير والتانيث في المونث فافعل ايضا معه قصدا هنا
جواب الشرط المقدر في كلامه الذي اي ثلثه وثلثه وتسعة
وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما ثبوت التاء في التذكير وسقوطها
في التانيث نحو عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة واول عشرة
بالتاء اثنى كذلك وعشر اعتبر تاء اثنى كذلك اثنى ثنتا راجع للاول
او ذكرا راجع للثاني نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور



خلف معطي التكملة اي الخبر نحو الذي ضربته زيد فلا ضربت زيدا
كان فاستدلالية بموصول وتغرت زيدا في التركيب ووضعته على انه خبر
ووسطت بينهما ضربت صلة للذي وجعلت العائد خلفا لزيد
والخبر متصلا ضربت فادرك الماخذ وقس وباللذين والذين والتي
اخر اعني في الضمير ووفاق اللتيا في الخبر عنه في المعنى نحو اللتان بلغتا
منها الى العمرين رسالة الزيدان اللذين بلغت من الزيدين اليهم
رسالة العمرون التي بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هند هنا
ولما ذكر شروط اشار الى اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف
لما اخبر عنه ههنا وجبا فلا يخبر الا بقبل التاخير كضمير الشان فانها
الاستفهام نحو يجوز الاخبار عما يقبل التاخير كالذي من قام ذكره
في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هنا الشرط
لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية كذا الغني عنه باجنبي عن
شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته

ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف
دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما دعوا وزاد في التسهيل
اشتراط ان لا يكون في احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد
من قام زيد وقعد عمرو وخلافا لمن اجاز من قام زيد قعد عمرو وفي الكافية
اشتراط جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءني احد
ووروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف
والخبر واهنا بال عن بعض ما اي جزء الكلام يكون الفعل تقدمه ما
ان صح صوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم بال بان كان متصرفا
كصوغ واق من وقى الله البطل اي الشجاع فاذا اردت الاخبار بال
عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله او عن البطل قلت الواقيه
الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قام لعدم وجود الفعل
ولا من زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرف
هذا واذا رفعت صلة ال ضميرا لغير ما هي له ... في التسهيل فقول

الثاني كما قال في شرح الكافية وهو من التاسع عشر وفي ونحوه العشرين
اذكر او ابدأ الى تعيين الفاعل المسوغ من لفظ العدد بحالتيه
التذكير والتانيث قيل او عاطفة فقل حادي والعشرون وحادية
والعشرون فصل في كم وكاي وكذا وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار
ميز اذا كانت في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت
عشرين اي بمميز منصوب ككم شخصا سما اي علا وارتفع نحو اي تمييز كم
الاستفهامية من مفرد ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت
اي بكم من درهم وفيه دليل ان كم اسم وبناؤها لشبهها بالحرف في الوضع
واستعملنها اي كم خبرا اي بان تكون بمعنى كثير ككثيرة تمييزها بمجموع
ومجرور او مثله او ما ة تمييزها مفرد مجرور ككم رجال جاؤني او كم مرة لقد في
امراة حاذقة وكم الخبرية كاي وكذا في افادة التكثير وغيره وتكثير
ينصب تمييز بعد اطرد الباس بالرجال كما في الملام بسرة بعد عسره
رأيت كذا وكذا رجلا او بمميز كاي كما في الكافية قسل من الجنسية

نصب نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا تفصل تمييز
كذا ولا يجب تقديرها خلافا في كاين وكم فلا يعمل بهما الا ماخر او
مذ يعملان الا كم متعلق بما بعدها او بحرف متعلق به كقولك
ابنا وكم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولاحظ الكاين في ذلك
قال في شرح الكافية هذا باب الحكاية احك بأي ما ثبت لمنكور
سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية
وجمع سواء كان في الوقف والوصل تقول لمن قال رأيت رجلا
او امرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه وايين و
ايتين وايين وايات ووقفا احك ما ثبت لمنكور عن او بمن
منه احرك مطلقا واشبعن حتى ينشأ او في حكاية المرفوع والمجرور
في المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال اتيتني رجل منو ولمن قال
رأيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن الفا او ياء و
نون وقل منان ومنين بعد قول لحرفين الفان كابنين حاكيا الم



عند الله اثنى عشر شهرا هذا والمعرب مما ذكر اثنى واثنتى والياء

فيهما الغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم اول الكتاب والفتح بناء

فى جزئي سواهما الف اما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف اما

الفتح فلخفته وثقل المركب واستثنى في الكافية ثماني فيكون يجوز

اسكان يائها وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين

وما بعدها للتسعين اي معها بواحد نكرة منصوبة كاربعين حينا

وثلثين ليلة وميز وامر كبا بمثل ما ميز عشرون منصوبا نحو عندي

احد عشر رجلا وقطعنا اثنتى عشرة اسباطا امما اي فرقا اسباطا وان

عدد مركب غير اثنى عشر واثنتى عشرة بيعى البنا في الجزئين نحو هذه خمسة

عشرك وعجز وحده قد يعرب في لغة رديئة كما قال سيبويه وصغ من اثنين

فما فوق الى عشرة اي معها كفاعل المصوغ من فعل واختمه في التا

للمعدود بالتاء فصل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت بتشديد

الكاف المعدود فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تا فقل ثان وثالث

الى عاشر وان ترد به بعض الذي منه بني اي صيغ تضفه اليه نحو ثاني

اثنين اي احدهما وثالث ثلثة اي احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه

وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلثة و

ان ترد به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان تستعمل مع ما سفل فحكم

جاعل اي اسم الفاعل له احكما فاضفه او نونه وانصب به نحو رابع

ثلثة ورابع ثلثة اي جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي منه

بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه مركبا فجئ بتركيبين

اولهما فاعلا مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة

واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر

اثنى عشر وثالثة عشرة ثلث عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتانيث

ابن بعد حذف عجزه الى مركب ثان فانه بما تنويه يفي نحو ثالث

ثلثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن الاتيان بتركيبين

او بفاعل مضافا الى مركب بحادي عشر وهو المركب الاول وحذف

موافقا في التثنية والاعراب وسكن نون منان ومنين تعدل

وصل تاء تاء التانيث وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون

من منه اذا وقعت قبل تا المثنى عند التثنية في مسكنة كقولك

لمن قال عندي جاتيان مسان والفتح لها نزر اي قليل وصل التاء

والالف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل منات بائن قول تحضر ذا

بنسوة كلف وصل بمن واوا او ياء او نونا وقل منون ومنين مسكنا

للنون منها اي قيل جاء قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا له في

الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا تختلف مطلقا

بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امرأة او رجلان او امرأتان

او رجال من يا هذا وناد الحاقها العلامة بان قيل منون وهو منا
منون
في نظم عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت منون انتم والعلم احكينه من

بعد من ان عريت من عاطف بها ان تقترن فقل لمن قال جاء زيد

من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو

نحو من زيد تعين الرفع مطلقا **تتمة** لا يجوز حكاية ما ذكر واجاز يونس

حكاية كل معرفة قال المص ولا اعلم له موافقا

هذا باب التانيث

وهو فرع عن التذكير ولذلك افتقر الى علامة التانيث تاء كفاطمة

وثمرة والف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسماء تقدر الهمزة

مؤنثة تقدر والتاء كالكتف ويعرف التقدير في الاسم بالضمير اذا اعيد

نحو الكتف نهشتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالرد لها اي

ثبوتها في التصغير كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت

والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو ثلث

اذرع وهذا والاكثر في التاء ان مجيئها للفرق بين صفة المذكر وصفة

المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامرأة ورجل و

رجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمرة وعكسه قليلا ككمء

وكمأة وللمبالغة كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة

وللتعريب ككيالجة وعوضا عن فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة و

من زائد لمعنى كاستغشى واشماعيد او لغير معنى كبذيق وزنا وقدر

الا ان من مدة تفعيل كتزكية ولا تلي تا فارق بين صفة المذكر وصفة المؤ

نث توسعا فعولا لكونه اصلا بان كان بمعنى الفاعل كرجل صبور وامرأة

صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة

ولا المفعال كرجل مهذار ولا المفعيل كرجل معطير وامرأة معطير كذلك

مفعل كرجل مغشم وامرأة وما تليه تا الفرق من ذي المذكور كقولهم

امرأة عدوة وميقانة ومسكينة فشذ وفاقية ومن فعيل بمعنى مفعول

كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وقد

قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد

عن معنى الوصفية الحقته نحو امرأة وجيهة ونحو ذبيحة ونطيحة **فصل**

والف التانيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغراء الغراء

والاشتهار في مباني الاولى اي ابنية اوزان المقصورة يبديه وزن

فعلى بضمة وفتحة نحو اربى للداهية وفي شرح الكافية في باب المقصور

والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو

بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين

اسما نحو بردى النهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى السير او صفة نحو

حيدى ووزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كالدعوى

او صفة كشبعى ووزن فعالى بضمة وتخفيف كحبارى لطائر ووزن

فعلى بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن بكسرة

فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المص و

لا ثالث لهما ووزن فعيلى بكسرتين وتشديد العين نحو حثيثى الكسرة

على الشيء مع وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذا

وزن فعلى بضمة ففتحة فتشديد للعين خلطى للاختلاط مع وزن فعا

بضمة فتشديد نحو الشقارى لنبت وزاد في الكافية في المشهورة ووزن

فعللى كقرقرى وفوعلى كحوزلى للمشية بتبختر وفعلوى كهربوني لنبت و

افعلاوي كاربعاوي لقعدة المتربع وفعللولى كحندقوقي لنبت

ومفعلى كمكوري لعظيم الارنبه وفعلوى كرهبوتى كرهبة وفعللى
كقرفصى بمعنى القرفصا ويفعلى كيهيرى للباطل وفعلل كفعلى
لنبت يلتوي على الاشجار وفعيلى كهبيخى لمشية بتبختر وفعليا كجيا للمع
وفعللايا كبرد رايا وفوعالا كحولايا وفوعولى كفوضوضى للمفاوضة
وفعلايا كبرخايا للعجب واعزاي اسبب لغير هذه الاوزان المذكوره
استيذاراو موضع ذكرها كتاب اللغة فصل لمدها اي الممدود
الف التانيث اوزان مشهوره هي ايضا فعلاء بفتحة فسكون اسما
كان كصحراء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا
في المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها
كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين بينهما
سكون كعقرباء المكان ثم فعالاء بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص وفعللاء
بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود فاعولاء بضم الشين
كعاشوراء وفاعلاء بكسرة ثالثة كقاصعاء لاحد حجرة اليربوع و

وفعليا بكسرة فسكون ككبرياء للكبر ومفعولاء كمثنوناء جمع اثان ومطلق
العين فعالاء بالتخفيف اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح
الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين من البسر و
عشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء اي مفتوحها ومكسورها
ومضمومها مع فتح العين فعلاء احدا نحو جنفاء لمكان وسيراء للذهب
وطرفاء ونفساء ودحضاء وزاد في الكافية فعلياء كزيزياء لقب
ملك وافعلاء كاهجراء للعادة ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط وفعللاء
كجاديا لضرب من الجراد ويفاعلاء كينابعاء ويفاعلاء كينابعاء اسم مكان
وفعلياء ككبرياء وفعلولاء كعكوكاء وبعكوكاء اسمي للشر والجلبة
وفعيلاء كخيلاء للباطن الاخر وفعنلاء كبرنساء بمعنى برنساء
برناساء وما عدا هذه الاوزان نادر هذا باب المقصور والممدود
اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معتل كالاسف
فلنظيره المعتل الاخر كالاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر

في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي اخره فقل
في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين و
الفتح في المقصور ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق في المنقوص
الضم والكسر اما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان
اي كلا من المقصور والممدود بتاء والالف او الهمزة اقلب قلبها في التثنية
فقل في مشتري مشتريات وفي رحى رحيات وفي مسى ميوات وفي قناة قنوات
وفي صحراء صحراوات وبناوة بناوات وبناوات وفي قراءة قراءات
وتاء ذي التاء الزمن تنحية اي حذفا كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات
هذا ولهذا الجمع احكام تخصه اشار اليها بقوله والسالم العين من التضعيف
والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما انل اي اعطه اتباع عين فاءه
بما شكل به من الحركات ان ساكن العين مؤنثا بدا سواء كان مختتما
بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة
وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات

بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وجلة وجوزة وديمة وصورة و
غير الثلاثي كزينب والوصف كجمد وسكن العين التالي غير الفتح وهو
الكسر والضم فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات
وجملات او خففه بالفتح كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا
ماذكر قد رواه عن العرب اما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في
دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام
ياء او مكسورة واللام واوا نحو ذروة وزبية واجاز واحيهما الفتح و
السكون فقالوا ذروات وذرواة وزبيات وزبيات وشذ كسر عين
جروة اتباعا للفاء فقيل جروات ونادرا اي قليل او ذو اضطرار غير
ما قدمته كقول بعضهم في عيرة عيرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر
فتستريح النفس من زفراتها ولا ناس من العرب فليس لنجمي اي التسكين
كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات هذا باب جمع التكسير
وهو كما يوخذ من الكافية ما ظهر تغيير لفظا او تقديرا افعلة كاغفر

الفا وفُعُلٍ بضمها في جميع ما كان كفِعلةٍ بالكسر وفُعلةٍ بالضم نحو الدُما

جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه والمُرى جمع مرية اذ نظيرهما الى

الصحيح قُرَب جمع قربه وقُرَب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل الآخر

منه الفًا فالمدّ في نظيره المعتل حتمًا قد عُرف كمصدر الفعل الذي

قد بُدئ بهمزة وصلٍ كارعوى اي كمصدره وهو الارعواء وكارتأى اي

كمصدره الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج

والعادم النظير السابق يكون ذا قصرٍ وذا مدٍّ بنقلٍ عن العرب كالحجا

لقصر العقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذي المدّ اضطرارًا مجمع عليه

كقوله لا بدّ من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارًا

بخلفٍ بين البصريين والكوفيين يقع فمنعه الاولون واجازه الاخرون

محتجين بنحو قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب هذا باب كيفية المقصور

والممدود وجمعهما تصحيحًا وفي غير ذلك آخر مقصور تثني

اجعله ياء ان كان عن ثلثة مرتقيا بان كان رباعيًا فما فوق فعل في

جليان

حبليان كذا الثلاثي الذي اليا اصله نحو الفتى فعل فتيان وكذا الثلاثي

الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه اصله الذي أُميل كمتى علما

فعل فيه متيان في غيره المذكور كالذي الفه عن واو ومجهولة

ولم تُمَل تُقلب واوًا الالف كقولك في عصا عصوان وفي لدى علمًا

لدوان واولها اي الكلمة للتغلبة فما كان قبل مدّ الف من علامة

التثنية وما كان بمد وداو همزة بدل من الف التأنيث كصحراء بواو ثنيا

فيقال فيه صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو

كساء وحياء ثنّ بواوٍ او همزة فيقال علباءان وعلباوان وكساوان

وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح الكافية ان احمال الاول ارجح

من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر كالذي همزته اصلية صحح

فعل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقل عن العرب قصر

كقولهم في حولي حولان وفي حمراء حمراوان وفي عاشوراء عاشوران

وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان واحذف من المقصور وكذا المنقوص

ثم افعُلٍ كافلسٍ ثم فِعلةٍ كفِتية ثم افعالٍ كاثواب جموع قلة تطلق على

ثلثة فما فوقها الى العشرة وما عداها الكثرة تطلق على عشرة فما فوقها و

بعض ذي المجموع بكثرة وضعًا من العرب يفي كارجل جمع رجل والعكس و

هو وفاء جمع الكثرة بالقلة اي الدلالة عليها جاء عن العرب كالصفى

جمع صفاة وهي الصخرة الملساء لكن حكى في جمعه اصفاء فينبغي ان يمثل

بنحو رجال جمع رجل لفعل بفتحه وسكون حال كونه اسمًا صحّ عينًا وان اعتل

لاما افعل جمعًا كافلس وادل واظب جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف

كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين كصوت وبيت وشذ اعين

والثوب وللرباعي حال كونه اسمًا ايضًا يجعل افعل جمعًا ان كان كالعناق

والذراع في مدّ ما ثلثه وتأنيث بلا علامة وعد الاحرف كاعنق جمع

عناق بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ افعل واغرب وغيرهما افعل فيه مطرد

من الثلاثي حال كونه اسمًا بان لم يوجد فيه شرطه بان كان على فعل

لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل وبُر وعضد وحِمل و

عن

وعن وابل وقفل وعنق وورطب يافعال يرد مطردًا جميع ذلك ولكن

غالبًا اغناهم فعلان بالكسر في فُعَل بضمة ففتحة كقولهم صردان في

صرد في اسم مذكر رباعي بمد ثالث منه افعلة عنهم اطراد كاقدله

وارغفة واعمدة جمع قذال ورغيف وعمود والزمه اي افعلة في

فَعالٍ بفتح الفا او فِعالٍ بكسرها مصاحبي تضعيف او اعلال لام كا

واقبية وائمة وابنية جمع بتات وقباء وامام وابناء فعل بضم فسكون

جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء وحمراء وهو فعلاء مقابل افعل

وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء وفعلة بكسر فسكون جمعًا بنقل يدرى
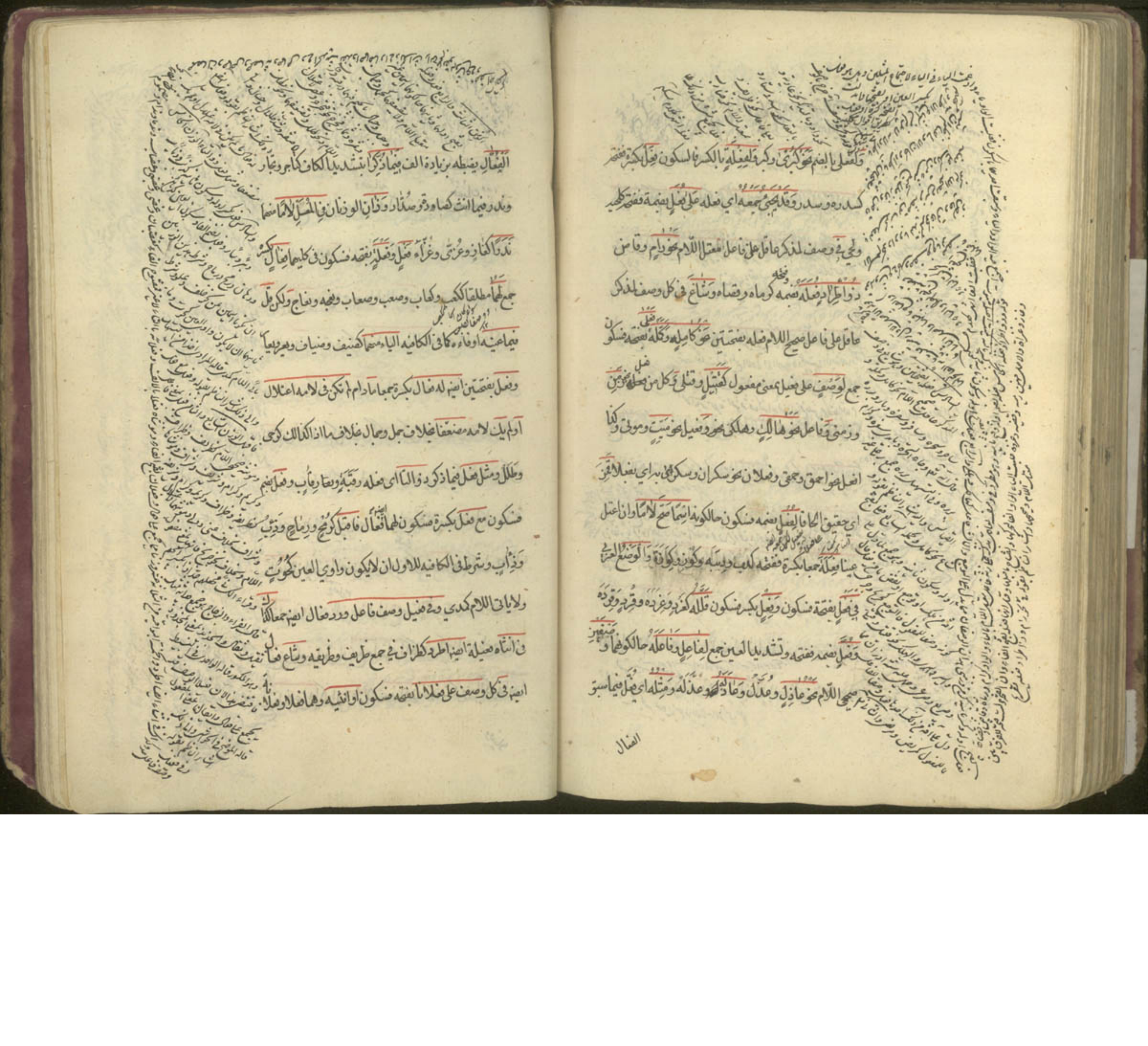
كولدة جمع ولد ولا يتأتى جمعًا قياسًا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي

بمدّ قد زيد ثالثًا قبل لام اعلالًا لا يد فقد ما دام لم يضاعف في

الاغلب ذو الالف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان

اعتل اللام او ذو عف ذو الف فله افعلة كما سبق ومن مقابل الامر

فعل جمع عنان وفعل بضم وفتحة جمعًا لفعلة بالضم عرف كغرف وغرفة



وَفُعلی بالضم نحو کبری وکبر وفِعلة بالکسر فالسکون فِعَل بکسر ففتح کسدرة وسدر وقد یجیء جمعه ای فعله علی فُعَل بضمة ففتح کلحیة ولحی فی وصف لمذکر عاقل علی فاعل معتل اللام نحو رام ورماة وقاض وقضاة وفُعَلة بضمه ففتحه کرماه وقضاه وشاع فی کل وصف لمذکر عاقل علی فاعل صحیح اللام فَعَلة بفتحتین نحو کامل وکملة بفتحة فسکون جمع لوصف علی فعیل بمعنی مفعول کقتیل وقتلی وکل من فعله نحو زمن وزمنی وفاعل نحو هالک وهلکی ونحو وفیعل نحو میت وموتی وکذا افعل نحو احمق وحمقی وفعلان نحو سکران وسکری ای بنعلا فقر ای حقیق الحاق الفعل بضمه فسکون حالکونه اسما صح لاما وان اعتل عینا فِعَلة جمعا بکسرة ففتحة کدب ودبة وکوز وکوزة والوضع العربی فی فعل بفتحة فسکون وفِعَل بکسر فسکون قلله کغرد وغردة وقرد وقردة وفُعَّل بضمه ففتحه وتشدید العین جمع لفاعل وفاعلة حالکونهما وصفین صحیح اللام نحو عاذل وعذل وعاذلة نحو عذله ومثله ای فُعَّل فیما سبق

الفعال

الفِعال یضبطه بزیادة الف فیما ذکر ابتشدید الکاف کتاجر وتجار وبکر فیما اثبت کصاوم وصوام وقائل وقوال وفعّال الوزنان فی المعتل اللام منهما ندر کغاز وغزی وغزاء فَعَل وفَعلة بفتحه فسکون فی کلیهما فِعال بکسر جمع لهما مطلقا ککعب وکعاب وصعب وصعاب وفجه ونعاج ولکن قل فیما عینه او فاؤه کما فی الکافیه الیاء منهما کضیف وضیاف ویعر ویعار وفعل بفتحتین ایضا له فعال بکسرة جمعا مادام لم تکن فی لامه اعتلال اولم یک لامه مضعفا بخلاف جمل وجمال بخلاف ما اذا کان کذلک کرحی وطلل ومثل فعل فیما ذکر ذوالتا ای فعله رقبة ورقاب وفُعل بضم فسکون مع فِعل بکسرة فسکون لهما فعال فاقبل کرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط فی الکافیه للاول ان لایکون واوی العین کحوت ولایاتی اللام کمدی وفی فعیل وصف فاعل ورد فعال ایضا جمعا ککرام وفی انثاه فعیله ایضا ظرف کظراف فی جمع ظریف وظریفه وشاع فعال ایضا فی کل وصف علی فعلان بفتحه فسکون او انثیه وهما فعلا وفعلانه

او على فعلانا بفتحه فسكون ومثله الساه فعلانه كعصاب وندام د

خماص في جمع عصبان وعضبي وندمان وندمانه وحمصان وحمصانه

والزمه اي فعالا في فعيل واشاه اذا كان واوي العين صحيح اللام نحو

طويل وطويله فعل في جمعهما طوال تبعا لما استعمله العرب وبفعول

بضمتين فعل بفتحه فسكون نحو كعب غالبا فلا يجمع على غيره ككبود

ومن النادر اكباد كذلك يطرد فعول جمعا في فعل حال كونه اسما مطلق

الفا اي مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند

وجنود وشرط في الكافيه لعمومها ان لا يضاعف كخف ولا يعل كحوت

ومدي وفعل بفتحتين معزولة اي لغوه لا انه سماعا كاسد واسود

وللفعال بالضم والتخفيف فعلان بكسر فسكون حصل جمعا كغراب وغربان

وشاع في فعلان بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان و

قاع وقيعان مع ما شابههما ككوز وكيزان وتاج وتيجان

وقل في غيرهما كغزال وغزلان وفعلان بفتحه فسكون حال كونه اسما

وفعيلا وفعل بفتحتين غير معتل العين فعلان بضمة وسكون لهذه

الثلاثه شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان

ولكريم وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا

معتل اللام فعلاء بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء كذا ما ضاهاهما اي

شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة فجعلاء كعاقل وعقلاء شاعر و

شعراء وناب عنه اي من فعلاء افعلاء بكسر ثالثه في الوصف المذكور

للمعتل اللام كولي واولياء وفي مضعف منه كشديد واشداء وغير ذلك

المذكور قل كنقي واتقياء ونصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع فوعل

جوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعلاء بكسرة

كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسرة نحو كاهل وكواهل وفاعل

وصفة المونث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل

وصواهل وفاعله مطلقا نحو فاطمه وفواطم وصاحبه وصواحب

وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما ماثل

كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن حاله مثلث الفاء وشبهه

مما هو رباعي مونث ثالثه مدة سواء كانت الفا او واوا او ياء سوا

كانت ذا تاء او التاء الذ منه كسحابه وسحائب وشمال وشمائل

ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفه وصحائف وسعيد

علم امراه وسعائد وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز وبالفعالي بكسر اللام

والفعالي بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان

او صفة نحو صحراء وصحاري وصحالي والعذرى والعذاري والعذالي

والقيس اي القياس وهما مصدرا قاس اتبعا في ذلك ولا تقتصر على

السماع واجعل فعالي بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذي

نسب جدد من كل الثلاثي اخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف

بصري فلا تقل فيه بصاري بتتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين

وبكسر اللام الاولى وشبهه كفاعل الطفا في جمع ما فوق الثلاثه

ارتقى من غير ما مضى وقل في جعفر جعافر وفي افضل افاضل ومن خا

حرو الاخر انف اي احذف اذا جمعته بالقياس وقل في سفرجل سفارج

والرابع منه التشبه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف

دون ما به تم العدد وهو الاخر كقولك في خدرنق خدارق لان الا

حذف الاخر نحو خدارنق وزائد العادي اي المجاوز الرباعي وهو الخا

احذفه اي الزائد ما دام لو يك لينا اثره اي بعده الحرف اللذ ختما الكلمة

اي في اخرها فقل في سبطري سباطر وفي فدوكس فداكس بخلاف ما اذا

كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والسين

والتا من كمستدع ازل اذ بينا الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم

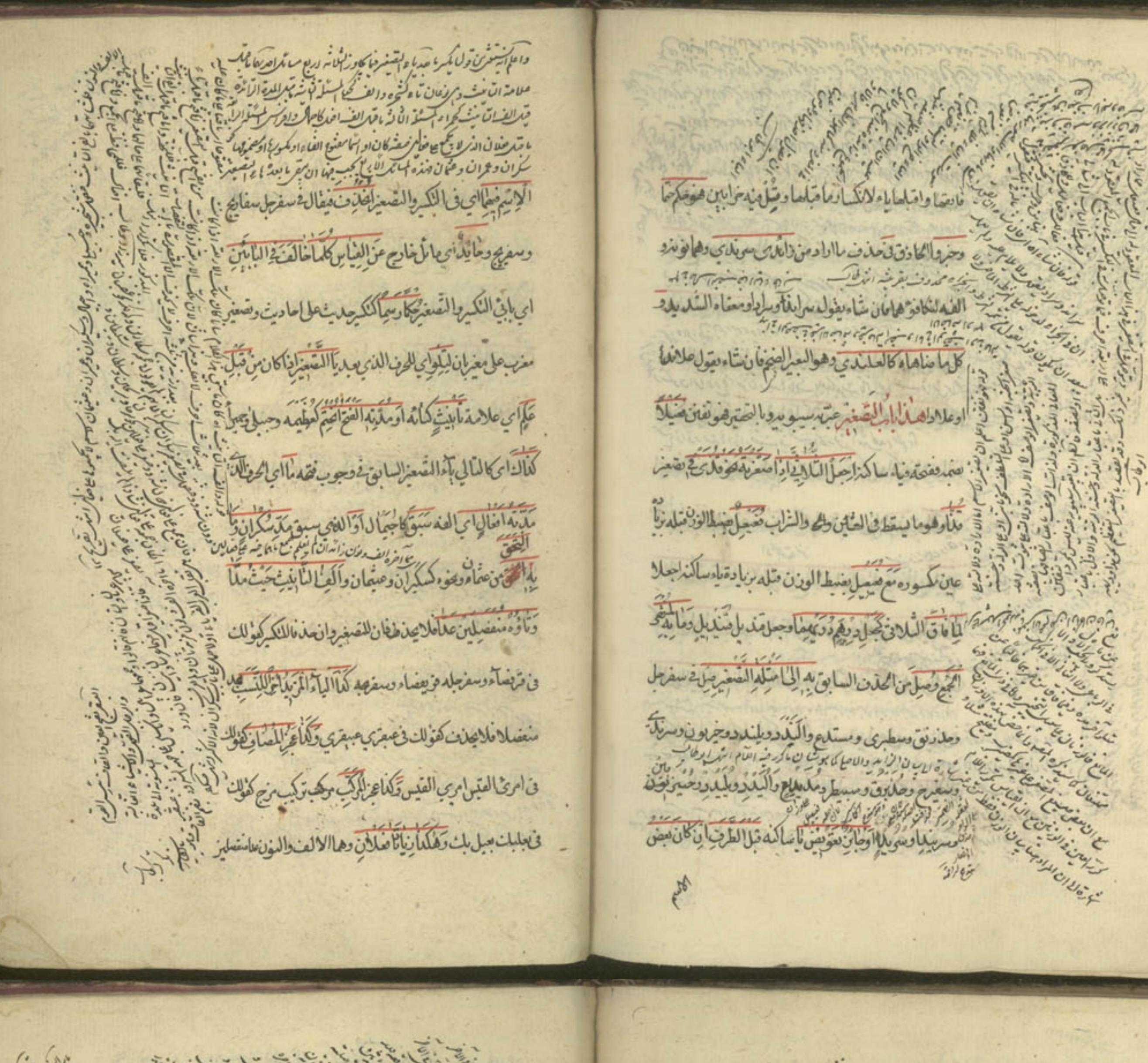
كمستدع اولى من سواه بالبقا لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسما

والهمز والياء مثله اذ الميم في الاولوية للبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف

بان كانا في اول الكلمة لكونهما في موضع ما يدل على معنى فقال في

الندد يلندد الادد ويلادد والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون

وهي الداهيه لمزية الواو باعنا وحذف الياء عن حذفهما بخلاف العكس



فابدلتا وابدلها ياء لانكسار ما قبلها وقيل فيه خرابين فهو حكم حما

وحذروا المحاذق في حذف ما اراد من زائدين سرندي وهما نون زو

الفه لتكافؤهما فان شاء يقول سرانف وسراد او معناه الشديد و

كل ما ضاهاه كالعلندي وهو البعير الضخم فان شاء يقول علانف

او علاد او هذا باب التصغير عبر به سيبويه وبالتحقير فهو نقلان فعيلا

بضم ففتح فياء ساكنة اجعل الثلاثي اذا صغرته فهو فذي في تصغير

قذا وهو ما يسقط في العين والماء والشراب فعيعل بضبط الوزن قبله زيا

عاين بكسوره مع فعيعيل بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة اجعلا

لما فاق الثلاثي كجعل درهم دريهما وجعل مندبل منيديل وما به ينتهي

الجمع وصل من الحذف السابق به الى امثلة التصغير صل في سفرجل

وحذرنق وسطري ومستدع والكدد وبليند وخيربون وسرندي

وسفيرج وحذيرق وسبيطر ومديدع والكيدد وبليد وخيير بون

وسرينيد وسريد او جائز تعويض يا ساكنة قبل الطرف ان كان بعض

واعلم انه يستثنى من قول بالكسر ما بعد ياء التصغير فيما كان ور الثلاثة اربع مسائل احدها ما قبل علامة التانيث ... الثانية ما قبل المدة الزائدة ... الثالثة ما قبل الف افعال ... والرابعة ما قبل الف ... سكران وعمران وعثمان وهذه المسائل ... يجب فيها ان ... التصغير

الاسم فيهما اي في التكسير والتصغير الحذف فيقال في سفرجل سفارج

وسفيرج وحائد اي مائل خارج عن القياس كلما خالف في البابين

اي بابي التكسير والتصغير حكما رسما كتكسير حديث على احاديث وتصغير

مغرب على مغيربان لتلو اي للحرف الذي بعد يا التصغير اذا كان من قبل

علم اي علامة تانيث كتائه او مدته الفتح انحتم كعظيمة وحبيلى وحميرا

كذاك اي كالتالي ياء التصغير السابق في وجوب فتحه ما اي الحرف الذي

مدته افعال اي الفه سبق كاجيمال او الذي سبق مد سكران وما

به التحق من عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان والف التانيث حيث مدا

وتاؤه منفصلين عدا فلا يحذفان للتصغير وان حذفا للتكسير كقولك

في قرفصاء وسفرجله قريفصاء وسفيرجه كذا الياء المزيد اتم للنسب بعد

منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك

في امرئ القيس امري القيس وكذا عجز المركب مزجا تركيب مزج كقولك

في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلان وهما الالف والنون منفصلين

وحتم اليى من الفاظ عد والمؤنث فلا تلحقه اذ يلتبس الاول بالمفرد

والثالث بعد المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم في قوس

قويس وشذ الحاق تا فيما ثلاثيا كثر بفتح المثلثة اي زاد عليه كقولهم

في وراء وقدام وريئة وقديديمة وصغروا من المبنيات شذوذ

الذي والتي وتثنيهما وجمعهما كما في شرح الكافية وذا مع الفروع

منها تا وتي وتثنيهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء

اولها على حركتها الاصلية والتعويض من ضمة الفا مزيدة في اخرها

فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللتيون واللويتا واللتيات و

ذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير تي استغناء بتا واللاء

واللائي استغناء باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي للاشارة

خاتمة يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا افعل في التعجب نحو ما احيسنه و

المركب تركيب مزج كما سبق **هذا باب النسب** ياء مشددة كياء الكرسي

زادوا في اخر الاسم للنسب وكل ما تليه كسره وجب كقولهم في النسب الى احمد

احمدي ومثله اي مثل ياء النسب اما في التشديد او في كونها للنسب

مما حواه احذف فاذا كان قبله ثلاثة احرف فقل في النسب الى كرسي

وشافعي كرسي وشافعي ولم ار من تعرض لجواز شفعوي قياسا

على موسوي بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان قبله

حرفان كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي او حرف فسياتي انشاء الله

وتعالى في قوله ونحو حي فتح ثانيه يجب وتا تانيث او مدته اي الفه لا تثبتا

بل احذفها فقل في النسبة الى مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتي

لحن وحبلى حبلي وان تكن مده التانيث ترتبع اي تقع رابعة في اسم
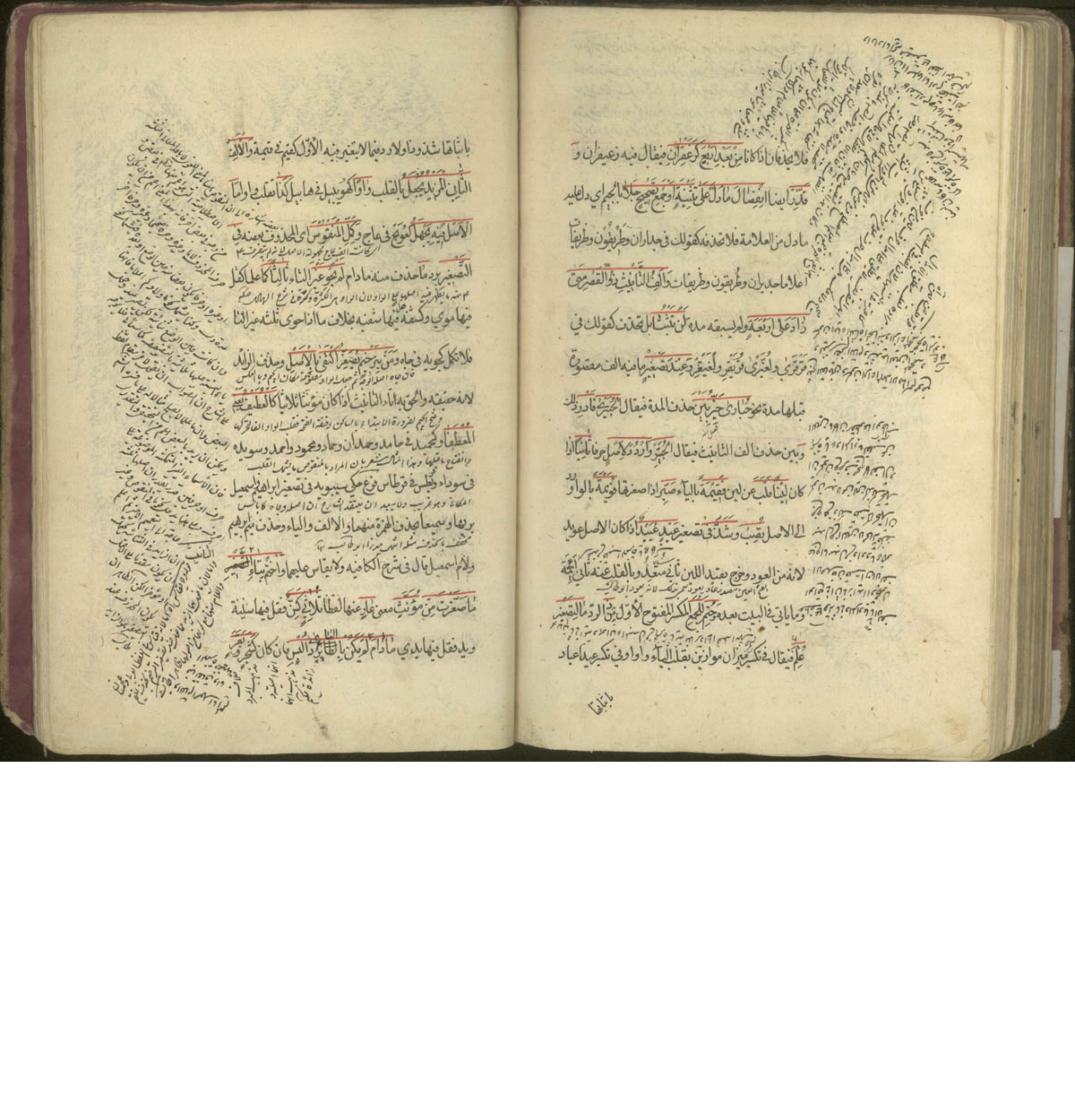
ذا ثان سكن كقلبها واوا مباشرة للياء او مفصولة بالف وحذفها

اي كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي

وحبلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما سياتي

او رابعة متحرك ثاني ما هي فيه كقولك في جمزى جمزي

وجمزى لشبهها اي مدة التانيث وهو الملحق والاصلي عطف على



فلا يحذفان اذا كانا من بعد اربع كزعفران فيقال فيه زعيفران و
قد ذا ايضا انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلالا بالجيم اي دل عليه
ما دل من العلامة فلا تحذف كقولك في جداران وظريفون وظريفات
اعلاما جديران وظريفون وظريفات والف التانيث ذو القصر متى
زاد على اربعة ولم يسبقه مدة لن تثبتا بل تحذف كقولك في
قرقرى ولغيزى وقويقر ولغيغز وعند تصغير ما فيه الف مقصورة
قبلها مدة نحو حبارى خير بين حذف المدة فيقال الحبيرى فاردد لك
وبين حذف الف التانيث فيقال الحبير واردد لاصل حرفا ثانيا لينا اذا
كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء وصبرا اذا صغرتها قويمة بالواو
الى الاصل يقيب وشذ في تصغير عيد عييد اذا كان الاصل عويد
لانه من العود وخرج بقيد اللين ثاني متعد وبالقلب عنه ثاني اجمة
وما ياتي في البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من الردما للتصغير
علم فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد

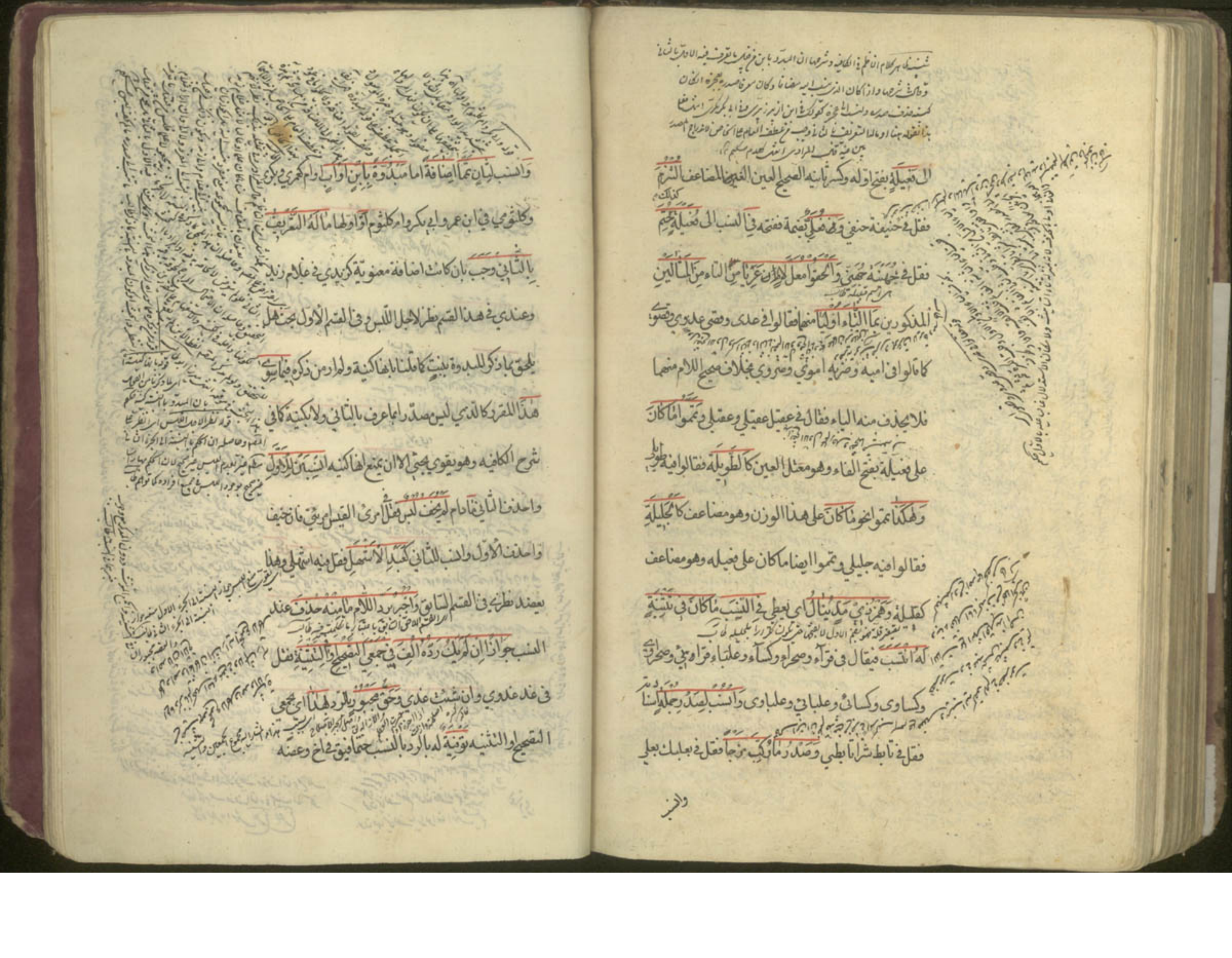
بابا بها

بابا بها شذ وذا ولا ورد فيما الا يتغير فيه الاول كقيم في قيمة والالف
الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كهو يبيل في هابيل كذا يقلب واوا
الاصل فيه يجهل كعويج في عاج وكمل المنقوص اي المحذوف بعضه في
التصغير برد ما حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما كقل
فيها موي وكسقة فيها سقية بخلاف ما اذا حوى ثلثة غير التاء
فلا تكمل كجويه في جاه ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزائد
لانه حقيقة والحق به تاء التانيث اذا كان مونثا ثلاثيا كالعطيف
المعطفا وكحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود واحمد وسويدة
في سوداء وقطيس في قرطاس وزعم حكى سيبويه في تصغير ابراهيم واسمعيل
بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابرهيم
ولام اسمعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس عليهما واختم بتاء التصغير
ما صغرت من مونث سمي عار عنها للظا ثلاثي كسن فقل فيها سنينة
ويد فقل فيها يدية ما دام لم يكن بالتا يرد اللبس فان كان كشجر وبقر



لشبهها الجزء المقدم على مبدائه وهو ما لها اي لجدة التانيث
من حذف وقلب ولكن للاصلي نحو عمّا اي عمّي وكذا الملحق كقولهم
في ارطى وملهى ارطي وارطوي وملهي وملهوي والالف الخامسة
اي المتعدي اربعا ازل كما تقدم كذاك يا المنقوص اذا وقع خامسا
ازل بمعنى حذف كقولك في المعتدي معتدي والحذف في الياء لي
المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك في القاضي قاضي ويجوز
القلب كقولك قاضوي وحتم قلب الف او ياء ثالث يعن كقولك في
الفتى والعمى فتوي وعموي واول ذا القلب حيث قلنا به انفتاحا
فصل
وفعل بفتح اوله وكسر الثاني منه ومن الاثنين وفعل فعلهما افتح نحو
النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة
عند النسب فقل في نمر وابل ودئل نمري وابلي ودئلي وفعيل في النسب
الى ما في اخره ياءان ثانيهما اصلية نحو المرمي المرموي بحذف اول
الياءين وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين واختير في استعمالهم المرمي

بحذف الياءين والاول احسن لامن اللبس وكما في اخره ياء مشددة
قبلها واو نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير له ان لم يكن
منقلبا عن واو نحو حيوي واردده واوا ان يكن عنه قلب كطي فقل
طووي وثالثه تقلبه واوا مطلقا وعلم التثنية احذف للنسب
ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فتحذف علمه كقولك في زيدان وزيدين
علمين زيدي نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني
وان اجرى زيدون علما مجرى غسلين قال زيديني ومن اجراه مجرى
عربون او الزمه الواو وفتح النون قال زيدوني وثالث من نحو
طيب حذف عند النسب فقل طيبي بسكون الياء ولكن تركه من
هذا طائي المنسوب الى طي قياسه طيئي لكن اتى مقولا بالالف
المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم فلا يحذف
يآؤهما لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر فاورث ثقلا
ولا كذلك في هبيخ لفتحها وفي مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين وفي


الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف الشرح

فقل في حنيفة حنفي وفي ضلي بضمة ففتحة في النسب الى فعيلة

فقل في جهينة جهني والحقوا معل اللام من غير باب التاء من المثالين

المذكورين بما التاء اولا منهما فقالوا في علي وقصي علوي وقصوي

كما قالوا في امية وضرية اموي وضروي بخلاف صحيح اللام منهما

فلا يحذف منه الياء فقال في عقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان

على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي

وهكذا تمموا نحو ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة

فقالوا فيه جليلي وتمموا ايضا ما كان على فعيله وهو مضاعف

كقليلة وهمزة ذي مد ينال اي يعطي في النسب ما كان في تثنية

له النسب فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي

وكساوي وكسائي وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر جملة اسنا

فقل في تابط شرا تابطي وصدر ما ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي

والنسب

والنسب لبيان بما اضافة اما مبدوة بابن او اب وام كعمري وبكري

وكلثومي في ابن عمرو وابي بكر وام كلثوم او لها ما له التعريف

بالثاني وجب بان كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد

وعندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث هل

يلحق بما ذكر للمبدوة ببنت كما قلنا بانها كنية ولم ار من ذكره فيما سوى

هذا المعتبر كالذهبي لبيت صدد انما عرف بالثاني ولا بكنية كما في

شرح الكافية وهو يقوي بحثي الا ان يمنع انها كنية انسبن للاول

واحذفن الثاني فما دام لم يخف لبس فقل امرئي القيس امرئي فان خيف

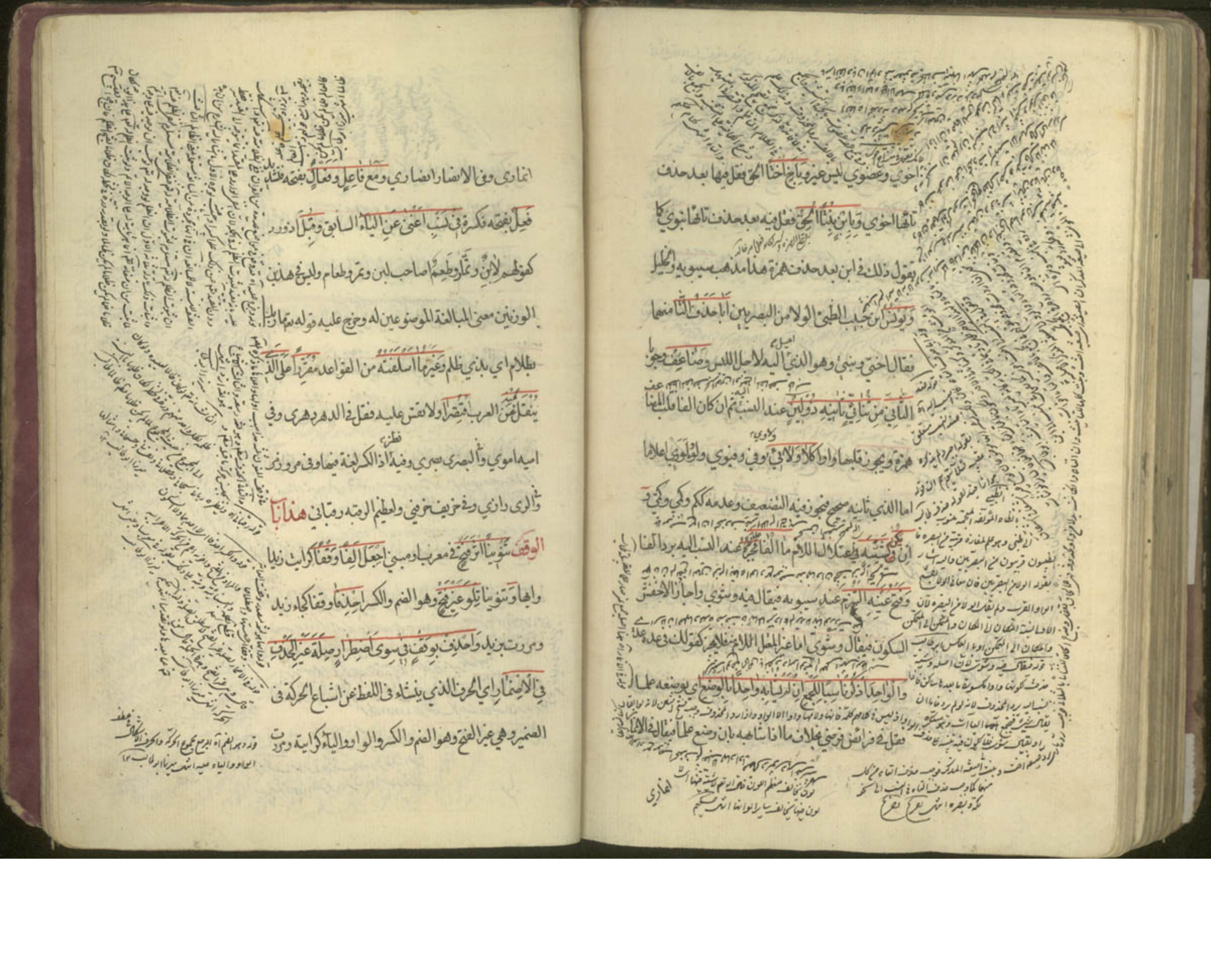
واحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه اشهلي وهذا

يعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه حذف عند

النسب جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او التثنية فقل

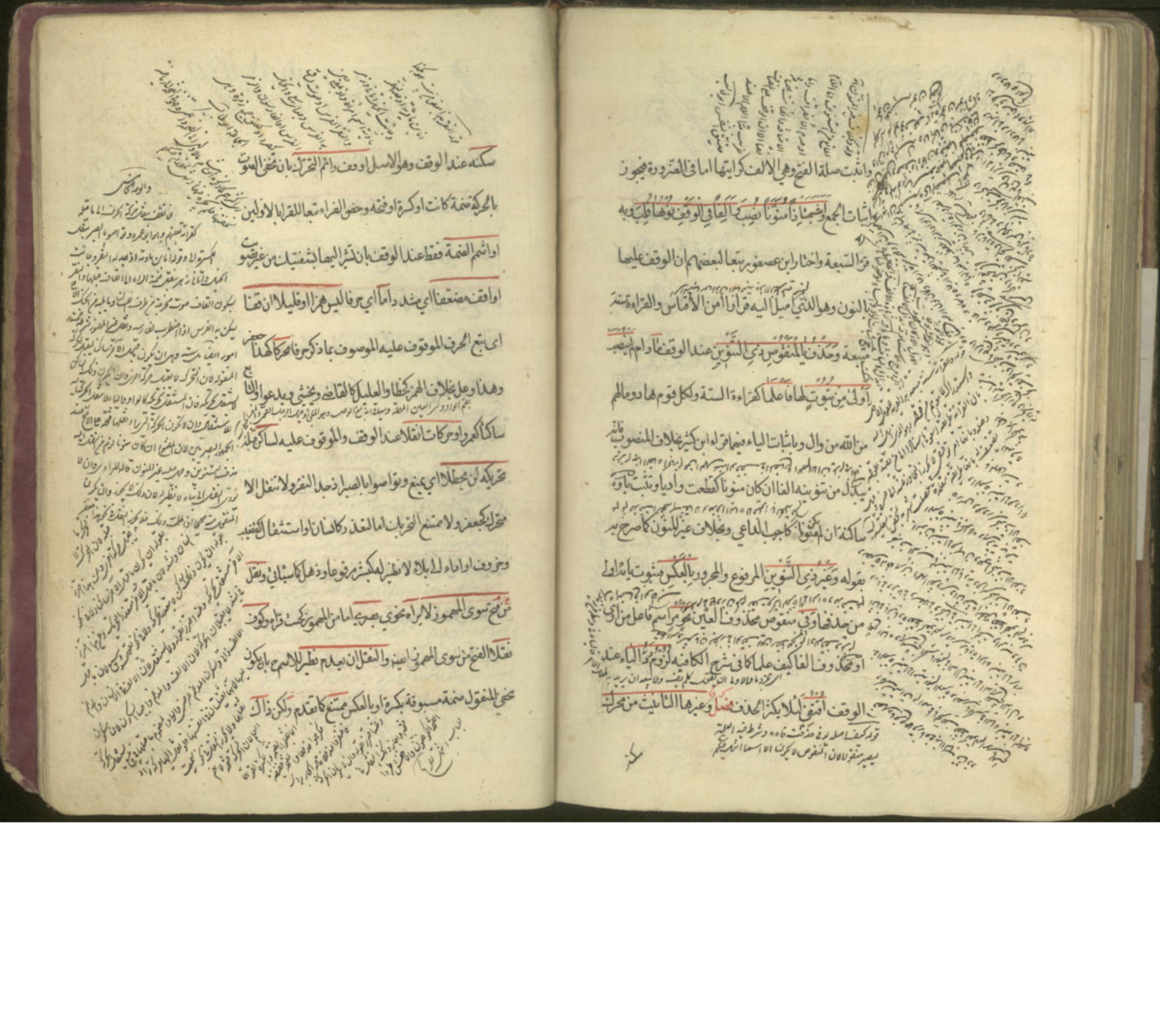
في غد غدوي وان شئت غدي وحق مجبور بالرد هذا اي جمعي

التصحيح او التثنية توفية له بالرد بالنسب حتما فيقال في اخ وعضه
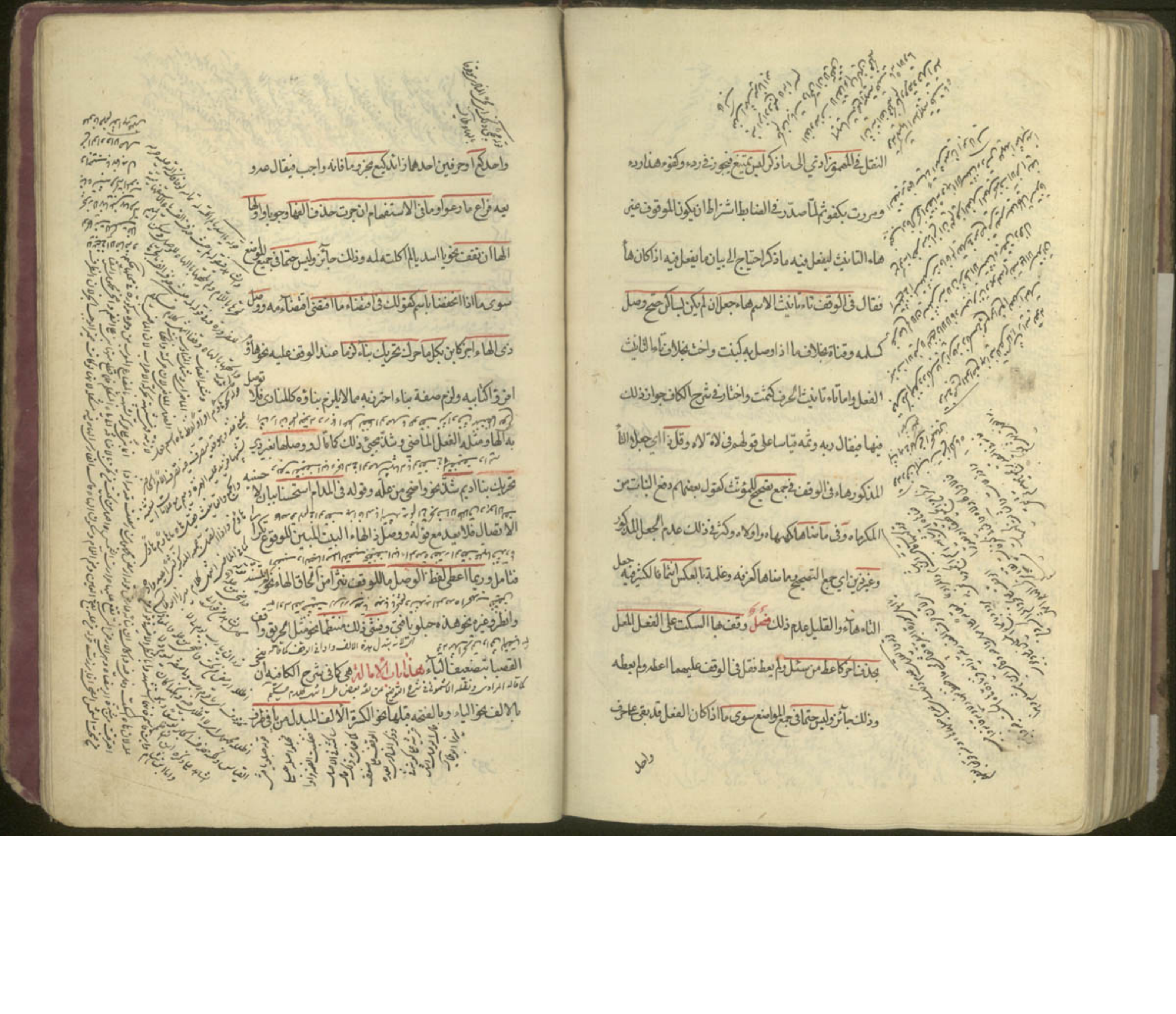


احوي وعضوي لليس عيرو ويا اخ اختا الحي فقل فيها بعد حذف
تائها اخوي ويا ابن بنتا الحي فقل فيه بعد حذف تائها بنوي كما
يقول ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه والخليل
ويونس ابن حبيب الطبي والا من البصريين اباحذف التا منهما
فقال اخي وبني وهو الذي اليه لا لاجل اللبس وضاعف وجوبا
الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب ثم ان كان الفا قلب المضاعف
همزة ويجوز قلبها واوا كلا ولائي ولاوي وفي وفيوي ولو ولوي اعلاما
اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه ككم وكمي وكمي و
ان يكن كشية والعلة اللام ما الفاء جبر عند النسب اليه برد الفاء
وفتح عينه اللام عند سيبويه فيقال وشوي واجاز الاخفش
السكون فيقال وشوي اما غير المعتل اللام فلا يجبر كقولك في عدة عدي
والواحد اذكر ناسب للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه علما
فقل في فرائض فرضي بخلاف ما اذا شابهه بان وضع علما فيقال في الانمار

انماري وفي الانصار انصاري ومع فاعل وفعال بفتحه فشد
فعل بفتحه فكرة في نسب اغنى عن اليا السابق وقل اذو
كقولهم لابن وتمار وطعم اصاحب لبن وتمر وطعام وليس في هذين
الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى بظلام
بظلام اي بذي ظلم وغير ما اسلفته من القواعد مقررا على الذي
ينقل عن العرب مقتصرا ولا تقس عليه فقل في الدهر دهري وفي
امية اموي وفي البصرة بصري وفيه اذا الكسر لغة فيها وفي مرو مروزي
وفي الري رازي وفي خريف خرفي ولعظيم الرقبة رقباني **هذا باب**
الوقف تنوينا اثر فتح في معرب او مبني اجعل الفا وقفا كرايت زيدا
وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفنا وقفا كجاء زيد
ومررت بزيد واحذف بوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح
في الاضمار اي الحرف الذي ينشأ في اللفظ عن اشباع الحركة في
الضمير وهي غير الفتح وهو الضم والكسر والواو والياء كرايته ومررت



وانت صلة الفتح وهي الالف كراتيها اما في الضرورة فيجوز
واثبات الجمع اشبعنا ذا منونا بنصب كالقا في الوقف نونها قلبه به
قرا السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها
بالنون وهو الذي يميل اليه قرأوا امن الالباس والقراءة سنة
متبعة وحذف يا المنقوص ذي التنوين عند الوقف مادام ينصب
اولى من ثبوتها اجماعا كقراءة السنة ولكل قوم هاد ومالهم
من الله من وال وباثباتها الياء فيهما قراءة ابن كثير بخلاف المنصوب
بيدل من تنوينه الفا ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه
ساكنة ان لم ينون كالجاب الداعي وبخلاف غيره للنون كما صرح به
بقوله وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور بالعكس مثبوت ياؤه اولى
من حذفها وفي منقوص محذوف العين نحو مراسم فاعل من راى
اوتحذف الفا كيف علما كافي شرح الكافية لزوم ردا الياء عند
الوقف اتفق الايكثر الحذف فضلا وغيرها التاليث من حركات

سكنه عند الوقف وهو الاصل اوقف واتم الحركة بان تخفي الصوت
بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة وحظر الفراء تبعا للقراء الاولين
او اشم الضمة فقط عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك من غير صوت
او اقف مضعفا اي مشددا اما اي حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا
اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر فاصح كما هنا جعفر
وهذا وعل بخلاف الهمز كخطا والعليل كالقاضي ويخشى ويدعو والثاني
ساكنا كعمرو وحركات انقلا عند الوقف والموقوف عليه لساكن بلا
تحريكه لن يحظلا اي يمنع وتواصوا بالصبر اذ جد النقر ولا تنقل الا
محرك كجعفر ولا يمتنع التحريك اما النقل كالشانا واستثقالا كتقيد
وحروف اواداء له بلا لا نظير له كمكسر مرفوعا وهذا كاسيافي ونقل
من فتح سوى المهموز لا يراه نحوي بصري اما من المهموز كبت قراءة كوفي
نقلا الفتح من سوى المهموز بين والنقل لان يعدم نظير للاسم بما يكون
محي المنقول منه مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذلك


النقل في المهموز ادني الى ما ذكر لعين تبتع فيجوز في رده وكفوه هذا ردّه
ومررت بكفوتم لما صدر في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه
هاء التانيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء
فقال في الوقف تاء تانيث الاسم هاء جعلا ان لم يكن بساكن صحّ وصل
كسلمه وقناه بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت بخلاف تاء التانيث
الفعل واما تاء تانيث الحرف كثمت واختار في شرح الكافية جواز ذلك
فيها فيقال ربه وثمه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا اي جعل الناء
المذكور هاء في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البنات من
المكرمات وفي ما ضاهاه كهيهات واولات وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور
وغير ذين اي جمع التصحيح وما ضاهاه بالعكس انتما فالكثير فيه جعل
التاء هاء والقليل عدم ذلك فصل وقف بها السكت على الفعل المعل
بحذف اخر كاعط من سئل ولم يعط فقل في الوقف عليهما اعطه ولم يعطه
وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل قد بقي على حرف

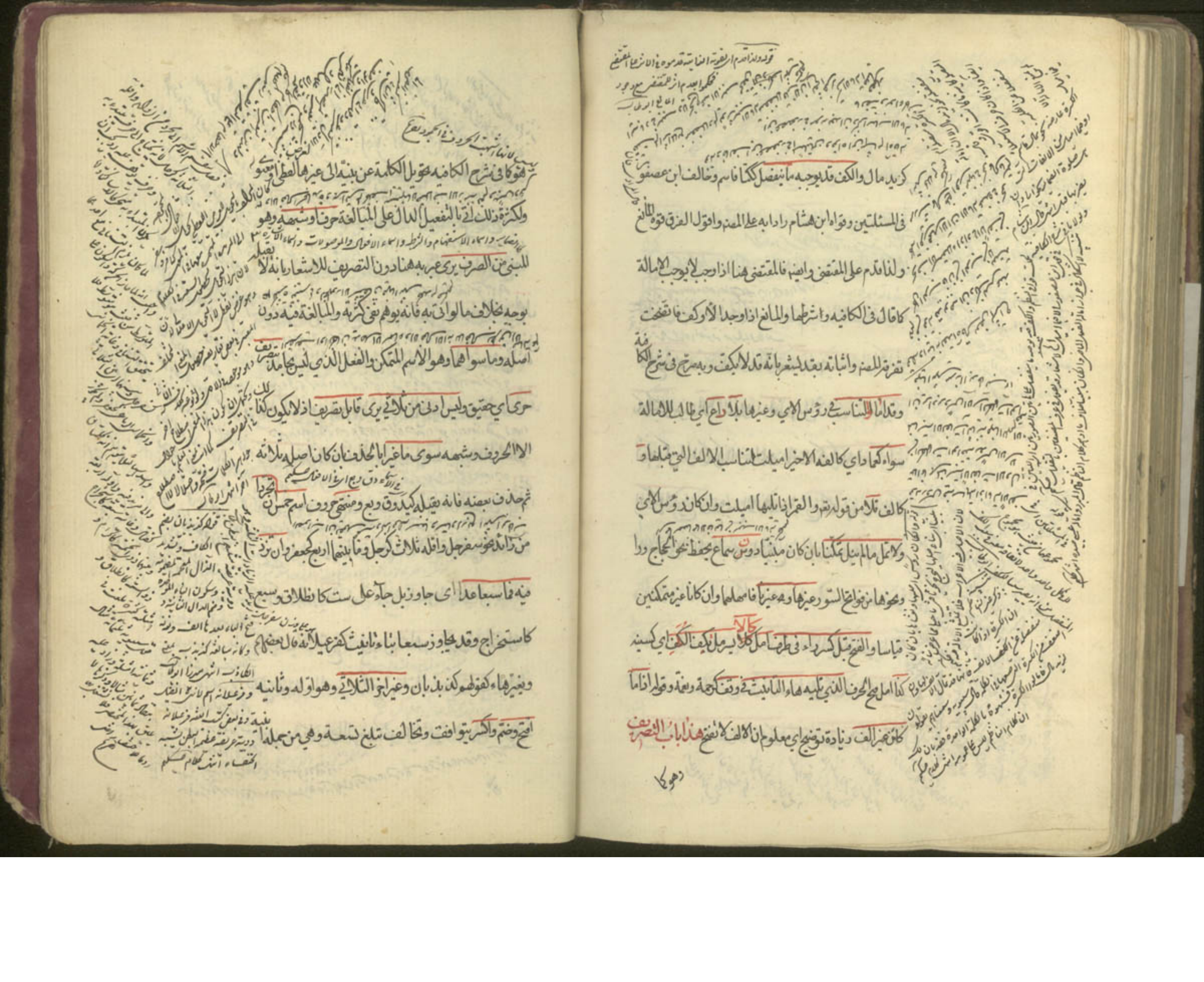
واحد

واحد كع اوحرفين احدهما زائد كيع مجزوما فانه واجب فيقال عه
يعه فراعِ ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها وجوبا واولها
الها ان تقف نحو يا اسد بالم اكلته لمه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع
سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك في اقتضاء ما اقتضى اقتضاء مه ووصل
ذي الها اجز كابن بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحو هاؤ
اقرؤا كتابيه ولزم صفة بناء احترز به مما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل
به الها ومثله الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما في الوصل لها بغير ذي
تحريك بناء ادبم شذ نحو واضحى من عله وقوله في المدام استحسنا بان لا حسنه
الاتصال فلا يعد مع قوله ووصل ذا الهاء البيت المبين للوقوع تكرارا
فتامل وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا من الحاق الهاء نحو المسند
وانظر وغيره نحو هذه حبلوبا فتى وفشى ذلك منظما نحو مثل الحريق وافق
القصبا بتضعيف الباء هذا باب الامالة هي كما في شرح الكافية ان تنحى
كما قاله المرادي ونقله الاشموني في شرح التوضيح من لا يصعن ظل اشهر عدم مسلم
بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف المبدل من يا في طرف



كالهدى والهدى امل الالف الواقع منه اليا خلف في بعض النسخ
دون حرف مزيد معها او شذوذ الوقوعها كحبلى بخلاف نحو فما فان
اليا تحلف الفه بزيادة في التصغير كفتى وفي التصغير كفتي وشذوذ كقول
هذيل في اضافته الى الياء فتى وثابت لما تليه هاء التانيث حكم ما
علما من الامالة كرماة وهكذا امل الالف الكاينة ابدل عين
الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التا الى وزن فلت بكسر
الفا كما في خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت
كذاك امل الفا تالي اليا كبيان وكذا للسابق اليا كبايع كما في شرح
الكافية والفصل بين اليا والالف مناخره اغتفر في جواز الامالة
ان كان بحرف وحده كيسار او بحرفين معها كجيبها ادر وكذاك امل ما الى
الفا يليه بكسر كعالم او يلي حرفا تالي كسر الكتاب او يلي حرفا تالي سكون تلاه
ذلك السكون كسر اكشملال وفصل الهاء بين الساكن وبين الحرف التالية
الالف كلا فصل يعد فخذ اهتا ندرهما من علم لم يصد اي لم يمنع من امالة

وحروف الاستعلاء اي حروفه وهي مجموع قظ خص ضغط يكف مظهر
من كسر او ياء الاما الدعلاء الخفي منهما كالكسرة المنقدرة واذا الدفيا
عن باء وكذا يكف راء غير مكسورة الامالة عذاران وراشدان كان
ما يكف من حروف الاستعلاء بعد بالفم اي بعد الالف متصلا بها
كناصح او بعد حرف تلاه كنافخ او بحرفين فصل عنها كمواثيق
كذا يكف حرف الاستعلاء اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر
او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كطلاب او سكن اثر
الكسر كالمطواع مر فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر
لا يمنع وفي الساكن تالية يجوز ان يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة
فهذا شانها في جميع احوالها كما سياتي فلا وجه لتخصيصه بهذا الصورة
والاستشهاد بتغايره لما قبل وان اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب
الكف وعدمه فلا باس ولعله المراد فتامل وكف حرفه مستعلو
كف راينكف بكسر راء اي الامالة المعكار ما لا اجف ولا عمل لسبب متصل



كزيد مال والكف قد يوجبه ما ينفصل كگا فاسم وخالف ابن عصفور
في المسئلتين وقواه ابن هشام راد ابه على المصنف واقول الفرق قوة المانع
ولذا قدم على المقتضي وايضا فالمقتضي هنا اذا وجد لا يوجب الامالة
كما قال في الكافية واشرطها والمانع اذا وجد الا وكف فاتضحت
تفرقة المصنف واثباته بقد ليشعر بانه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية
وقد اما للتناسب في روس الاي وغيرها بلا داع اي طالب للامالة
سواء كعما داي كالفه الاخير اميلت لتناسب الالف التي قبلها او
كالف تلا من قوله تعو القمر اذا تليها اميلت وان كانت روس الاي
ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا دون سماع بحفظ نحو الحجاج ودا
ونحوها من فواتح السور وغيرها وها وغيرنا فامهلهما وان كانا غير متمكنين
قياسا والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللا يسر مل تكف الكفر اي كسبنه
كذا امل مع الحرف الذي تليه هاء التانيث في وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا ما
كان غير الف زيادة توضيح اي معلوم ان الالف لا تفتح هذا باب التصريف

وهو كما

وهو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة عن بنية الى غيرها لفظي او معنوي
ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل الدال على المبالغة حرفا وشبهه وهو
المبني من الصرف برئ عبر به هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يقبله
بوجه بخلاف ما لو اتى به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون
اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد تصريف
حري اي حقيق وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف اذ لا يكون كذلك
الا الحروف وشبهه سوى ما غيرا بالحذف ان كان اصله ثلاثة
ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد وق وبع ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا
من زائد نحو سفرجل واقله ثلاث كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان يزد
فيه فما سبعا عدا اي جاوز بل جاء على ست كانطلاق وسبع
كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء تانيث كقرعبلانة قال بعضهم
وبغير هاء كقولهم كذبذبان وغير آخر الثلاثي وهو اوله وثانيه
افتح وضم واكسر يتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهي من جملة ابنية

نحو فرس عضد كبد عنق مرو دئل وسيأتي ان هذا قليل امل

صلع وسيأتي أن فعل مهمل وزد تسكين ثانيه مع فتح أوله و

ضمه وكسره تبلغ ثلاثة وهي ما تقدم تتم ابنية فلا يخرج عنها

شيء نحو فلس برد جذع وفعل بضم بكسر الاول وضم الثاني مهمل

لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التد

والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء لقصد

تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء فيه دئل للدويبة

ورئم للسه ووعل للوعل والضم وضم واكثر الثاني من فعل بلا

مع فتح اوله نحو ضرب وظرف وعلم وهذه فقط ابنية الاصلية

كما ذكر سيبويه وزاد في اصوله عند بعضهم نحو جندب بضم اوله و

كسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل وما

احتج به ذلك البعض من انه جاءة افعال لم ينطق بفاعل قط

كزهي ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود

بان

بان العرب قد يستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد

جاءت جموع لم ينطق بها المفرد كذا كير ونحوه وهي لا شك ثوان

عن المفردات ومنتهاه كالفعل اربع ان جردا من زائد كهربل

واقله ثلث وان يزد منه فما ستا عدا بل جاء على خمس كانطلق

وست كاستخرج لاسم مجرد رباع اوزان هي فعلل بفتح الاول

والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح

الثالث كقلعم وفعلل بضمهما كدملج ومع فعل بكسر الاول

فتح الثاني وتشديد اللام كفطحل افعلل بضم الاول وفتح الثا

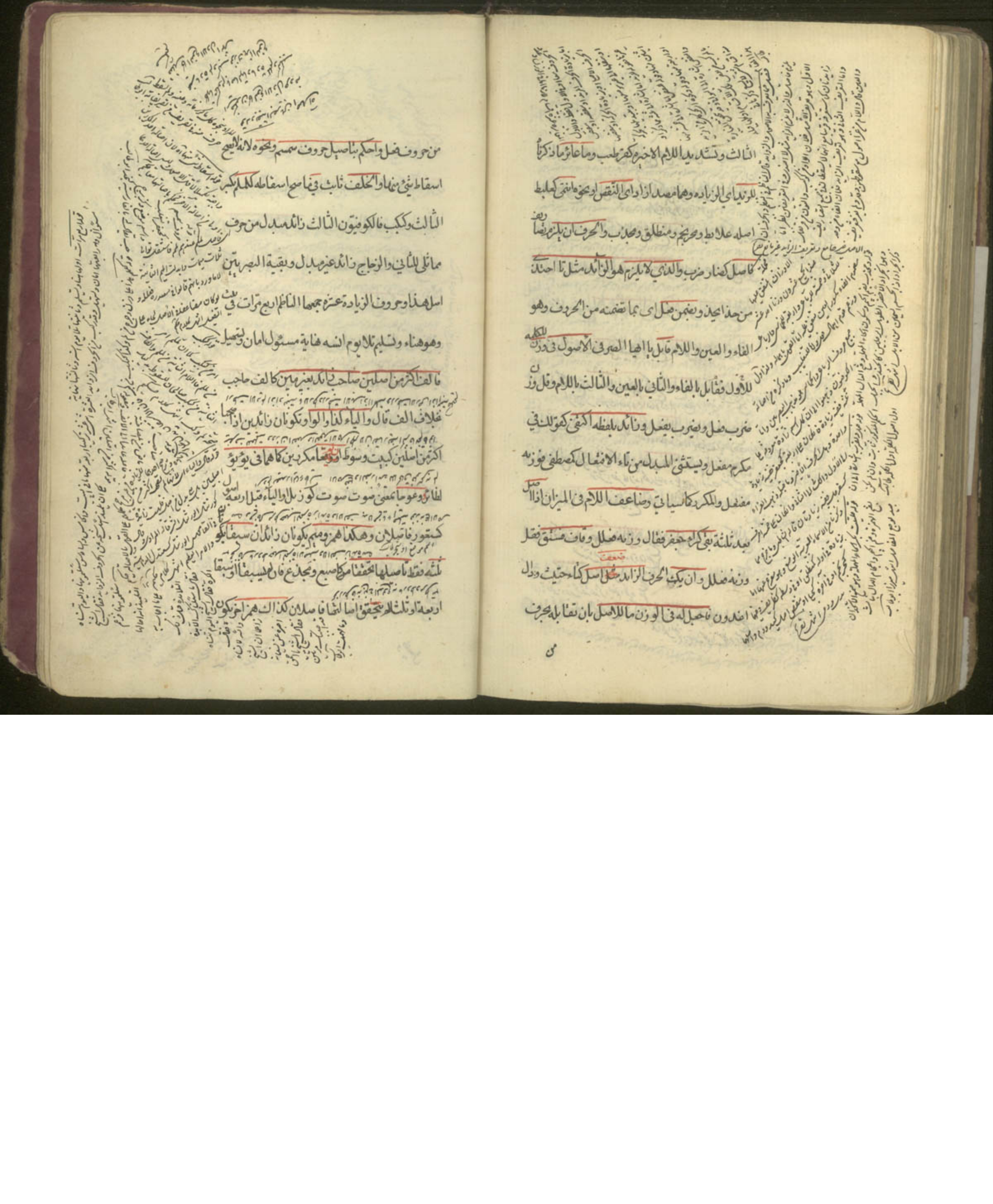
رواه الاخفش والكوفيون كطحلب فان علا الاسم بان كان خماسيا

فمع كونه حاويا الوزن فعلل بفتح الاول والثاني وتشديد اللام

الاولى كشمحطب حوى فعللل بفتح الاول والثالث وكسر الرابع

كقهبلس كذا فعلل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى

وكسرها من اوزان الخماسي اضيف كخبعثن وفعلل بكسر الاول وفتح



الثالث وتشديد اللام الاخير كقرطعب وما عاثرما ذكرنا

للمزيد اي الزياده وهما مصدرا زاد اي النقص او نحوه انتهى كعلبط

اصله علابط ومحرنجم ومنطلق ومجذب والحرف ان يلزم تصاريف

فاصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تا احتذى

من حذا يحذو ونضمن فعل اي بما تضمنه من الحروف وهو

الفاء والعين واللام قابل بها الصرفي الاصول في وزن الكلمه

للاول فقابل بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن

ضرب فعل ويضرب يفعل وزائد بلفظه اكتفي كقولك في

مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه

مفتعل والمكرر كما سياتي وضاعف اللام في الميزان اذا اصل

بعد ثلاثة بقي كراء جعفر ففعال وزنه فعلل وقاف فستق فعلل

وزنه فعلل وان يك الحرف الزائد ضعف اصل كاحتيث ودال

اغدودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف

من

من حروف فعل واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح

اسقاط شي منها والخلف ثابت في نحو ما صح اسقاطه كلملم وكبكب

الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زائد مبدل من حرف

مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين

اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في بيت

وهو هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسئول امان وتسهيل

فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين كالف حاجب

بخلاف الف قال والياء كذا والواو يكونان زائدين اذا صحبا
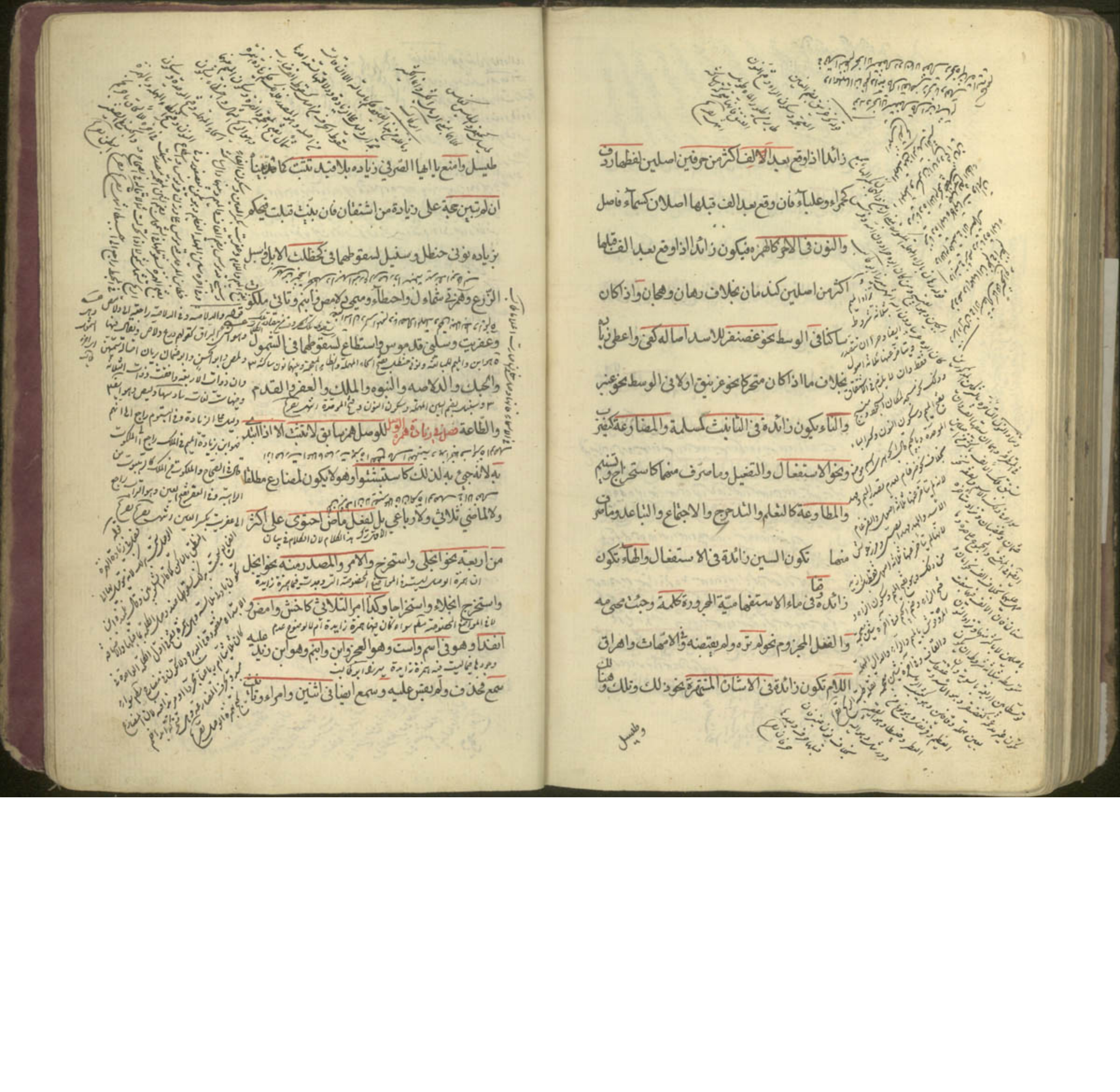
اكثر من اصلين كيبيت وسوط او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ

لطائر وعوعا بمعنى صوت كوزن بلبل والياء قبل اربعة اصول

كيعقور فاصلان وهكذا همز وميم يكونان زائدان سبقا ثلاثة

فقط تاصيلها تحقق كاصبع ومجذع فان لم يسبقا او سبقا

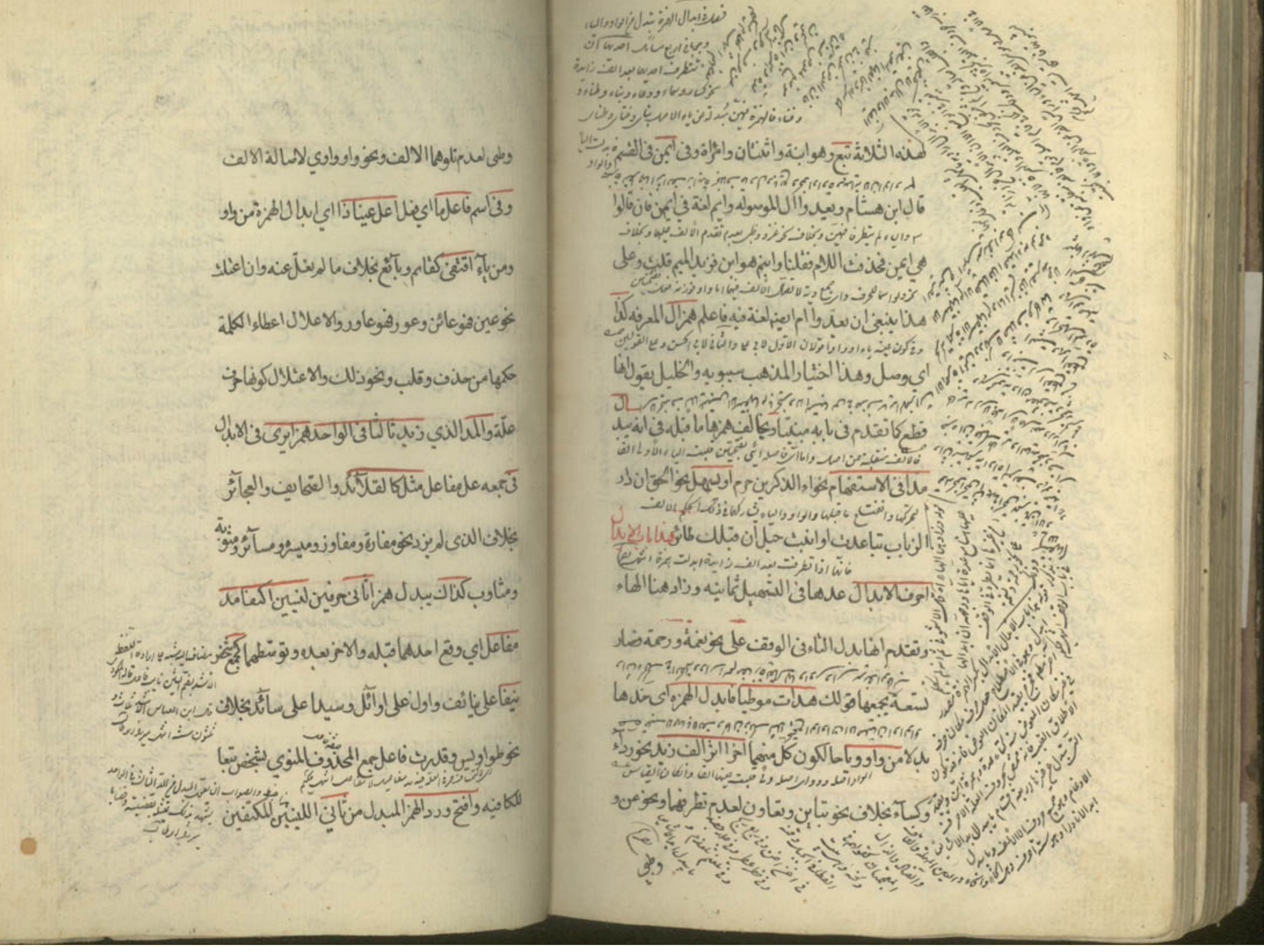
اربعة او ثلاثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذاك همز اخر يكون



ميم زائدا اذا وقع بعد الالف اكثر من حرفين اصلين لفظا ارد
كحمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان كسماء فاصل
والنون في الاخر كالهمزة فيكون زائدا اذا وقع بعد الف قبلها
اكثر من اصلين كندمان بخلاف رهان وهجان واذا كان
ساكنا في الوسط نحو غضنفر للاسد اصالة كفى واعطى زبا
بخلاف ما اذا كان متحركا نحو عرنيق او لا في الوسط نحو عنبر
والتاء تكون زائدة في التانيث كمسلمة والمضارعة كتفير
ونحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتنعيم
والمطاوعة كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف
منها تكون السين زائدة في الاستفعال والهاء تكون
زائدة في ماء الاستفهامية المجرورة كلمة وجئت مجي مه
والفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقتضه وفي الامهات واهراق
اللام تكون زائدة في الاسماء المشهورة نحو ذلك وتلك وهنالك

وطيسل

طيسل وامنع باليا الصرفي زيادة بلا قيد تثبت كاثمينا
ان لم تبين حجة على زيادة من اشتقاق فان بنيت قبلت فحكم
بزيادة نوني حنظل وسنبل لسقوطهما في حظلت الابل واسبل
الزرع وهمزتي شمال واحطاء وميمي دلامص وابنم وتاي ملكوت
وعفريت وسلي قلموس واستطاع لسقوطهما في الشمول
والحبك والدلاصة والنبوة والملك والعفر والقدم
والطاعة فصل في زيادة همزة الوصل للوصل همز سابق لا تثبت الا اذا ابتدى
به لا تنحج به لذلك كاستبشروا وهو لا يكون لمضارع مطلقا
ولا لماضي ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض احتوى على اكثر
من اربعة نحو انجلى واستخرج والامر والمصدر منه نحو انجل
واستخرج انجلاء واستخراجا وكذا امر الثلاثي كاخش وامض
انفذ وهو في اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيد عليه
سمع محذوف ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامراء وتاء



لهذه الثلاثة نبع وهو ابنة واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم

قال ابن هشام وبعيد والـ ال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا

هي ايمن فحذف اللام فقلنا وابنم هو ابن فزيد الميم قلت وعلى

هذا ينبغي ان تعد وام ايمن لغة فيه فاعلم همز ال المعرفة كذا

اي وصل وهذا اختيار المذهب سيبويه والخليل يقول انها

قطع كما تقدم في بابه مبتدا تخالف همزها ما قبله في انه يبدل

مدا في الاستفهام نحو آلذكرين حرم او يسهل نحو آلحق ان داد

الزباب تباعدت او انبت حبل ان قبلك طائر

هذا باب الابدال

احرف الابدال عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء

وتقدم انها بدل التاء في الوقف على نحو نعمة ورحمة ضار

تسعة يجمعها قولك هدات موطيا فابدل الهمزة اي حدها

بدلا من واو وياء لكون كل منهما آخرا اثر الف زيد نحو دعاء

وكساء بخلاف نحو تباين وتعاون لعدم تطرفهما ونحو عن و

وطي

وطي لعدم تلوهما الالف ونحو واو واوي لامالة الالف

وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من واو

ومن ياء اقتفي كقائم وبائع بخلاف ما لم يعل عنه وان اعل

نحو عين فهو عائن وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة

حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف

علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في الابدال

في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز

بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومعيشة ومعائش ومثوبة

ومثاوب كذاك يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد

مفاعل اي وقع احدهما قبله والآخر بعده وتوسطهما كجمع نحو

نيفا على نيائف واول على اوائل وسيدا على سيائد بخلاف

نحو طواويس وقدرت فاعل جمع المحذوف المنوي لتخص نيعا

للكافية وافتح ورد الهمز المبدل من ثاني اللينين المكتنفين



مد فاعل يا في ما اعل لاما منه كقضيه وقضايا اصلها قضائي

فابدلت الهمزة يآء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة لتحركها و

انفتاح ماقبلها والهمزة مثل هراوا اذا جعل واوا لانه جمع هري

هراوي فتفتح الهمزة للاستثقال فنقلب الياء الفا لما سبق فصير

الهمزة هرائي فيكره اجتماع الامثال فيفعل به ما ذكر وقيل هراوى

وهمز اول الواوين رد اذا كانا متواليين في بدء كلمة غير شبه

ووفى الاشد كاواصل بخلاف ما اذا كانا في بدء شبه ووفى

وهو كل ما ثاني واويه منقلبة عن الف فاعل اذ اصله وافى

فلا يرد همزا ومد ابدل ثاني الهمزتين من كلمة ان تسكن

وذلك لئلا يلتبس بجهة الاشتقاق كاتب

الهمزة ثم المد يكون من جنس الحركة التي كانت اصله اوثر واوتمن

بضم التاء وايمن وايثار اصله اءثار قيد الهمزة بالسكون لان في

غيره تفصيل اشار بقوله ان يفتح ثاني الهمزتين وكان اثر همز ذي

ضم او فتح قلب الواو اوا كاوخذ اصله ءاخذ ووادم اصله اءدم ونا

ان كان المفتوح اثر ذي كسرة ينقلب كايم مثال اصبع من الام

اصله اءمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام

ثم ابدلت الهمزة يآء والهمزة ذو الكسرة مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح

او كسر كذا اي ينقلب كاتيه اي اجعله بين ايم وايمه مثال الام

من الادم وما يضم من ثاني الهمزتين واوا اصر مطلقا ما دام لم يكن

لفظا اثم بان لم يكن في اخر الكلمة كاوم مثال ابمن من الام واوب

جمع اب ولم مثال اصبع بضم الباء من الام فان كان اثم اللفظ

فذاك ياء مطلقا سواء كان اثر ضم ام فتح ام كسر وكذا سكون جا

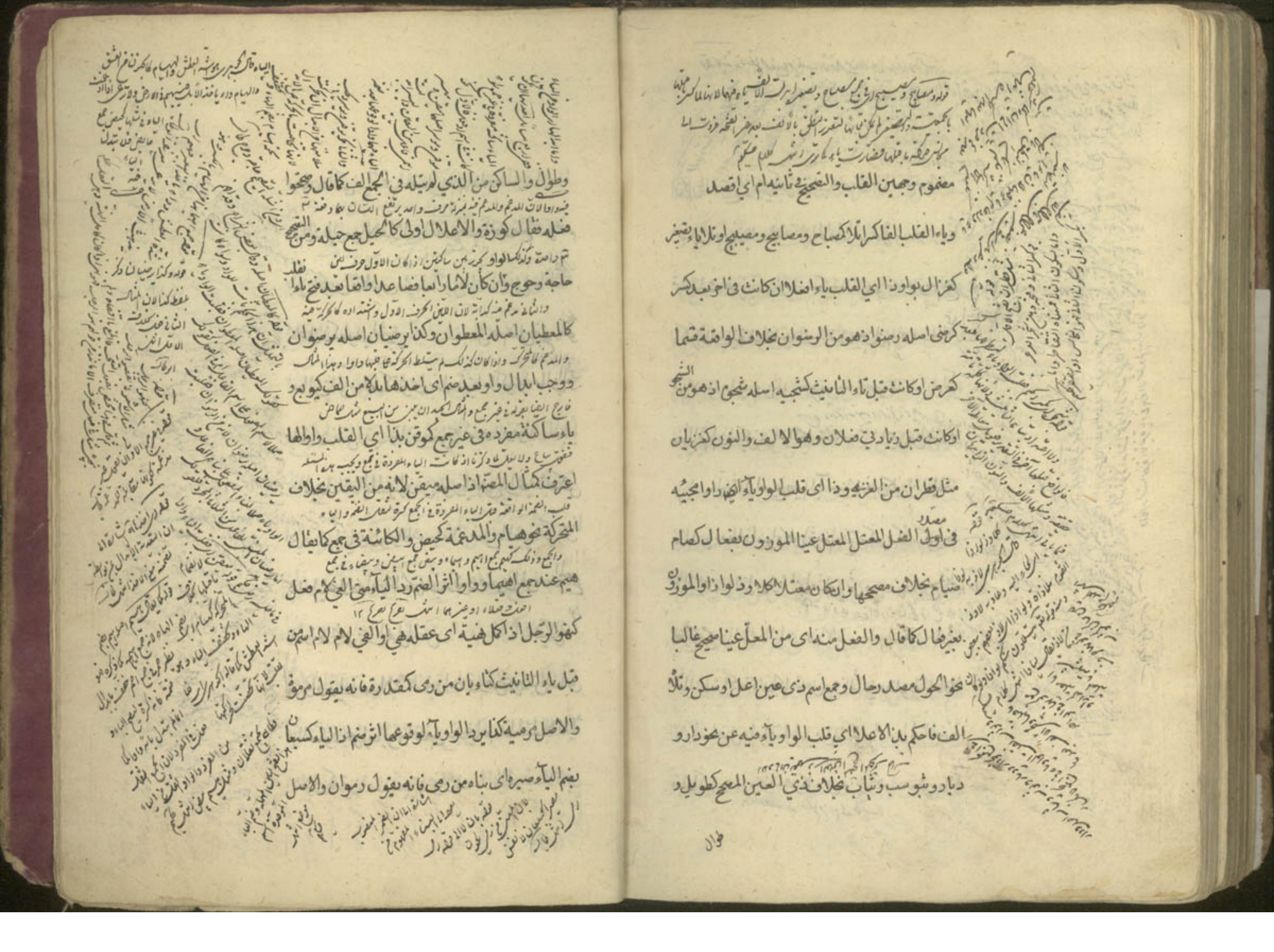
كالقراي والقراي وقراي امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر

من القراء والياوي في الاخير سالمة لسكون ماوفي

الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفي الثاني مقلوبة الفا وفي

الاول ما فعل بها ما فعل بايد من تسكينها وابدال الضمة

قبلها كسرة وادم ونحوه وهو كل ذي همزين الاول مفتوح والثا



قوله ومصابيح ومصيبيح اي في جمع مصباح وتصغيره قلبت الالف ياء فيهما لانهما لما كسر ما قبلها

مضموم وجهين القلب والتصحيح في ثانيه ام اي اقصد

وياء القلب لفا كسرا تلا كمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا ياء تصغير

كغزال بواو ذا اي القلب ياء اعلالا ان كانت في اخر بعد كسر

كرضي اصله رضو اذ هو من الرضوان بخلاف الواقعة فيما

كعرض او كانت قبل تاء التانيث كشجيه اصله شجوة اذ هو من الشجو

او كانت قبل زيادتي ضلان وهو الالف والنون كغزيان

مثل قطران من الغزو وذا اي قلب الواو ياء ايضا راو مجيئه

في اولى الفعل المعتل عينا الموزون بفعال كصام مصدر

صيام بخلاف مصححها وان كان معتلا كلاوذ لواذا والموزون

بغيرها كقال والفعل منه اي من المعل عينا صحيح غالبا

نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عين اعل او سكن وتلا

الف فاحكم بذا الاعلال اي قلب الواو ياء فيه عن نحو دار و

ديار وسوط وسياط وثوب وثياب بخلاف ذي العين المصحح كطويل و

طوال

وطوال والساكن من الذي لم يتله في الجمع الف كما قال وصححوا

فعله فقالوا كوزة والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح

حاجة وحوج وان كان لاما رابعا فصاعدا واقعا بعد فتح ما ابدلا

كالمعطيان اصله المعطوان وكذا يرضيان اصله يرضوان

ووجب ابدال واو بعد ضم اي اخذها بدلا من الف كبويع و

ياء ساكنة مفرده في غير جمع كموقن بذا اي القلب واوا لها

اعترف كما قال المصنف اذ اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف

المتحركة نحو هيام والمدغمة كحيض والكائنة في جمع كما يقال

هيم عند جمع اهيما وواو اثر الضم رد الياء متى الفي لام فعل

كنهو الرجل اذا كمل هنيه اي عقله نهي او الفي لام لام اسم من

قبل ياء التانيث كتا وبان من رمي كمقدرة فانه يقول مرموة

والاصل مرمية كذا يرد الواو ياء لوقوعها اثر ضم اذا الياء كسبعان

بضم الياء صيره اي بناه من رمي فانه يقول رموان والاصل

ومیان وان تكن الياء عينا لفعلى بضم الفاء حالكونها وصفا

فذلك بالوجه الاعلال والتصحيح وقلب الضمة ح كسرة عنهم

يلفى ككوسى وكاييى مؤنث اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز

الاعلال كطوبى لشجرة   من لام فعلى بفتح حالكونه

اسما اتى الواو بدل كتقوى اصله تقيا حالكونها اسما اتى الواو

بدل لانه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديا وقوله غالبا

ذا البدل لا دائما احتراز من نحو ريا بمعنى الرائحة بالعكس

اي بعكس اتيان الواو اللام جاء لام فعلى بالضم حالكونه وصفا

كالعليا بخلافه اسما كالحزوي وكون قصوى الوصف المصحح

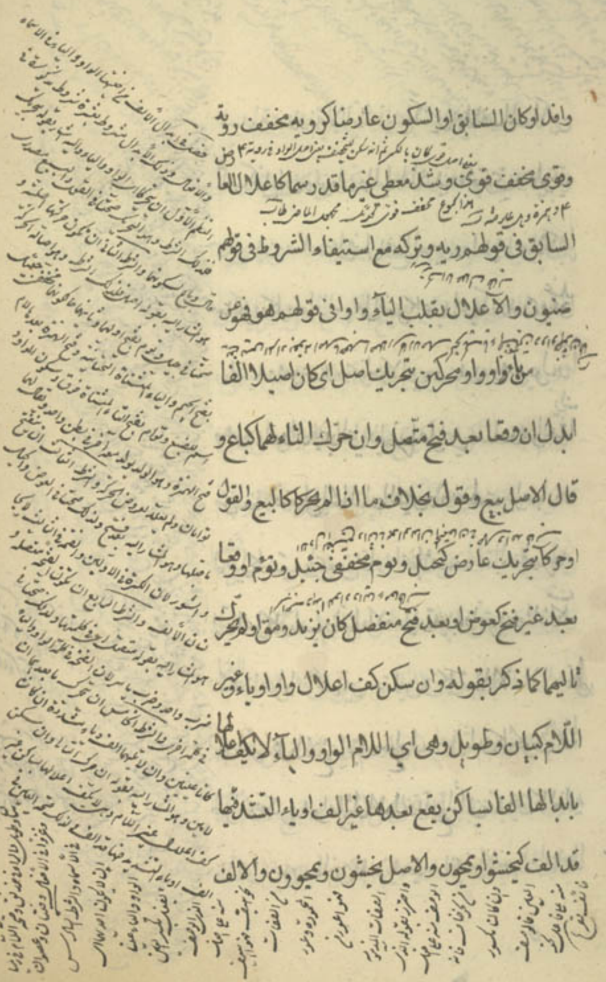
نادرا لا يخفى على اهل الفن   ان يسكن السابق

من واو وياء واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض للسابق

او للسكون عريا فالواو اقلبن مدغما بعد القلب في الياء

الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابني

واما



واما لو كان السابق او السكون عارضا كرويه مخفف روية

وقوي مخفف قوي وشذ معطى غيرها قد رسما كاعلال العا

السابق في قولهم ريه وتركه مع استيفاء الشروط في قولهم

ضيون والاعلال بقلب الياء واوا في قولهم هو نهو من

من ياء او واو بتحريك اصل اي كان اصيلا الفا

ابدل ان وقعا بعد فتح متصل وان حرك التاء لهما كباع و

قال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول

او حركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخففي جيئل وتوءم او وقعا

بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد ومو او لم يحرك

تاليهما كما ذكر بقوله وان سكن كف اعلال واو وياء غير

اللام كبيان وطويل وهي اي اللام الواو والياء لا تكف اعلالها

بابدالها الفا ساكن يقع بعدها غير الف او ياء التشديد فيها

قد الف كيخشوا ويمحون والاصل يخشيون ويمحوون والالف

المبدلة محذوفة لالتقاء الساكنين بخلاف المساكين
الف كغلبان ونزوان والياء المشدده كغنوي وعلوي
وصح عين مصدر على فعل بفتح العين وماض على افعل كسرها
حال كون كل منهما ذا اسم على افعل كاعبد اي كصدر وهو عبد
وماضيه وهو عيد وكحول اي مصدره وهو حول وما ضيه
وهو حول وان يبن اي نظير تفاعل اي معناه وهو الاشتراك
من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جوابان و
لم يعل كاحتوروا بمعنى تحاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه
التفاعل كارتاب واشتاد الاصل ارتيب واشتود وما اذا كانت
ياكابتاعوا وان الحرفين معتلين في كلمة ذا الاعلال استحق
بان تحرك كل وانفتح ما قبله صح اول واعل ثان كالحوى والحوايا
لهواء وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني قد يجي كالغايه
والثاني وعين ما اخر قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب ان يسلما

مر

من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدي والصوري
وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سواء كان في كلمه و
كلمتين كن شانبذا اي من قطعك اطرحه في نقل حركة
المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من
ذي لين ات قبل فعل كابن اقم واقام الاصل ابين واقوم
واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب
كاقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض او نحو اهوى مما هو بلام
علا فان كان فلا تنقل حملا على الاول على شبيهه افعل التفضيل
وصونا للثاني عن الثباسه بباس من البياض لحذف الفه
للاستغناء بتحريك الباء وللثالث عن توالي الاعلال وهو النقل
المعقب القلب اسم ضاهي مضارعا وسم اي علامة من علامة
اما وزنه او زيادته لتبيع مثال تخلى من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم
بخلاف الحاوي لوزنه وزيادته كابيض واسود بخلاف غير المضارعة

كما قال ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسئول لو الف الافعال واستفعال

ازل لذا الاعلال كاقامه واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت

حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذف ما ذكر ثم

كما قال والتاء الزم عوض من الالف حذفها بالنقل عن العرب فاي وادعاء

تقدم ذلك في ابنية المصادر وما الافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قفي

نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى

ساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت منه ضمة مبيع كسرة لئلا تنقلب الياء واوا وندر

تصحيح مفعول ذي الواو وفيل فرس مقوود وفي ذا الياء اشتهر التصحيح فقيل مبيوع

وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو علا

ان تحرك الاجود فقل فيه معدو واعلل ان لم تتحر الاجود فقل فيه معدي

بخلاف المبني من فعل المكسور ها كرضي والمعتل اللام بالياء كرمي

ذو وجهين التصحيح باللام وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جاء الفعول

من ذي الواو سواء كانت لام مفرد او جمع لجمع كعصي وابو وعلو وعتي

ومن هنا

ومن هنا بانيه وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو

الاصل ونحو نيام في نحو نوام شذ وذة نمي اي نسب لاهل الفن

في نوع من الابدال ذو اللين فاحال من ذو المبتدأ

المخبر عنه بابدل العامل في قوله تا في افتعال ابدل كاتسر واتصل

الاصل ايتسر واوتصل الظاهر او تصل لانه من الوصل وكذا اسا

تصاريفهما او شذ ابدال التاء تاء في افتعال ذا الهمزة كاتزر والفصيح

ايتزر واما قولهم نحو اتكلا افتعل من الاكل فمثال الذي الهمز في

الجملة وليس مما نحن فيه طا مفعول ثان افتعال مفعول اول

لقوله رد بمعنى صير تاء افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو

الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واظطلم

واذا وقع اثر دال او زاء او ذال نحو ادان وازدد وادكر

فانه دالا بقي اي صار اي اصل هذه الامثلة اذتان وازتد واذتكر

في الحذف فا امر او مضارع مصاع من معتل الفاء كوعد

احدف فنقل وهل بعيد عل وفي مصدر كعدة ذاك الحذف

المرد وعوض عنه هاء ام وحذف همز استمر في مضارع منه كاكرم وهو

الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم ونكرم وتكرم المحمول عليه

طردا للباب وفي بعض متصف بكسر الصاد اي واسمي الفاعل والمفعول

مكرم ومكرم ظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها وفي ظللت بفتحها وكسرها

اولى الماضي والمضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعمل

الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على

حذفها ولا نقل واما الثالث فانها الاصل من الاتمام واستعمل في

قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها

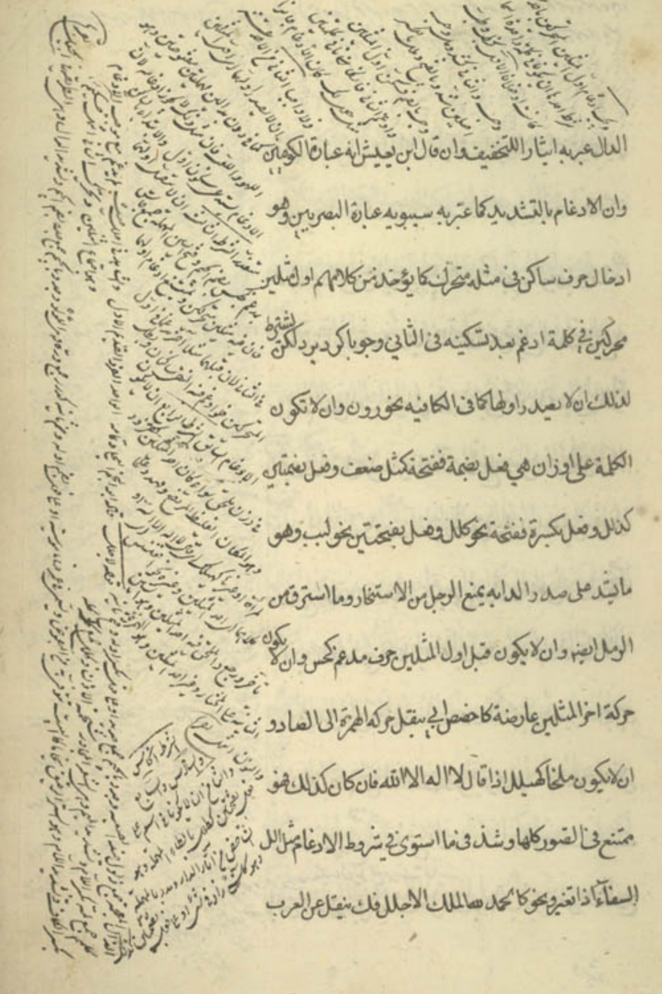
الى القاف على قياس ما تقدم في ظللت فيما نظيره واما قول بعض الشراح

للمحذوف والثانية ثم نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف

في اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرا به نافع وعاصم في قوله

تعالى وقرن في بيوتكن وقرء بالكسر الباقون

يكون



الدال عبر به ايثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين

وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو

ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يوخذ من كلامهم او المثلين

محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا كرد برد لكن اشترط

لذلك ان لا يصدرا اولهما كما في الكافية نحو ددن وان لا تكون

الكلمة على اوزان هي فعل بضمة ففتحة كمثل صفف وفعل بفتحتين

كذلك وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو

ما يتلبد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستئخار وما استثني من

الوصل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم نحو جسس وان لا يكون

حركة اخر المثلين عارضة كما حصل في نقل حركة الهمزة الى الصاد و

ان لا يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو

ممتنع في الصور كلها وشذ في ما استوفى في شروط الادغام مثل الل

السقاء اذا تغير ونحو كالحمد لله الملك الاجلل فك ينقل عن العرب

فعل ولم يقس عليه واذا كان المثلان يائين لازما تحريك ثانيهما

نحو حيي فاياه افكك وادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذر ومن

الادغام ويحيى من حي عن بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان

المثلان تائين مصدرين في الكلمة نحو تتجلى فالفك واضح و

من ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك يجوز المثلان

تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة

الاولى الى الفاء واسقط الهمزة وقال ستر يستر وما بتائين من فعل

مضارع ابتدي قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهي الاولى وتحذف

الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة

الاولى على معنى وهو المضارعة دونها كتبين العبر اصله تتبين

وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن

لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي الساكنان نحو حللت ما حللته

بالنون اصله قبل الفك حل وفي جزم اي مجزوم من المضارع

وشبه

وشبه الجزم وهو الامر تخيير بين الفك والادغام ففي نحو واغضض

من صوتك غض الطرف وفك افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير صيغته

المعهودة نحو واحبب الينا ان تكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي

بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه

فحذفت الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انهى كلام المصنف على

ما اراده من علمي النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت تعلم العين وحكى ابن الاعرابي

فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما على جل المهمات اي معظم المقاصد النحوية

اشتمل ثم قال احصى من الكافية اي العنية احصى هو فعل بمعنى جمع مختصر بكسر الصاد

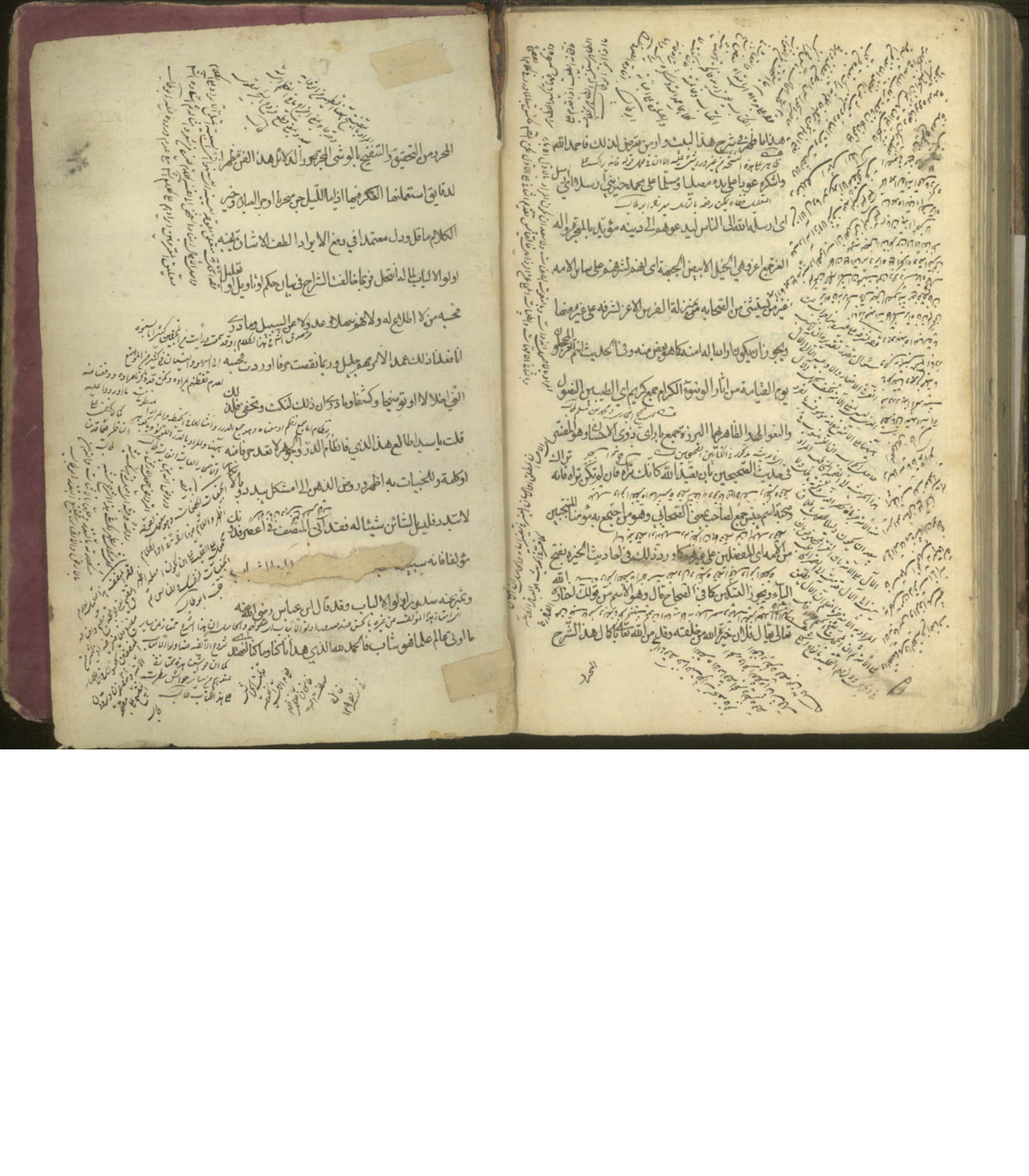
من الكافية الشافية الخالصة اي الخلاف منها وترك كثيرا من الامثلة وجعل ما كان مستقلا

نحو تلميحا وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اي لاقتضاء الناظم اي طلبه غنى الجميع

الطالبين بلا خصاصة اي بغير جهل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية

لكبرها تقصر عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ

من العربية وشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محبوب من الوزن



هذا ما ظهر في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض لذلك فاحمد الله
والشكر عودا على بدء مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسل الى
اي ارسله الله تعالى الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجز وآله
الغر جمع اغر وهي الخيل الابيض الجبهة اي اهم لشرفهم على سائر الامة
غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر لشرفه على غيره منها
ويجوز ان يكون ارادنا به امته كما هو بعض منه وفي الحديث انتم الغر المحجلون
يوم القيامة من آثار الوضوء الكرام جمع كريم اي الطيبين الفضول
والنعوا الهدا الطاهر بها البررة جمع بار اي ذوي الاحسان وهو المعنى
في حديث الصحيحين ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به مؤمنا المنتجبين
من الامة اي المفضلين على غيرهم كما ورد ذلك في احاديث الخيرة بفتح
الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره
الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وفلان من الله تعالى باكمال لهذا الشرح

المحروم من التحقيق والتنقيح بالوشي الحبر وأدلة هذا الفن مظهرا
لدقائق استعملها الفكر فيها اذا ما الليل جن مسهرا اوجر العيان وخير
الكلام ما قل ودل معتمدا في بعض الايراد الطف الاشارة تنبيه
اولوا الالباب له انحل وربما خالفنا الشراح في بيان حكم او تاويل او تعليل
محبة من لا اطلاع له ولا اهتدى سهلا عدو ولا عن السبيل وما درى
انا فعلنا ذلك عمدا الامر مهم جليل وربما نقصت حرفا او زدت محبة
النفي اخلالا او توضيحا وكشفا وما ذكر ان ذلك لنكت وتحفى فلك
قلت يا سيدا طالع هذا الذي فانظام الدر والجوهر لا تقدح فانه
اوكلمة وللحبيات به اظهر ودض الذهن الى امشكل بيد دو
لا تبد دليل الشائن شيئا له فقد اتى المصنف في اعصر
مؤلفا فانه سبب ...
وعبر عنه سدور اولوا الالباب وقد قال ابن عباس رضي الله عنه
ما اوتي عالم علما فهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي



لولا ان هدىنا الله لقد جاء ربنا بالحق اللهم صل على سيدنا
محمد عبدك ورسولك الامي وعلى اله واصحابه وذرياته
كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد واله وازواجه وذرياته
كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد
واختم لنا بالخير واصلح لنا شأننا كله وافعل ذلك باخواننا
واحبابنا وسائر المسلمين وصلى الله على محمد واله اجمعين والحمد
لله اولا واخرا قد فرغت من تسويد هذا الكتاب المشهور
بالسيوطي بعون الملك البارى في سنة تسع عشر
ومائتين بعد الالف من الهجرة المقدسة النبوية
صلى الله عليه واله وسلم وانا العبد الاقل
محمد مهدي ابن محمد جعفر الموسوي
الخوانساري
غفر الله له ولوالديه ولمن قال امين
اللهم وفقه في تحصيل العلم
السنة الكاملة الحسنة ١٢١٩

